كونيكا
Konica

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

London - Tuesday, 27 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3682
الثلاثاء ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٧/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٨٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات: مقابل الدولار الأمريكي: الاسترليني ١,٧٩٨٥. المارك ١,٧٧٦٥. الين ١٢٤,٦٠. الفرنك الفرنسي ٦,٠٥٠٠. الريال السعودي ٣,٧٤٩٠. الدينار الكويتي ٠,٢٨١٠.

الطقس: شمال أوروبا: يسود طقس غائم وممطر معظم المناطق.
منطقة البحر المتوسط: رياح نشطة وأمطار غزيرة على معظم المناطق.
الجزيرة العربية: تستمر الموجة الباردة مع فرصة سقوط أمطار.

يحدث: السيد مروان القاسم، وزير خارجية الأردن الجديد، يعكف على اجراء تغييرات وتنقلات مختلفة في جهاز وزارته.

أسرارنا: زعيم عربي تعهد لزعيم آخر بضبط التزام عناصر موالية له من أجل عدم عرقلة مغادرة قيادي عربي آخر في اتجاه دولة كبرى.

مسؤول في واشنطن يتهم سورية

سر الأمريكي "المهم" والحقيبة الغامضة على الطائرة اللغز

لندن - واشنطن - خدمة «واشنطن بوست» ووكالات الأنباء: في الوقت الذي اتجه المحققون الى ترجيح ان يكون خلل فني وراء سقوط الطائرة البوينج الامريكية فوق اسكوتلندا يوم الاربعاء الماضي، نقل عن مسؤول امريكي تفسير جديد يوجه شبهة الاتهام الى اطراف تدعمها الحكومة السورية ومعارضو السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا التضارب وسط الغموض الذي مازال يحيط بمسألة وجود مسؤول المخابرات الامريكية في بيروت ضمن الركاب خاصة بعد ان صدرت في واشنطن تصريحات متناقضة حول حقيقة وجوده في الطائرة. كما ان هذا التضارب يأتي في الوقت الذي أعلن فيه المحققون الموجودون في موقع سقوط الطائرة في سكوتلندا عن ارسال حقيبة مشبوهة كانت ضمن الأمتعة التي عثر عليها وسط الحطام، الى الفحص.

فقد صرح اوليفر ريفل نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.اي» لشبكة «سي.بي.اس» الامريكية للتلفزيون بقوله: اننا لا ندلي بأي تعليق حول الاشخاص المكلفين بالاستخبارات، لكنني مخول باعلان ان رئيس مكتب بيروت «للمخابرات» لم يكن على متن الطائرة.

وينفي هذا التصريح نبأ أخر اذاعته قبل ذلك شبكة «ان.بي.سي» للتلفزيون واعترف فيه عضوان في الادارة الأمريكية طلبا عدم الكشف عن اسميهما بأن رجل المخابرات الأمريكي كان على متن الطائرة علما ان وزارة الخارجية رفضت حتى الآن الادلاء بأي تعليق حول المسألة.

ومساء امس الأول وفي اعقاب اعلان ريفل امكن الاتصال هاتفيا بأحد المسؤولين الامريكيين فأصر على وجود المسؤول عن المخابرات الأمريكية في لبنان على متن الطائرة.

ولم يربط أي مسؤول امريكي بين الوجود المفترض لرجل المخابرات على متن الطائرة وبين تدميرها.

وصرح ويليام كوهين عضو لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الى شبكة التلفزيون (ايه.بي.سي) انه لا يمكنه تاكيد وجود الشخص الذي لم تعرف هويته على متن الرحلة ١٠٣ لشركة (بان امريكان) وقال انه حتى لو كان رئيس وكالة المخابرات الأمريكية على متن الطائرة فان ذلك ليس له أي دلالة لأن «الارهابيين كان بامكانهم قتله» على الأرض.

في الوقت ذاته واصلت فرق الخبراء فحوصها التفصيلية لبقايا الحادث ولم يعثروا - وفقا لبيان للشرطة امس - على أي اثر لمتفجرات تتيح الاستنتاج بأن الحادث ناتج عن عمل تخريبي. ويعتقد المدير السابق للتحقيقات في حوادث الطائرات ويليام تنتش ان خللا في هيكل الطائرة عند مؤخرة كابينة القيادة قد يكون السبب في الكارثة. غير انه لا يستبعد بشكل كامل احتمال الاعتداء.

ويركز الخبراء ابحاثهم على الاطراف المحطمة لكابينة القيادة التي سقطت على

(التتمة على الصفحة ٢)



ظاهر شاه مستعد للمشاركة

المجاهدون يتصدون لمحاولات السوفيات شق صفوف الشعب الأفغاني

جدة - القاهرة - لاهور - «الشرق الأوسط» - من حسام خاشقجي واحمد راشد:

تواجه الحكومة السوفياتية، مع اقتراب موعد الانسحاب الكامل من افغانستان، حرجا كبيرا في موقفها، نظرا لاعتبار كابول معزولة الآن عن بقية البلاد. ولا يستطيع السوفيات مدها من الشمال نظرا لسيطرة أحمد شاه مسعود، قائد المجاهدين على الطريق إلى الحدود السوفياتية الذي لا يسمح بالمرور فيه إلا للمواد الغذائية فقط، كما تتعرض لكابول لقصف الصواريخ من حين لآخر. وتواجه مدينة قندهار جنوبا حصارا مستمرا من قوات المجاهدين التي قطعت الطريق إلى باكستان.

وامام هذا الموقف الصعب، ضاعف الكرملين من جهوده للوصول إلى أي حل، يضمن له استمرار شيء من النظام الحالي ضمن التركيبة الجديدة التي يسعى لأن تتوصل إليها البلاد، أو على الأقل اقامة دولة لا تحمل ضد السوفيات عداء خاصا ورغبة للانتقام.

وفي اطار هذه الجهود انطلق يولي فورونتسوف، نائب وزير الخارجية السوفياتي، في سلسلة من الاتصالات في كابول وروما وطهران، بعد المفاوضات التي اجراها قبل اسبوعين في الطائف.

وفي روما، أجرى محادثات دامت نحو ساعتين مع ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه (٧٤ عاما)، وفاجأت هذه المحادثات المراقبين الدوليين وأوساط المجاهدين، نظرا للعلاقات غير الودية التي استمرت بين موسكو والملك ظاهر شاه منذ الاطاحة به عام ١٩٧٣. وكرر ظاهر شاه

(التتمة على الصفحة ٢)

في مشروع لا يقل أهمية عن حفر قناة السويس

الحسن الثاني: المغرب يبني جسرا يربط أوروبا بأفريقيا


جدة الطفلتين الفرنسيتين المختطفتين اللتين أعلن الافراج عنهما أمس، تصعد سلم الطائرة مغادرة مطار بيروت عائدة إلى باريس قبل ان تسمع خبر الافراج.

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان المغرب سيشترك مع اسبانيا في بناء جسر يربط بين أوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق الذي يصل بين المحيط الأطلنطي والبحر الأبيض المتوسط وهو مشروع لا يقل اهمية عن حفر قناة السويس قبل أكثر من مائة عام لربط البحرين الأحمر والمتوسط.

وأكد العاهل المغربي ان الاختيار وقع على بناء قنطرة محمولة بدل القنطرة العائمة او النفق المائي. كما اكد ان الاشغال في تقدم مطرد.

وقال الملك الحسن في حديث لصحيفة «اي.بي.سي» الاسبانية إنه يأمل ان ينتهي بناء هذا الجسر، الذي اتفق الجميع على بنائه، قبل عام ٢٠٠٠. واضاف انه يجب أن تبحث بجدية فوائد ربط قارتي اوروبا وافريقيا.

ويتوقع ان يمتد الجسر من مدينة راس مالاباتا شرقي مدينة طنجة المغربية عبر مضيق جبل طارق إلى مدينة بونتابالوما الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات غربي مدينة طريفة الاسبانية.

وكان الخبراء قد قدروا تكاليف بناء الجسر، الذي اقر مشروعه لأول مرة الملك الحسن والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا عام ١٩٧٩، بنحو ٣ مليارات دولار على الأقل، وذلك قبل ان ترتفع الأسعار.

كما اتفقت لجنة مغربية - اسبانية مشتركة في اجتماع عقد في الرباط في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي على عقد مؤتمر عام ١٩٩٠ في المغرب بين كبار المسؤولين في مجالي النقل والاقتصاد لبحث مشروع الجسر ووسائل تمويله.

وقال رئيس الوفد الاسباني مانويل باندادارو خلال هذا الاجتماع إن المشروع يتسم في نظر العلماء بالجدية على المستوى العالمي. وأعرب عن امله في أن يعزز المؤتمر المقترح ذلك.

وقد انعقدت في الرباط اجتماعات فريق الخبراء المغاربة والاسبان المكلفين باجراء الدراسات القانونية حول مشروع الربط القاري بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق.

وخصص هذا الاجتماع لاعداد برنامج عمل لانجاز دراسات متعمقة في ميادين القانون الاداري المقارن والمسؤولية الدولية

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

«الشرق الأوسط» تنفرد بنشر نص الاتفاقية الخليجية - الأوروبية

هيكل جديد للتعاون الاقتصادي والحوار الشامل

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الأوسط» على النص الكامل لاتفاقية التعاون بين مجموعة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة والتي صادق عليها اخيرا زعماء دول مجلس التعاون في قمة المنامة. وتؤكد فيها المجموعتان على ارادتيهما السياسية باقامة هيكل جديد للحوار الشامل لتعميق وتوسيع التعاون الاقتصادي والفني بينهما في مجالات الطاقة والصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والثروة السمكية والاستثمار والعلوم والتقنية والبيئة على أسس من المنفعة المتبادلة.

كما أكدت المجموعتان على أن قيام التعاون بينهما يشكل قناة مكملة للحوار العربي - الأوروبي وليس بديلا عنه.

ونصت هذه الاتفاقية التي اشتملت على ٢٦ مادة من ١٦ صفحة (فولسكاب) وحررت من نسختين، بـ ١٠ لغات اجنبية من بينها اللغة العربية، على أن تدعم المجموعة الأوروبية جهود دول مجلس التعاون لتنمية انتاجها الصناعي وتنويع وتوسيع قاعدتها الاقتصادية وتنظيم الاتصالات والاجتماعات بين صانعي السياسة الصناعية والصناعيين والمنشآت من أجل تشجيع اقامة علاقات جديدة في القطاع الصناعي وتطوير اقامة المشاريع الصناعية المشتركة.

وتضمنت الاتفاقية تشكيل مجلس مشترك بين المجموعتين لوضع أسس التعاون في المجالات التي نصت عليها الاتفاقية وعقد اجتماعات دورية لممثلين من الجانبين على أن تكون رئاسته بالتناوب بين المجموعتين، ولهذا المجلس السلطة في اتخاذ القرارات لأي خلاف قد يحدث بين المجموعتين وفي حالة فشله في حل النزاع يتم تعيين محكمين.

(راجع الصفحة الاقتصادية)

وزير دفاع الكويت لـ «الشرق الأوسط»

لم نبحث مع أي مسؤول أمريكي إقامة قواعد عسكرية برية أو بحرية



الكويت - «الشرق الأوسط» - من هشام الديوان:

نفى وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر أن تكون الكويت قد بحثت مع اي مسؤول امريكي عسكري أو سياسي مسألة تقديم تسهيلات عسكرية للقوات الأمريكية على شكل قواعد برية أو بحرية على اراضي الكويت أو في موانئها أو في مياهها الاقليمية.

واكد الوزير في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان سياسة الكويت في هذا المجال معروفة ومبدئية وانها ترفض بشدة بحث مثل هذا المبدأ مع الولايات المتحدة أو سواها مهما كان السبب أو الهدف.

وكشف الوزير الكويتي عن أن وزراء دفاع دول التعاون بصدد بحث فحوى دراسة أجرتها لجنة عسكرية متخصصة من دول المجلس بشأن امكانية قيام صناعة عسكرية متخصصة ببعض الاحتياجات الصغيرة التي تتناسب ومتطلبات جيوش الدول الأعضاء وذلك من باب التجربة قبل اتخاذ قرار نهائي باقامة صناعات عسكرية لانتاج انواع محدودة من الأسلحة.

واستبعد الشيخ نواف ان تلجأ دول المجلس إلى اقامة صناعات عسكرية ضخمة على الأقل خلال المرحلة الحالية أو القريبة المقبلة لعدم جدوى مثل هذه الخطوة في ظل التطور السريع في مجال تنويع وتطوير الأسلحة في العالم.

وقال وزير الدفاع الكويتي إن بلاده لم تقرر بعد ما إذا كانت ستحتاج إلى وقف رفع الاعلام الأمريكية على ناقلاتها في الخليج. واضاف ان عدم اتضاح صورة المفاوضات الجارية في جنيف بين العراق وإيران لا يشجع على اتخاذ أي قرار في هذا المجال لصعوبة توقع تطورات الوضع في المنطقة، لكنه اعرب عن امله ان تكلل المفاوضات بالنجاح وان يشهد الخليج العربي بدء

(التتمة على الصفحة ٢)

قيود مصرية على نشر المذكرات

تشديد عقوبة افشاء أسرار المخابرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق البرلمان المصري على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المخابرات العامة يتضمن تشديد العقوبة على نشر او اذاعة او افشاء اي أخبار أو معلومات أو بيانات أو وثائق تتعلق بالمخابرات العامة سواء كان ذلك في صورة مذكرات او مصنفات ادبية أو فنية أو بأي وسيلة، إلا بعد الحصول مقدما على إذن كتابي من رئيس المخابرات العامة.

كما يتضمن مشروع القانون تشديد العقوبة على مؤلف او واضع أو طابع أو موزع أو عارض المادة المنشورة أو المذاعة والمسؤول عن نشرها او اذاعتها، بحيث يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة كل من اخفى من أفراد المخابرات العامة أو اتلف أو عطل مستندات أو أوراقا أو اشياء تحتوي على سر من أسرار الدفاع بقصد الاضرار بمصالح العمل على ان تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة اذا وقعت الجريمة في زمن الحرب.

وتضمن القانون ايضا أن تسري هذه العقوبات على افراد المخابرات العامة وعلى كل شخص ارتكب جريمة من هذه الجرائم داخل مصر أو خارجها.





في ختام اجتماع طارئ لبحث التهديدات الأمريكية

مجلس الجامعة العربية يحذر واشنطن من شن عدوان جديد على ليبيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعرب مجلس جامعة الدول العربية عن قلقه ازاء التهديدات الامريكية الموجهة الى ليبيا بدعوى حيازتها لاسلحة كيماوية وحذرت من عواقب الاقدام على عدوان ضدها وما يمكن ان يترتب عليه من آثار بالغة الخطورة على المنطقة وعلى العلاقات العربية - الامريكية.

واشار بيان صدر عن اجتماع طارىء لمجلس الجامعة عقد في تونس امس لبحث التهديدات الامريكية الى ان الدول العربية تلتزم بالمواثيق والقرارات الدولية، واستغرب الصمت الامريكي ازاء حيازة اسرائيل للاسلحة الكيماوية.

وكانت ليبيا قد تقدمت بطلب عقد جلسة طارئة عاجلة لمجلس الجامعة على اثر صدور تهديدات من الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يستبعد فيها اللجوء للخيار العسكري ضد مصنع في ليبيا قال انه يستخدم لصناعة الاسلحة الكيماوية فيما اكدت ليبيا ان المصنع مخصص لصنع الادوية.

ورأس الجلسة سفير الصومال في طرابلس عبد الرحمن عثمان سعيد باعتبار بلاده رئيسة الدورة الحالية، وبحضور المندوبين الدائمين للدول الاعضاء.

والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كلمة في بداية الجلسة اكد فيها على اهمية هدف القضية من حيث اتصالها بالامن القومي العربي وما تقتضيه من موقف عربي متضامن.

واشار الى ان التهديدات الموجهة ضد ليبيا تثير استنكار الشعوب العربية وتظهر المدى الخطير الذي يمكن ان يبلغه المنطق الذي يجعل دولة ما - مهما كانت اهميتها - تقدم على معالجة شؤون دولية خلافية خارج اطار منظمة الامم المتحدة التي ينبغي ان تكون دوما الساحة الوحيدة لمعالجة القضايا الخلافية بين الدول.

واضاف القليبي قائلا: ان التهديدات الجديدة الصادرة عن الحكومة الامريكية الحالية بشن عدوان على ليبيا بدعوى اعتزامها بناء مصنع للاسلحة الكيماوية، يشكل تحديا صارخا لميثاق الامم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي، ويشكل ايضا مجانبة للمنطق الذي قامت عليه المنظمة الدولية في اجراء الحوار الصريح الموضوعي في كل شأن من الشؤون التي تهم الامن والسلام.

واضاف: ان ليبيا رفضت الاتهامات الامريكية مؤكدة احترامها للمواثيق الدولية، وتمسكها التام بسيادتها كدولة عضو في الامم المتحدة، وان دولنا العربية اذ تنبه الى مخاطر الاتهامات الامريكية، وتحذر من مغبة اي عدوان ضد احدى دولنا، فمن الطبيعي ان تعبر بقوة عن تضامنها الكامل مع الدول الشقيقة، هذا التضامن الذي يستند الى القوانين والشرائع الدولية، اضافة الى استناده الى ما يربط بين دولنا العربية من وشائج الاسرة الواحدة.

وبعد ان اجرى المجلس مناقشة مستفيضة للتهديدات الامريكية اصدر بيانا اعرب فيه عن بالغ قلقه من ان تكون هذه التهديدات مقدمة لعدوان جديد على ليبيا واكد على الاعتبارات التالية:

- ان الدول العربية تلتزم التزاما كاملا بالمواثيق والقرارات الدولية، وكذلك بمبادىء القانون الدولي.

- ان اسرائيل هي التي ادخلت الى المنطقة انواع الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا ومنها الكيماوية والنووية، وان اسرائيل هي التي استخدمت السلاح الكيماوي سواء في عدوانها على جنوب لبنان او ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطولية.

- ان القضايا المختلف عليها وبخاصة ذات الطبيعة العسكرية، يجب ان تعالج في المنظمات الدولية المختصة سواء الامم المتحدة او وكالة الطاقة الذرية.

- الاستغراب لصمت الولايات المتحدة الامريكية ازاء اقدام اسرائيل ليس فقط على انتاج وتخزين هذه الاسلحة المحرمة، بل وايضا على استخدام الاسلحة الكيماوية في لبنان والاراضي العربية المحتلة.

- اعتبار التهديدات الامريكية عامل توتر من شأنه ان يسيء الى جو الانفراج والسلم الدوليين الذي تحرص الدول العربية على دعمه وتعزيزه.

- التضامن الكامل مع ليبيا والتحذير من مغبة الاقدام على عدوان ضدها.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش صيغة الحكومة المؤقتة

بغداد - الكويت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام اجتماعاتها في العاصمة العراقية امس العودة الى الانعقاد مرة اخرى لمناقشة صيغة الحكومة الفلسطينية المؤقتة ونظامها الداخلي.

وقد شكلت اللجنة التنفيذية اثناء اجتماعها الذي بدأ يوم السبت الماضي لجنة قانونية لوضع هذه الصيغة وامهلتها عشرة ايام لاتمام مهمتها.

واعلن السيد عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد عقب انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية امس ان اللجنة ناقشت خلال هذه الاجتماعات التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والاوضاع العربية ودراسة سبل تعزيز التأييد للانتفاضة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصادر فلسطينية قولها ان اللجنة قررت ايضا تغيير وضع مكاتبها في الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان السيد ياسر عرفات قد اطلع اللجنة التنفيذية على حملته الدبلوماسية للفوز باعتراف دولي بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وعلى خطط لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وناقش المسؤولون الفلسطينيون ايضا المحادثات التي جرت خلال الشهر الحالي في تونس بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

وذكر في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع امس مع السيد ياسر عرفات حيث بحثا التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والتحركات السياسية الفلسطينية على الساحة الدولية اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين قد اكد ان القرارات الجريئة التي اتخذتها القيادة الفلسطينية جاءت من موقع القوة بعد استمرار الانتفاضة في الارض المحتلة.

وفي العاصمة الاردنية اعلن امس ان وفدا فلسطينيا ضم السيدين محمود عباس وياسر عبد ربه عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى عمان مساء امس للاعداد لزيارة مرتقبة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاردن لاجراء محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن حول المستجدات على الساحة الفلسطينية ووسائل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وقالت الانباء الواردة في عمان امس ان نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن السيد مروان القاسم سيتولى رئاسة الجانب الاردني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل.

وينتظر ان يلتقي القاسم مع السيد محمود عباس، ابو مازن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة خلال اليومين المقبلين.

نيابة عن الملك فهد

الامير ماجد يفتتح دورة مجمع الفقه الاسلامي

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة اعمال الدورة الحادية عشرة لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي، وذلك صباح يوم السبت ١٢ رجب المقبل (١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٩م) بقاعة الاجتماعات والمؤتمرات بمبنى الرابطة في ام الجود، حيث يلقي كلمة خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة.

وقال الدكتور طلال باقفيه، مدير المجمع الفقهي، ان المجلس سيناقش خلال هذه الدورة العديد من الموضوعات الفقهية المهمة ومنها زكاة اجور العقار، وكفر رشاد خليفة بادعائه ان الآيتين الاخيرتين من سورة التوبة مدسوستان على القرآن الكريم، واعادة النظر في قرار التلقيح الصناعي الصادر عن المجمع الفقهي في دورته الثامنة عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) وسيدعى لمناقشة هذا الموضوع عدد من الاطباء المختصين، وتحديد مدة الحمل وطريقة ولادة الجنين المشوه خلقيا في الدماغ.

حركة التمرد في السودان تهدد بمواصلة الحرب

اديس ابابا - ر: صرح متحدث باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في الجنوب السوداني، بأنهم سيواصلون حربهم بعد أن رفضت الحكومة السودانية خطة السلام التي وقعت بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والحركة الشعبية.

وكانت الجمعية التأسيسية (البرلمان السوداني) قد قررت الاسبوع الماضي تفويض رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي بحث سبل عقد المؤتمر الدستوري دون الاشارة إلى اتفاق السلام الذي وقع في اديس أبابا الشهر الماضي.

ووصف المتحدث باسم حركة التمرد لوكالة رويتر للانباء أن قرار البرلمان السوداني بأنه يعني عدم اقرار السلام في السودان، ويعني أيضا أنه لم يعد أمام الحركة الشعبية بديل غير مواصلة القتال.

ولكن المتحدث قال إن ممثلين للحركة سيلتقون باثنين من اعضاء الحزب الاتحادي الديمقراطي وصلا إلى اديس ابابا أمس.

المغرب يبني جسرا

تتمة المنشور ص ١

وقانون العقود والتعاون الدولي.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول تعديل اتفاق التعاون بين المغرب واسبانيا حول الربط القاري المبرم عام ١٩٨٠ نظرا لمتطلبات التنمية والدراسات المنجزة والاشغال المبرمج انجازها.

وكان فريق الخبراء المغاربة والاسبان قد انجز في مرحلة اولى تقارير عامة حول ملاءمة المشروع لقوانين العبور المنظمة للملاحة في مضيق جبل طارق الذي تعبره حوالي ٥٠ الف باخرة سنويا.

كما أعد الفريق في مرحلة ثانية، دراسات متعمقة تناولت جوانب القانون الدولي وتحضير مسودة حول قضايا المسؤولية الدولية والقانون العام الداخلي والقانون الاداري.

وقيمت هذه الدراسات في ندوتين دوليتين اقيمت اولاهما في طنجة عام ١٩٨٤ والثانية في مدريد عام ١٩٨٦ بمشاركة خبراء دوليين مرموقين وممثلين لعدد من المنظمات الدولية.

وقال مسؤولون مغاربة إنه سيترتب على بناء هذا الجسر أن يصبح المغرب محورا لشبكة نقل بري لخدمة التجارة والسياحة عبر الدول الأوروبية والعربية والافريقية.

ومن شأن هذا الجسر أيضا أن يدعم علاقات المغرب الاقتصادية مع اسبانيا ومع الدول الـ ١١ الأعضاء في المجموعة الأوروبية.

REQUIRED IMMEDIATELY
Personnel & Administration Officers
A specialized Saudi Industrial Company has immediate vacancies for Personnel & Administration Officers: One in Jeddah and one in Riyadh.
Qualifications:
1. University Degree
2. Experience: Minimum 5 years experience in Saudi Arabia preferably with an Industrial Co.
3. Fluent in Arabic and English.
4. Preference to Saudi Nationals or candidates with transferable Iqama.
Interested candidates, please call between 3:30 to 5:30 PM on Tuesday, Wednesday and Saturday 27, 28 and 31 Dec. 1988.
In Jeddah: Mr. Husani - Tel. No. 6320693, 6320514
In Riyadh: Mr. Dbouk - Tel. No. 4777146, 4777159

السحابات الخشبية والألمنيوم
clever
أبواب الجراجات والمستودعات
ALULUX
سحابات ألمنيوم للنوافذ وجرليات للمحلات التجارية
RIB
بوابات أوتوماتيكية بالتحكم عن بعد
PHILIPS
أنظمة مواقف سيارات
DORMA
أبواب أوتوماتيكية وأعمال الألمنيوم
غطاء الأمن والسلامة لحمامات السباحة
• ملاعب التنس والمعارض
• أبواب هاليم
• أبواب أكورديون
• جميع أعمال النجارة المعمارية والديكور
يمنع الغرق ويوفر الاطمئنان
CS AIRSOLE
شركة سماقية للمقاولات
جدة: طريق المدينة - مركز أدهم التجاري - الدور الثاني - ت: ٦٥١٨٣٨٩ / ٦٥١٩٥٣٦ / ٦٥١٩٠٢١ / ٦٥١٩٠٢١ - تلكس ٦٠٠١٧٠ سيماكم إس جي - فاكس ٦٥١٩٧٣٣
الرياض: هاتف ٤٦٣٠٢٩٦ / ٤٦٥٢٢٠٨ - المدينة المنورة: هاتف ٨٢٥٤٩١٠



موظفة المانية تحمل طفلة افغانية في السابعة من عمرها وصلت الى مطار دسلدورف امس الاول ضمن مجموعة من ١٥ من اطفال اللاجئين الافغان الجرحى الذين سيجري علاجهم في المانيا الغربية.

الملك حسين يستقبل وزير الاوقاف السعودي

عمان - واس: استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع الذي يزور الاردن منذ يوم السبت الماضي. ونقل الوزير السعودي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاخيه الملك حسين بن طلال.

واعرب العاهل الاردني عن تقديره للعلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين شعبي البلدين الشقيقين. كما اثنى على جهود حكومة المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين في خدمة شؤون الاسلام والمسلمين ورعايتها في شتى بقاع الارض.

وحضر اللقاء المشير زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي للعاهل الاردني ووزير الاوقاف الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط والسفير السعودي لدى الاردن السيد محمد الفهد العيسى واعضاء الوفد الرسمي المرافق للوزير السعودي.

كما استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن السيد عبد الواسع الذي نقل اليه تحيات الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وقد بحثت خلال اللقاء العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تنمية هذه العلاقات وتعزيزها.

واعرب الامين العام لوزارة الاوقاف الاردنية الدكتور احمد هليل عن شكر الاردن وتقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة للاردن بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين.

وقال الدكتور هليل في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان الدعم السعودي له اكبر الاثر في تعزيز القدرة الذاتية للاردن للتصدي للاخطار والتحديات وفي مقدمتها الخطر الصهيوني.

واثنى المسؤول الاردني على الدور الرائد الذي تقوم به المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين في رعاية الاماكن المقدسة وتوفير افضل الخدمات لراحة حجاج بيت الله الحرام مشيرا الى ان ما تقوم به المملكة في هذا المجال من جهود ايجابية هو محل تقدير من جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

ارتفاع عدد شهداء مذبحة نابلس

استمرار المواجهات العنيفة في الضفة والقطاع وقوات الاحتلال تفرض حظر التجول في المخيمات

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تواصلت المواجهات في الاراضي المحتلة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمر الاضراب العام والحداد على ارواح شهداء الانتفاضة.

واعلنت مصادر فلسطينية عن ارتفاع عدد شهداء مذبحة نابلس، التي اقدم عليها الجنود الاسرائيليون اثناء تشييع احد الشهداء الفلسطينيين يوم الجمعة قبل الماضية، الى ١١ شهيدا، آخرهم المواطن محمد نصر عواشن (٢٠ سنة) الذي توفي متأثرا برصاص الاسرائيليين.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا بجروح جسيمة الليلة قبل الماضية وصباح امس اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الى مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في قلقيلية وجنين وبيت فوريك ورام الله ونابلس ومخيمات الشاطىء والنصيرات والبديج وخان يونس وجباليا وغيرها من الاراضي المحتلة.

ونظمت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في رفح وخان يونس وبيت حانون وحي الشيخ رضوان بغزة وجباليا واذنا وبني نعيم وقلقيلية وارتاح وطولكرم وحوارة ونابلس. كما فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة وكذلك على مخيم نور شمس وطولكرم.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان صاحب متجر بالقدس الشرقية اصيب بجروح عندما القيت قنبلتان على متجره. واضافت الشرطة قولها ان صاحب المتجر ربما يكون من المشتبه بتعاونهم مع اسرائيل.

من ناحية اخرى قالت مصادر امنية اسرائيلية ان جنود الاحتلال امسكوا بصبي سوري يبلغ من العمر ١٤ عاما استطاع التسلل عبر الحدود دون ان يلاحظه احد.

واعيد الصبي الذي قال انه ضل الطريق الى الحدود يوم امس. الا ان قوات الجيش الاسرائيلي منزعجة لتمكنه من عبور الحدود رغم وجود انظمة امنية متطورة.

وعلى صعيد آخر اعلن المدعي العام العسكري الاسرائيلي امنون ستراشنوف، انه تقرر انشاء محكمة استئناف عسكرية في المناطق المحتلة في مطلع العام المقبل وذلك عملا بتوصية من محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

وقال ان النيابة العامة العسكرية تعمل حاليا على اعداد الامر الخاص الذي سيصدر بانشاء هذه المحكمة وتحديد القضايا التي يمكن استئناف الاحكام الصادرة فيها امام المحكمة الجديدة.

واعترف ستراشنوف طبقا للراديو بان سلطات الاحتلال امرت باعتقال ٤٥٠٠ مواطن فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي فيما قدمت ٧٥٠٠ لائحة اتهام ضد آخرين وهدمت اكثر من مائة منزل واغلقت اكثر من ١٥٠ منزلا آخر.

ولم يشر ستراشنوف الى عدد الذين استشهدوا على ايدي قوات القمع الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة.

وفي القدس المحتلة اعلن امس ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش يعكف حاليا على اعداد مشروع قانون يمنع بموجبه اية امكانية قانونية لنقل اموال او املاك مالية من منظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة اخرى الى المناطق المحتلة.

قيادة الانتفاضة تعزي اسر ضحايا الطائرة الامريكية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: وجهت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية تعازيها الى اسر ضحايا كارثة طائرة الركاب الامريكية التابعة لشركة «بان امريكان».

وقالت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيان بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ارسل الى وكالة الانباء الفرنسية امس: انه لما كان شعبنا الفلسطيني قد وقع ضحية ارهاب الدولة المنظم منذ تهجيرنا من اراضينا ومدننا وقرانا عام ١٩٤٨ وفرض الجيش الاسرائيلي سيطرته العسكرية واحتلاله لاراضينا منذ عام ١٩٦٧.. فاننا بالضرورة كشعب عربي فلسطيني ونحن ضحايا الارهاب نقف بلا هوادة ودون تردد ضد جميع اشكال الارهاب مهما كان الشعار المرفوع.

مسؤول في واشنطن يتهم سورية

تتمة المنشور ص ١

بعد كيلومترات عدة جنوب لوكربي لمعرفة ما اذا كان هيكل الطائرة يحمل علامات على التآكل او التلف. ويحاولون كذلك العثور على تفسير لاختفاء الجناح الأيسر للطائرة الذي يحتمل ان يكون قد دمر كليا بعد ان اصطدم بكابينة القيادة.

والمعروف ان الطائرة من اقدم الطائرات في اسطول شركة (بان امريكان). وقد اشترتها الشركة عام ١٩٧٠ وقامت بـ ١٧ الفا و٥٠٠ ساعة طيران.

ورغم تراجع احتمالات وقوع تخريب نقلت صحيفة «بوليتمورصن» الامريكية عن احد كبار مسؤولي جهاز مكافحة الارهاب بالبنتاجون واسمه كويل كوتش ان هناك «دليلا ظرفيا وسابقة» عن تورط اطراف مدعومة من سورية ومناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اسقاط الطائرة. ورفض كوتش ما أشارت اليه الانباء من اعلان منظمات أخرى مسؤوليتها عن الحادث.

من ناحية اخرى علم ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يعكف حاليا على دراسة خلفيات جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها في محاولة للكشف عن ملابسات الحادث.

واعلن في وقت لاحق من مساء امس في لندن ان المحققين الموجودين في موقع تحطم الطائرة في بلدة لوكربي سيرسلون بعض الحطام وحقيبة سفر مشبوهة لاجراء فحوصات خاصة.

وقال مايكل تشارلز رئيس التحقيقات في الحادث ان تحليل الحطام والحقيبة سيظهر ما اذا كان أي انفجار قد وقع بالطائرة قبل ان تصطدم بالارض.

وقد القت الشرطة القبض على رجل اثناء تحقيقاتها في مزاعم بتعرض جثث ضحايا الحادث للسلب والنهب.

ومن المتوقع أن يمثل الرجل الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما ولم يعلن اسمه امام محكمة في مدينة دمفريز القريبة من لوكربي غدا.

من ناحية اخرى انضم حوالي مائة جندي الى فرق الانقاذ التي تواصل البحث عن جثث الضحايا في مساحة تزيد على ٢٠٠ كيلومتر مربع حول بلدة لوكربي الاسكوتلندية حيث تعذر حتى الآن العثور على أي اثر لثلاثين شخصا من بين الحصيلة الاجمالية للضحايا التي وصلت الى ٢٥٩ قتيلا وعشرة مفقودين.

الكويت لم تبحث اقامة قواعد عسكرية

تتمة المنشور ص ١

مرحلة جديدة من التعاون الجاد بين الدول العربية المطلة عليه وجارتها إيران.

واثنى وزير الدفاع على نتائج وقرارات قمة التعاون الأخيرة، وقال إن الروح الطيبة التي ابداها قادة المجلس والعزيمة التي تدارسوا بها مسائل الدفاع المشترك من شأنها ان تفتح آفاقا أوسع نحو تطوير تجربة التنسيق والتعاون الحالية بين دول المجلس، وتجعل القدرة الدفاعية لهذه الدول على مستوى يتناسب وتطورات الوضع في المنطقة خاصة وان دول التعاون قد استفادت من دروس الحرب العراقية - الايرانية التي جعلت المنطقة في وقت ما على حافة الحرب.

وقال الشيخ نواف الأحمد إن الكويت بصدد تحديث وتطوير قدراتها الدفاعية وانها تخطط للارتقاء بوحداتها البحرية لتغدو قوة فعالة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

المجاهدون يتصدون لمحاولات السوفيات

تتمة المنشور ص ١

في عدة مناسبات رفضه اجراء أي اتصالات مع النظام القائم في كابول، كما رفض دعوة جورباتشوف باصدار نداء لوقف اطلاق النار اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني).

وتقول المصادر الدبلوماسية إن الملك تخلى عن اعتراضه على الاتصالات مع موسكو بعد المحادثات التي جرت في الطائف بين فورونتسوف وزعماء المجاهدين.

والمعتقد ان هذا التطور، الذي شهدته العاصمة الايطالية، جاء نتيجة جهود خاصة للوساطة قام بها جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي، بناء على طلب من السوفيات.

وذكرت الأنباء أن الملك ظاهر شاه يرفض الالتزام بأي دور مباشر أو التحالف مع أي جماعة رغم استعداده لبذل مساعيه «لخدمة شعبه بالأسلوب الذي يحدده» كما قال في الاسبوع الماضي. ومن الخطط المحتملة أن يعود إلى افغانستان ليرأس اجتماعا قبليا تقليديا يضم مختلف الفصائل والاتجاهات بما فيها حكومة الرئيس نجيب الله. وتأيد هذا الاتجاه بتصريح من أصف ظاهر، وزير التنمية الأفغاني، وقوله بأن البلاد قد ارهقتها أعوام الحرب التسعة وأن الشعب يأمل في عودة الملك السابق.

وفي القاهرة، صرح السفير السوفياتي لدى مصر بأن الملك السابق يؤيد حل المشكلة الأفغانية بطريقة سلمية، وأبدى استعداده للاشتراك في حكومة ائتلافية نظرا لصلاته الجيدة مع جميع الأطراف.

وازاء هذا النشاط السوفياتي المكثف ومحاولة فورونتسوف الاتصال بالمجاهدين المتواجدين في إيران والذين يشكلون جناحا خاصا بهم، انتفضت قيادة المجاهدين وتوجست خطرا من محاولة موسكو شق الصفوف الأفغانية والتحالف مع بعض منها. فتوجه إلى طهران الشيخ برهان الدين رباني الذي أجرى لقاء مع الرئيس الايراني علي خامنئي ووزير الخارجية علي أكبر ولايتي.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية إن خامنئي حذر وفد المجاهدين الأفغان من محاولات الولايات المتحدة والقوى الغربية شق الصف الأفغاني.

وتقول المصادر المطلعة إن قوى المجاهدين المتمركزة في بيشاور لم ترحب بانفتاح موسكو نحو مجموعات المجاهدين في إيران والتي تمثل شيعة أفغانستان البالغة نسبتهم ١٥٪ من الشعب. والمعروف أن هذه المجموعات لا تعترف بتحالف بيشاور.

وكان فورونتسوف قد بادر فور عودته من الطائف إلى موسكو باعلان استعداد السوفيات لاجراء مفاوضات مع الأحزاب الثمانية التي تكون كتلة المجاهدين في إيران وتستمد قوتها من جيوب الأقليات الشيعية المشتتة في جهات مختلفة من افغانستان بشكل يحرمها من تكوين هوية اقليمية معينة أو لعب دور سياسي خاص في شؤون البلاد.

وتأمل الأحزاب المتواجدة الآن في إيران أن تستغل الظروف الجديدة للحصول على مكاسب سياسية.

وفي حديث أدلى به عبد الستار سيرت، وزير العدل الأفغاني السابق، لـ «الشرق الأوسط» قال إن فورونتسوف يستهدف الايقاع بين الأفغانيين. وقال إن عدة اتصالات قد جرت معه ومع غيره من الساسة في المنفى لاستطلاع رأيهم في المشاركة في حكومة ذات قاعدة موسعة.

وقال إن الرأي هو أن يبقى ذلك ضمن نطاق الأفغانيين أنفسهم ولا حق لطرف آخر في التدخل فيه.

وأشار سيرت إلى دور الملك ظاهر شاه، فأشاد بماضيه وقال إنه إنما خرج من البلاد بسبب مؤامرة انقلابية قادها ابن عمه محمد داود ولم يطرده الشعب. وهو على استعداد لتقديم ما يستطيع لخدمة أفغانستان.

وشدد المتحدث على أهمية تشكيل مجلس الشورى بأسرع وقت على أن يكون المجاهدون ٥٠٪ من أعضائه.

حلقة

ميشال ابو جودة

العد العكسي بعد خمس سنوات

قبل اعوام كان الكلام على تفتيت لبنان نوعا من التصورات او التخوف الزائد. اليوم صار حديثه امرا يوميا. وليس ضروريا ان يؤدي التفتيت الى شطر الدولة اثنتين او اكثر. اذ يكفي ان يشرذم ارادتها، اي قدرة الشعب على الالتقاء حول قرار ليكون التفتيت قد نجح. والتفتيت يعني ان على البقية الباقية من «الدولة الواحدة» ان تنكفىء الى همومها المصيرية في الداخل. اي الى المواجهة مع بعضها البعض او مع المتمردين او الناقمين في «الوضعين الحاليين»، بدل الالتفات الى قضايا المنطقة.

وقد اصبح لبنان في غير حاجة الى تقديم الادلة على عمليات التفتيت. ويكفي ان نشير الى ان الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وان اللبنانيين الذين يعيشون في تلك المناطق التي لا وجود «للسلطتين اللبنانيتين» فيها هم اضعف اللبنانيين الموجودين في مناطق وجود هاتين «السلطتين اللبنانيتين». والتفتيت يعني غياب الموقف الموحد من المسائل الاساسية. فهل لدى اللبنانيين موقف موحد من اسرائيل، ومن العلاقات مع سوريا، ومن العلاقة بأزمة المنطقة؟ هذا فضلا عن تضارب الآراء في الصيغة والمخلوف والضمانات وتوزيع الضمانات والاصلاح السياسي. واذا كانت مساعي التفتيت بدأت مع الحرب فان دخول اسرائيل ثم الاختلاف على الوجود العسكري السوري زاد المشكلة حدة.

ولبنان اصبح الوحيد الذي يواجه خطر تفتيت دائم ظهرت ملامحه. فالوضع الفلسطيني لم يعد يعاني ما كان اشد خطورة. وفي الوضع الحاضر هناك حد من الاتفاق بين السيد ياسر عرفات ومؤيديه حول العلاقة مع الاردن والعلاقة مع مصر. وبعد بدء المفاوضات الامريكية - الفلسطينية وبعد زيارة رئيس منظمة التحرير للبابا وكلامه على حكومة في المنفى تكون المنظمة في طريق الخروج من مرحلة التفتيت. واهم كلام السيد عرفات عن اتجاهات جديدة في العمل الفلسطيني يمكن توقع وقوع التلاقي بينه وبين معارضيه. اي لا انقسام ولا خلاف حول «الشرعية الفلسطينية»، اي عكس ما وقع فيه لبنان.

والتفتيت لم يبدأ بلبنان الا بعدما بدأ على نطاق واسع بمنظمة التحرير. فبعد اخراج مصر من الجامعة العربية واخراج الجامعة العربية من القاهرة حدث تفتيت خط المواجهة العربي، عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا. ولكن بعد عودة مصر تدريجيا الى الدول العربية وتجميد الخلاف على هذه العودة يمكن القول ان عدم استبعاد القمة العربية هو ذروة عدم التسليم الرسمي بالانقسام والخلاف حول «الشرعية العربية»، وحول السابقة المصرية التي ادت الى تفتيت الجبهة الشرقية.

لذلك هناك عد عكسي للمواقف الامريكية والاسرائيلية منذ اواخر ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨٣ الى اواخر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨. وبعدما كان الرئيس ريجان يتفاءل آخر سنة ١٩٨٣ بقوله ان امريكا تحقق تقدما في لبنان على صعيد «المصالحة الوطنية» والانسحابات. وكان اسحق شامير مرتاحا وهو يقول انه متمسك باتفاق ١٧ ايار، وانه لا يطلب من الملك حسين القبول باتفاقي كمب ديفيد بل كان يكتفي بالقول ان اسرائيل لن تفاوض احدا الا على اساس هذين الاتفاقين. وكان الكلام موجها سلفا الى اي اتفاق اردني فلسطيني يأخذ طابع «الشرعية» للتفاوض حول الضفة الغربية وقطاع غزة خارج كمب ديفيد. كما انه كان رفضا مكررا لمحاولة امريكا احياء مبادرة الرئيس ريجان ليبقى هناك مشروع «شرعي» وحيد هو سياسة كمب ديفيد. وكانت اسرائيل تفعل ذلك لانها كانت تريد تفتيت اي علاقة عربية امريكية.

من داخل هذا الاطار يبدو تفتيت لبنان عملية مستمرة ومترابطة، ومستغربة. كان المقصود ان تصبح كل «الاوضاع اللبنانية» المحيطة باسرائيل «غير شرعية».

ولكن لبنان، باصراره على الصمود في وجه التفتيت، يلتفت نحو القيادات لتبرر له، سياسيا وعلى الارض، اسباب استمرارها في اتجاهات متباعدة هي عكس المجاري الليبيا وعربيا ودوليا.



باريس تسعى للاستفادة من اجواء الانفراج الدولي
تحرك فرنسي لإحياء مبادرة ميتران بعد تعثر الاتصالات اللبنانية بشأن الإصلاح

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
يتوجه إلى بيروت قريباً جان فرانسوا دينيو نائب رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان الفرنسي موفداً من قبل وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما، في محاولة جديدة لتنشيط المبادرة التي كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اطلقها مباشرة عقب انتهاء ولاية الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل من دون انتخاب خلف له.

يحمل دينيو، وهو نائب ووزير سابق في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ومقرب من بعض الأوساط اللبنانية، رسالة من الرئيس الفرنسي ميتران لجميع الفعاليات اللبنانية تتضمن رغبة فرنسا في اعادة مساعيها لدى الأطراف المعنية بالأزمة اللبنانية، لكي يتم الاتفاق على حد أدنى من التفاهم بين اللبنانيين يسهل اجراء انتخابات الرئاسة والالتفات إلى تنفيذ المصالحة الوطنية والاصلاحات السياسية المطلوبة.

ومن المتوقع ان تتضمن رسالة الرئيس الفرنسي للبنانيين دراسة مبادىء أولية للاصلاح يمكن الاتفاق عليها كأساس لبناء الوفاق المنشود. وقالت مصادر فرنسية إن المحاولة الفرنسية الجديدة تستهدف أولا لجم حالة التصعيد السياسي بين شطري بيروت تم طرح مبادىء أولية للاصلاح تكون مقبولة في المنطقتين. وعندما ينتخب الرئيس الجديد تكون اولى مهماته وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ برضى الجميع وموافقتهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن اعادة تسليط الضوء على المبادرة الفرنسية في لبنان تعني أن معلومات فرنسا تفيد بعدم الوصول إلى اتفاق بين اللبنانيين حتى الآن.

المبادرة الفرنسية، كما يفهم، من شقين:

● الأول: اتفاق الأطراف الرئيسية والمؤثرة على مرشح واحد أو مجموعة مرشحين يختار النواب من بينهم رئيساً.

● والثاني: استعداد فرنسا لتسهيل عملية الانتخابات، بوضع عدد من جنودها وجنود الأمم المتحدة في خدمة اجراء عملية الانتخاب بسلام.

والجدير بالذكر أن الشق الأول من المبادرة الفرنسية هو نسخة من المبادرة العربية التي قادتها مجموعة من الدول العربية، وتتضمن اجراء مشاورات بين اللبنانيين لاختيار عدد من المرشحين يتم من بينهم اختيار الرئيس في المجلس النيابي.

وتتضمن المبادرة الفرنسية بحث هذه المسألة العالقة في محاولة للتخلص منها على وفاق بين اللبنانيين من جهة، وبين بعض اللبنانيين ودمشق من جهة ثانية.

وقالت المصادر الفرنسية إن باريس تريد أن تستغل الوضع الدولي الهادىء الآن لتسلط ضوء السلام على لبنان، لاسيما بعد أن قررت الدولتان الكبريان اطفاء نيران الحروب المشتعلة في أكثر من مكان في العالم. كذلك تأتي المبادرة الفرنسية قبل أيام قليلة من الاجتماع الوزاري العربي الذي كان من المقرر عقده في تونس في الثالث من الشهر المقبل، ولكنه تأجل إلى موعد لاحق.

وتأتي هذه التحركات الفرنسية في وقت نشطت فيه الجهود المبذولة للافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. وقد أكدت حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يرأسها أبو نضال امس أنها ستفرج عن طفلتين فرنسيتين قريباً عقب نقلهما إلى مكان آمن خارج لبنان.

وكان وليد خالد، أحد مسؤولي حركة فتح ـ المجلس الثوري، قد قال للصحفيين أمس الأول: «إن الافراج عن الفتاتين سيتم في وقت قريب، واننا نحاول نقلهما من هنا إلى مكان خارج لبنان ولكن لا يمكنني أن أحدد المكان».

وكانت الطفلتان فرجيني (٨ سنوات) وماري لور (٦ سنوات) قد احتجزتا مع والدتهما جاكلين قالنت وخمسة بلجيكيين في يخت اسمه «سيلكو» في البحر الأبيض المتوسط في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧.

وأعلنت حركة فتح ـ المجلس الثوري في ذلك الوقت أنها أسرت الثمانية قبال ساحل قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل، ووصفتهم بأنهم جواسيس اسرائيليون.

وأعلنت الحركة قبل يومين أنها ستفرج عن الطفلتين إلى والدهما باسكال بيتيل، وهو زوج جاكلين قالنت السابق، وإلى جدتهما بريجيت قالنت وعمهما اندريه ميترال.



اقارب الطفلتين الفرنسيتين المحتجزتين في لبنان في طريقهم الى مطار بيروت أمس..

الافراج عن الطفلتين الفرنسيتين

بيروت ـ ر: اعلنت حركة فتح ـ المجلس الثوري في وقت لاحق مساء امس انها افرجت عن الطفلتين الفرنسيتين وانهما ستكونان في باريس خلال ساعات.

وقال السيد وليد خالد للصحفيين في بيروت «لقد اطلق سراح الطفلتين وستكونان في باريس في الساعات القليلة المقبلة».

فكرة


مصطفى أمين

لماذا نخاف من تعديل الدستور، دول كثيرة غيرت دستورها عندما رأت أن دستورها القديم لم يعد يتلاءم مع مصلحة الشعب أو مع التغييرات التي حدثت في العالم. جورباتشوف مثلا لم يعتذر عن عدم تغيير الدستور السوفياتي بسبب الانفجار الذري الذي حدث في بلاده او لأن زلزالا حدث في ارمينيا. والجزائر لم تعتذر عن عدم تعديل دستورها لأن الشعب قام بمظاهرات صاخبة تطالب بحقوق الانسان. والمجر لم ترفض تعديل الدستور لأن الدستور لا يجوز الاقتراب منه من بعيد او قريب. كل بلاد العالم تقريبا تغير وتبدل في انظمتها وقوانينها ولا تدعي ان مواد دستورها لا يجوز ان تكون محل تغيير او تبديل. وخاصة ان هذه الدساتير ليست كتبا منزلة من السماء، ولا هي صدرت عن جمعيات وطنية انتخبتها الامة. إنما هي قوانين يجوز عليها التغيير والحذف والاضافة. إن دستور مصر يتكلم عن الاتحاد الاشتراكي. وقد انتقل الاتحاد الاشتراكي إلى رحمة الله منذ سنوات طويلة، ودستورنا منع قيام الأحزاب وتألفت الاحزاب ودخلت البرلمان، ودستورنا ينص على أن الانتخابات تجري بنظام الدوائر، ولكننا ننتخب الآن النواب بنظام القائمة او نظام الكومبيوتر الذي لا مثيل له في العالم!

ولو قرأت الدستور جيدا لعرفت انه من صنع ترزي من هواة الملابس الضيقة والمحزقة فهو على مقاس الحاكم الفرد، وانه وضع في زمن كان يرى أن تكون الديموقراطية بالقطارة وانه يعتبر الشعب قاصرا يجب ان يعيش إلى الابد تحت الوصاية لانه فاقد الاهلية او يوضع في حراسة المجلس الحسبي لانه لم يبلغ سن الرشد.

فهو يحرم النواب من حق تعديل الميزانية او تغييرها وهو يهدد بحل مجلس الشعب إذا جرؤ المجلس وقرر عدم الثقة بالوزارة، وهو يجعل البرلمان مصلحة تابعة للسلطة التنفيذية وهو يعطي الحاكم الحق في تقييد الحريات وفي اصدار القوانين الاستثنائية سيئة السمعة وهو دستور يحمي الحكام ولا يحمي المحكومين والذين وضعوا مشروع هذا الدستور قصدوا به أن يكون جسرا بين حكم الفرد وحكم الشعب وكان مفروضا أن يتقدم الشعب إلى الأمام خطوة بعد خطوة ولكن مواد هذا الدستور قيدت هذا التحرك وجعلت المواد اشبه بالاغلال تقيد حركة الامة او اشبه بالكمامات تمنع الشعب من الكلام.

إننا نسمع انباء نتمنى ان تكون صحيحة وان هناك تفكيرا في اجابة الشعب إلى مطالبه وفي مقدمتها الانتخابات الفردية وتحويل مجلس الشورى من مجلس صوري إلى مجلس تشريعي. وقد رأينا حكومتنا تنزل على إرادة الامة وتلغي ضريبة التركات وهذه بداية طيبة ونتمنى ان تستمر هذه الروح وان نمضي في احترام ارادة الشعب وتحقيق أمانيه في أن ينتقل من سنة اولى ديموقراطية إلى سنة رابعة ديموقراطية.



المملكة المغربية

سندات الخزينة لحاملها
تضع الدولة رهن اشارتكم خلال سنة 1988 وسيلتين لاستثمار أموالكم :

سندات من فئة 000 5 درهم لسنتين

الفائدة : 11 % للسنة

تؤدى مسبقا

قيمة الاصدار : 8 405 درهم
الاسترداد : بعد سنتين
تاريخ الاكتتاب : الى غاية 30 ديسمبر 1988

سندات من فئة 000 10 درهم لخمس سنوات

الفائدة : 5ر11 % للسنة

تؤدى سنويا

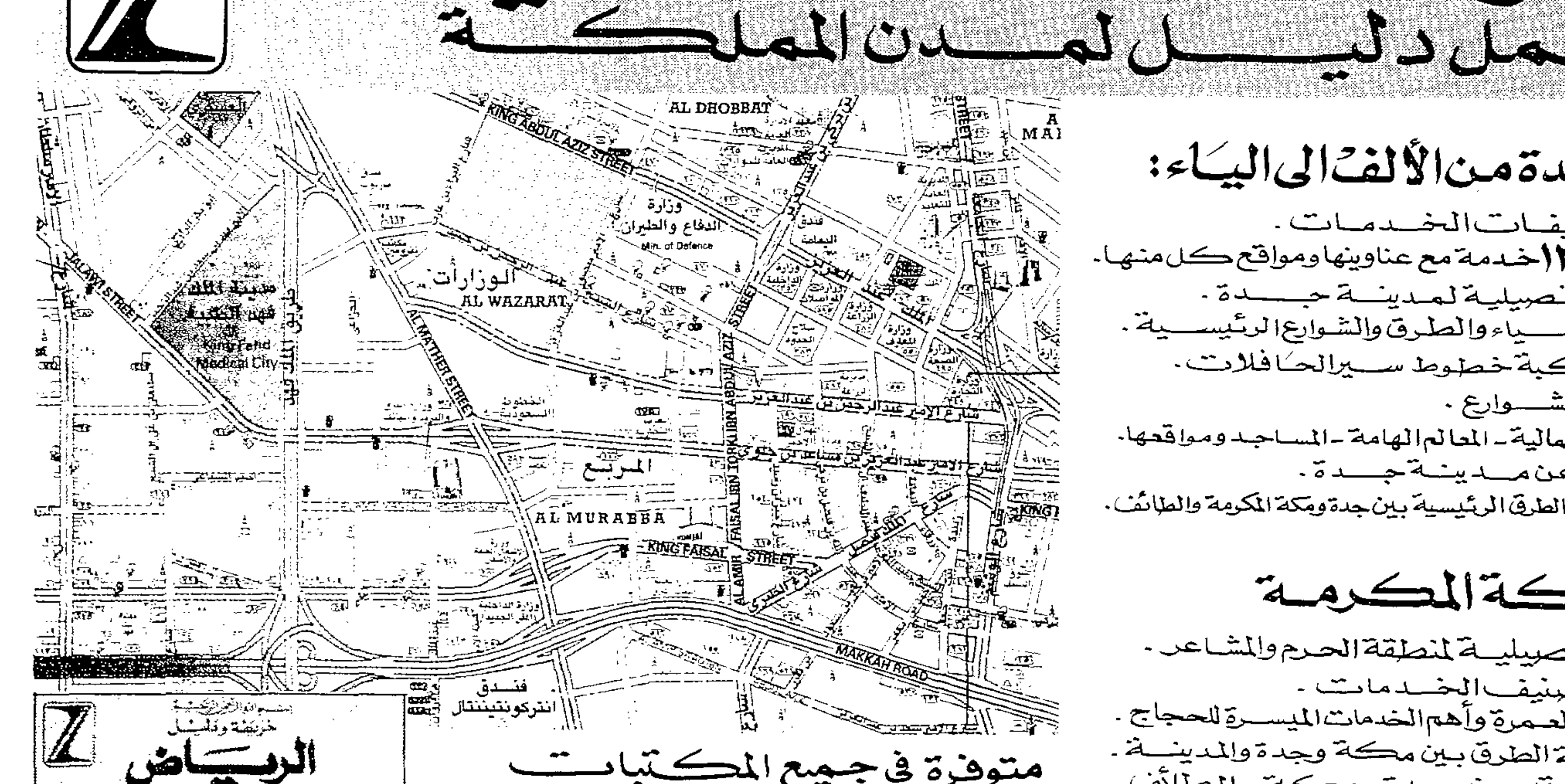
الاسترداد : كل سنة عن طريق القرعة
تاريخ الاكتتاب : من 22 إلى 30 دسمبر 1988

سندات هذين الاقتراضين تتداول في بورصة القيم وتتمتع بالاعفاء من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لجميع المكتتبين ومن الضريبة التكميلية بالنسبة لمداخيل الأفراد.

شبابيك الخزينة وبنك المغرب والبنوك والقرض الفلاحي رهن إشارتكم للاكتتاب أو للمزيد من المعلومات.



خرائط الفارسي
أشمل دليل لمدن المملكة



كتاب جدة من الألف الى الياء:

- فهرس تصنيفات الخدمات.
- أكثر من ١٣,٠٠٠ خدمة مع عناوينها ومواقع كل منها.
- ٧٧ خريطة تفصيلية لمدينة جدة.
- خريطة للأحياء والطرق والشوارع الرئيسية.
- خريطة شبكة خطوط سير الحافلات.
- فهرس الشوارع.
- المجسمات الجمالية - المعالم الهامة - المساجد ومواقعها.
- نبذة تاريخية عن مدينة جدة.
- خريطة شبكة الطرق الرئيسية بين جدة ومكة المكرمة والطائف.

كتاب مكة المكرمة

- خرائط تفصيلية لمنطقة الحرم والمشاعر.
- فهرس لتصنيف الخدمات.
- دليل الحج والعمرة وأهم الخدمات الميسرة للحجاج.
- خريطة شبكة الطرق بين مكة وجدة والمدينة.
- خريطة الطرق بين جدة - مكة - الطائف.
- خريطة للطرق الرئيسية والفرعية



متوفرة في جميع المكتبات والفنادق والسوبرماركت

خرائط تفصيلية للمدن الرئيسية:

الرياض	جدة	الشرقية	مكة المكرمة
المدينة المنورة	الطائف	أبها والخميس	

تشمل كل منها على قائمة بأسماء ومواقع:

- المصالح الحكومية والأهلية.
- الفنادق والمطاعم.
- الشوارع الرئيسية ومواقعها.
- الأسواق والمراكز التجارية.
- شركات الطيران ووكلاؤها.
- وكلاء السيارات.
- البنوك ومحلات الصرافة.
- السفارات والقنصليات.
- المصانع بالمدن الصناعية.
- الخدمات الطبية.

انتاج ونشر المهندس
زكي محمد علي فارسي
ص.ب ١٤٧١ جدة ٢١٤٦٢ المملكة العربية السعودية. هاتف: ٦٥٣٤٣٨٥
تلكس ... تلفاكس: ٦٥١١٠٣٩

الانتفاضة نجحت في تحويل جيش الاحتلال الاسرائيلي الى مجرد رجال شرطة.

عرفات ينجح في تحويل مرتكزات اسرائيل الى نقاط ضعف

نشرت مجلة «الايكونوميست» البريطانية الاسبوعية تقريرا عن التحركات الاخيرة التي قام بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبدأت تقريرها متسائلة: من ذا الذي كان يتوقع ان يكون عرفات يجيد لعبة «الجودو»؟

وقالت انه ببساطة تمكن من قلب العديد من نقاط قوة اسرائيل ضدها. فجنودها الذين كانوا مصدر فخر لها يوما ما يبدون اليوم كرجال شرطة وهم يطاردون الصبية الفلسطينيين عبر أزقة نابلس. كما ان زعمها السابق بأنها مستعدة للتفاوض مع أي عربي في أي مكان يبدو الآن زعما سخيفا بعدما وصف رئيس وزرائها اسحاق شامير مبادرة عرفات السلمية «بمؤامرة شيطانية».

اضافة الى ذلك فان الصداقة القوية بينها وبين الولايات المتحدة التي تعتمد عليها تبدو وعلى نحو مفاجيء ضعيفة ومهزوزة بعد القرار الامريكي بالبدء بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد بطح عرفات اسرائيل ارضا بعدما تخلى عن كل الشعارات القديمة. فقد قال في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في جنيف ان الفلسطينيين تخلوا عن حلم تحرير كامل فلسطين واستبدلوه بالفكرة التي طالما رفضوها على مدى السنوات الأربعين الماضية وهي فكرة تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية وأخرى عربية.

ووعد عرفات ايضا باسقاط سلاح الارهاب (الكفاح المسلح) الذي كانت منظمة التحرير تأمل من خلاله يوما ما في تدمير الدولة اليهودية. ولبت المنظمة المطالب الأمريكية ليعقد المسؤولون فيها اول اجتماع بالسفير الامريكي في تونس.

الاسرائيليون من جانبهم يأملون في ان تكون حكومة الائتلاف الجديدة برئاسة اسحاق شامير زعيم تكتل الليكود قوية وقادرة على مواجهة عرفات الجديد. ولكن قد يثبت ان هذه الحكومة مخيبة للآمال ولأن الحكومة الجديدة تميل اكثر الى اليمين من الحكومة السابقة ومحورها ثلاث شخصيات لا تكن المحبة لبعضها بعضا.

فهناك شامير الذي لن يشاطر هذه المرة رئاسة الوزراء مع شمعون بيريز زعيم العمل. وهناك شمعون بيريز الذي انتقل من وزارة الخارجية الى وزارة المالية. وهناك ايضا اسحاق رابين وزير الدفاع المتشدد الذي بقي في منصبه.

ان الحكومة الجديدة تبدو هشة ولكن بامعان النظر في اتفاق الائتلاف بين الحزبين يتبين انه في حال خروج احد الطرفين من الائتلاف لا بد من الدعوة لانتخابات جديدة.. وهذا فيما يبدو يستبعد امكانية ان يقوم أي من الحزبين بالالتفاف على الحزب الآخر من خلال عقد صفقة مع الأحزاب الصغيرة اليسارية منها او اليمينية.

ويمكن القول ان الفائزين من هذه الصفقة هما شامير ورابين رغم انتماء كل منهما لحزب مختلف واختلاف موقفهما السياسي (شامير يريد الاحتفاظ بالاراضي المحتلة ورابين يفضل تقديم التنازلات على صعيد الأراضي). ولكن ما يجمع بينهما هو الرغبة في دفن خلافاتهما طالما ظلت اسرائيل تواجه العزلة. والخاسر من هذه الصفقة هم اولئك الذين يريدون اتخاذ موقف واضح وصريح وسريع بشأن الأرض.

العديد من اعضاء حزب العمل يعتقدون بأن حزبهم كان سيقدم خدمة افضل لنفسه ولاسرائيل لو انه اختار البقاء في صفوف المعارضة. وكان عوزي بارام السكرتير العام للحزب يعارض بشدة اقامة تحالف جديد مع الليكود وهو الحزب الذي يؤكد حتى الآن انه لن يتنازل عن بوصة واحدة من الضفة الغربية او قطاع غزة. وثمة شخصيات في حزب العمل بمن فيها موتاجور وهو رئيس اركان سابق ومرشح محتمل لزعامة الحزب، تتحدث عن ضرورة قيام الحزب باعادة النظر في قرار عدم التفاوض مع عرفات. وثمة امكانية في ان يواجه الحزب الانشقاق.

وقالت المجلة ان الليكود يواجه الاختلافات نفسها. فأريل شارون لا يريد الائتلاف مع العمل لأنه يريد وزارة الدفاع ولأنه ايضا يدعي بأن مثل هذا الائتلاف قد يقود الى اقامة دولة فلسطينية خاضعة للمنظمة في الضفة الغربية. واضافة الى ذلك فانه ومؤيديه منزعجون من قبول الليكود باقامة خمس الى ثماني مستوطنات في الضفة الغربية خلال العام الأول عن عمر الحكومة.

ومن ناحية أخرى يتحدث زعماء الأحزاب الدينية التي حققت نجاحا ملحوظا في الانتخابات وكانت تتوقع ان تكون شريكة لليكود في الحكومة، بمرارة عن خيانة الليكود. ولكن عليهم والأحزاب اليمينية المتطرفة، ان يلوموا انفسهم لأن شامير شعر بحاجته للعمل وذلك لمساعدته على مواجهة المشاكل المقبلة. كما انه ضجر من محاولة اقتسام الحقائب الوزارية بين ثمانية احزاب مختلفة.

وعلاوة على ذلك فان الاحزاب الدينية كانت تصر على تعديل قانون من هو اليهودي، وهددوه باستعداء العديد من اليهود والأمريكيين في وقت تشعر فيه اسرائيل بأشد الحاجة لمساعدتهم. وهذه احد القضايا المؤلمة التي سيحلها الائتلاف الجديد. وقد تكون الأولى والأخيرة.

وخلصت المجلة الى القول أن الحزبين الرئيسيين قد قررا تقييد ارجلهما ببعض والسير في اتجاهين معاكسين. ولكن هذا الوضع لن يجعلهما يفوزان في السباق ضد عرفات.

«الايكونوميست»

المحادثات تقرر مصداقية عرفات

لوس انجيليس: لقد ازعج قرار واشنطن بشأن اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية كثيرا من اليهود الامريكيين والاسرائيليين على السواء، وليس عسيرا معرفة السبب في ذلك.

لمدة ثلاث عشرة سنة كانت الولايات المتحدة ترفض الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بحق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها. وفيما بعد اضيف لهذه الشروط شجب الأعمال الارهابية. وفي جنيف خلال هذا الشهر وبعد نطق ياسر عرفات اخيرا بالكلمات التي كانت امريكا تنتظر سماعها استجابت امريكا.

بالنسبة لكثير من اليهود شكل قبول ادارة ريجان لكلام عرفات امرا باعثا على القلق.

ما الذي سينجم عن هذه المحادثات؟ وما الذي يعنيه كون المحادثات قد بدأت بالنسبة لموقف اسرائيل واحتمالاته وكذلك بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة؟

حدث مؤخرا ان حلفاء امركيا الأوروبيين احتضنوا التصريحات الفلسطينية على انها تعبر عن موقف معتدل. ويشعر هؤلاء الحلفاء ان النزاع العربي الاسرائيلي برمته واهتمام الدبلوماسيين ووسائل الاعلام به قد استغرق زمنا اطول مما ينبغي وقد آن له ان ينتهي.

ان كثيرا من اليهود يرون ان الخطوة التاريخية الكامنة في محادثات منظمة التحرير الفلسطينية مع الولايات المتحدة ستفتح الطريق امام خطوات اشد خطورة بحيث تنتهي الى ضغط دولي شديد على اسرائيل لكي تقبل بالتسويات السياسية والأمنية التي من شأنها، في رأي بعضهم، ان تهدد بقاءها.

هل مخاوف هؤلاء اليهود مخاوف معقولة؟ وهل يمكن الوثوق بكلمات عرفات؟ وهل ستؤدي محادثات امريكا مع منظمة التحرير الفلسطينية الى دمار اسرائيل؟ ان هذه المخاوف معقولة الى حد ما. ولكن اذا كان الفلسطينيون مستعدين لتسوية من نوع ما فربما يكونون قد حققوا شيئا من حلمهم، وربما يؤدي ذلك الى المزيد من الاعتدال واذا ما ادى ذلك الى زيادة الدعم الامريكي بالنسبة للأهداف المتزايدة في الاعتدال فعند ذاك ربما يشعر الاسرائيليون بأنهم اكثر استعدادا للمخاطرة والدخول في ما كانوا من قبل يعتبرونه عملا انتحاريا.

«لوس انجيليس»

تاور يخطط لتخفيض الانفاق العسكري الأمريكي

واشنطن - الوكالات: اعلن جون تاور وزير الدفاع الذي اختاره الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش يوم اول من امس الاحد انه يامل الاقتصاد في النفقات العسكرية عن طريق اعتماد انظمة دفاعية تتطلب عددا اقل من العاملين. وقال تاور، وهو الرئيس السابق للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ وعضو المجلس عن تكساس قبل تقاعده، في مقابلة مع شبكة سي.بي.اس التلفزيونية «ان النفقات المهمة ليست عائدة الى قاذفات «ب - ٢» و«ب - ١» والى طائرات النقل او الاجهزة بل الى الايدي العاملة».

واوضح تاور ان وضع استراتيجية لتحقيق اهداف الدفاع الوطني ستكون بالغة الاهمية بالنسبة لحكومة بوش التي ستبدأ عملها يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل واضاف «سيكون علينا أن نناقش دور كل قواتنا ومهامها لنرى ما اذا كانت تدخل في اطار هذه الاستراتيجية». واردف «ان كل ما لا يتوافق مع هذه الاستراتيجية اما سيحظى باهتمام اقل او يلغى ونحن نأمل اذا ما خفضنا الانظمة «الدفاعية» التي تتطلب ايدي عاملة ان نتمكن من توفير بعض النفقات».

وقد اكد تاور على حاجة الولايات المتحدة الى مواصلة تطوير قاذفة الـ «ب - ٢» واكد ان هناك مساندة قوية جدا لتطويرها. والمعروف ان القوات الجوية الامريكية قدرت اخيرا تكلفة بناء اسطول من ١٣٢ قاذفة من هذا النوع المصممة لكي لا تكتشفها اجهزة الرادار العادية وتعرف بلقب «ستليث»، بحوالي ٦٨ بليون دولار امريكي، مقابل ٢٧ بليون دولار امريكي هي تكلفة بناء الـ «ب - ١».

واوضح تاور ان كلتا القاذفتين تشكلان جزءا مهما من القدرة الامريكية على ردع هجوم نووي، وان ما يريده الامريكيون هو ردع السوفيات عن القيام بهجوم نووي ضد الولايات المتحدة.

تاور.. مع الرئيس المنتخب بوش..

بدأت المحادثات التركية - السوفياتية

موسكو - الوكالات: بدأت المباحثات التركية السوفياتية امس في موسكو بين النائب الاول لوزير الخارجية التركية نزهت قندمير والنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيسمير تنيخ.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان المباحثات ستتناول قضايا دولية واقليمية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

كان المسؤول التركي قد وصل الى موسكو يوم اول من امس في زيارة عمل رسمية للاتحاد السوفياتي.

اعمال عنف جديدة في اقليم البنجاب

شانديجار (الهند) - ق.ن.ا: قتل متطرفون في طائفة السيخ في اقليم البنجاب بشمال غربي الهند اربعة مواطنين امس من بينهم ثلاثة ينتمون الى اسرة واحدة.

وتقول مصادر صحفية وهندية ان المتطرفين اقتحموا مسكن احدى الاسر الهندية في سوندريور بمنطقة باتيالا واطلقوا النيران على من فيه فسقط رجل وزوجته واحدى بناته قتلى على الفور.

وفي منطقة فاريدكوت اطلق المتطرفون السيخ امس النار على شخص فأردوه قتيلا.

قنابل حارقة ضد الاخبار غير المستساغة

طوكيو - الوكالات: اعلنت السلطات اليابانية ان خمس قنابل حارقة القيت على خمس محطات تلفزيونية فجر امس في طوكيو.. وبعد ذلك بقليل تقدم ياباني ادعى انه يميني متطرف الى احد مراكز الشرطة وسلم نفسه معلنا مسؤوليته عن القاء القنابل.

تاكيشيتا ينتظر ان يزور جورباتشوف اليابان في العام المقبل

طوكيو - ا.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا امس الاثنين انه ينتظر ان تتم خلال العام المقبل الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اليابان. ورأى تاكيشيتا ان زيارة كهذه ستساهم في تعبيد الطريق امام تسوية نزاع بين البلدين على اربع جزر في ارخبيل كوريل وتوقيع معاهدة سلام.

ومعلوم ان اليابان والاتحاد السوفياتي لم يوقعا في نهاية الحرب العالمية الثانية معاهدة سلام بسبب ضم الاتحاد السوفياتي في ١٩٤٥ الجزر الاربع في جنوب ارخبيل كوريل في المحيط الهادىء لاتزال اليابان تطالب بالسيادة عليها.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه اعلن خلال زيارته الاخيرة الى طوكيو بين ١٨ و٢١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري نية جورباتشوف زيارة اليابان، غير انه لم يحدد موعدا للقمة السوفياتية اليابانية.

واعلن شيفارنادزه من جهة اخرى تشكيل «مجموعة عمل دائمة» على مستوى نائب وزير خارجية كل من البلدين سعيا الى ازالة العوائق التاريخية والسياسية في وجه توقيع معاهدة سلام بين موسكو وطوكيو.

من جهة اخرى لاحظ مراقبون يابانيون انه عقب تولي جورباتشوف رئاسة الاتحاد السوفياتي وتعيين شيفارنادزه وزيرا للخارجية اخذت موسكو «تبذل جهودا نحو اكبر انفتاح سوفياتي على العالم» مع الاشارة ان السوفيات كانوا قد ظهروا امتعاضا من نزعة رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسونى نحو اعادة النشاط للنزعة «العسكرية» اليابانية، الامر الذي ادى الى جمود في العلاقات مع اليابان استمرت حتى انتهاء فترة رئاسته للحزب الحاكم والحكومة.

وتمشيا مع الاتجاه نحو ازالة التوتر اسهمت اجتماعات القمة الامريكية السوفياتية تلقائيا في تخفيف حدة الصراع بين موسكو وطوكيو بعد تشكيل وزارة تاكيشيتا مباشرة.

ويبدو ان الحكومة اليابانية برئاسة تاكيشيتا اقتنعت بان رياح التغيير التي تهب من الاتحاد السوفياتي تتيح فرصة لاذابة الجليد الذي تراكم طوال سنوات عديدة، ومن هذا المفهوم اعتبرت زيارة شيفارنادزه الثانية لليابان في غضون ثلاث سنوات طفرة كبيرة وخطوة الى الامام بين السوفيات واليابانيين.

وكانت الحماسة ظاهرة في الحفاوة التي قوبل بها شيفارنادزه خلال الايام الاربعة التي مكثها في العاصمة اليابانية.

ويتضح من البيان المشترك الذي اصدره شيفارنادزه ونظيره الياباني سوسكى اونو في الاسبوع الماضي انه اشار بصورة عابرة للنزاع حول الجزر الاربع المتنازع عليها بالقول ان الجانبين يتفهمان المظاهر التاريخية والسياسية لازالة المتاعب القائمة في العلاقات الثنائية.

وقد افاد راديو موسكو الذي يسمع في اليابان باللغة اليابانية في ٢١ ديسمبر الجاري ان شيفارنادزه شكل لجنة مشتركة لبحث موضوع الممتلكات.

اجتماع وزاري تحضيرا لقمة دول جنوب آسيا

اسلام اباد - ا.ف.ب: افتتح امس في اسلام اباد اجتماع وزاري للتحضير للقمة المقبلة للدول السبع الاعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي وذلك بدعوة الى تحديد اهداف ملموسة اكثر في التعاون الاقليمي.

واعتبر وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية همايون خان انه من الملح توجيه نشاطات المجموعة نحو هدف ملموس للتجاوب مع الحاجات الأساسية لشعوب الدول السبع، وسيقوم خان وزملاؤه من بنجلاديش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وسري لانكا بالتحضير للقمة الرابعة لدول الرابطة التي تفتتح يوم الخميس المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

سقوط قتلى في تمرد فاشل في احد السجون المكسيكية



مكسيكو سيتي (المكسيك) - ا.ب: بدأت السلطات المكسيكية التحقيق مع عدد من المساجين الذين نجحت قوات الشرطة باعتقالهم في اعقاب تمردهم وسيطرتهم على سجن حكومي في مدينة تبيك.

قوات الشرطة احتاجت لشن هجومين قويين داميين لاستعادة السيطرة على السجن، وتبين ان ٥ من المساجين (الصورة) الذين كشف النقاب عن هويتهم عن طريق شريط تلفزيوني قتلوا إبان احد الهجومين.

نقلا عن مصادر صحفية صينية

ماو تسي تونج اعترف باقتراف اخطاء كثيرة!

بكين - ر: احتفلت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني امس الاثنين بالذكرى السنوية الخامسة والتسعين لمولد الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونج بنشرها لاول مرة اعترافات بالفشل على لسانه. ويعتبر المراقبون في بكين ان مقال الصحيفة الرسمية يمثل خطوة اخرى حذرة في عملية اعادة تقييم الارث السياسي للزعيم الذي لايزال يحظى بالاحترام في الصين بالرغم من نبذ كثير من سياساته.

وقد نقلت الصحيفة عن الزعيم الشيوعي الصيني الراحل قوله: «لقد كنا في حرب لعشرات السنين ولهذا فان الحزب ليس لديه خبرة...».

ونشرت الصحيفة محادثة جرت في عام ١٩٦١ بين ماو، الذي قاد الشيوعيين الى تولي السلطة في الصين، وبين الفيلد مارشال برنارد مونتجمري القائد البريطاني المظفر في الحرب العالمية الثانية، سأل خلالها الأخير عن المشكلة الكبرى التي تواجه بناء الدولة الجديدة في الصين بعد عام ١٩٤٩.

فاجاب ماو «ان الحزب الشيوعي يفتقر الى الخبرة في التعامل مع المشاكل الهائلة التي تواجهها البلاد. اننا بعد حرب استمرت سنوات كثيرة وتركت آثارها في مختلف انحاء البلاد في حاجة الى حل مشاكل الصناعة والزراعة ولكننا نفتقر الى الخبرة اللازمة».

كذلك نقلت الصحيفة عن مدرس قوله لها «ان الحكم الرسمي على ماو هو انه كان صالحا بنسبة ٧٠ في المائة وسيئا بنسبة ٣٠ في المائة.. ولكن اخطاءه كانت اكبر من انجازاته».

شجون

عماد الدين اديب

سنة ١٩٨٩ (٢)

العام المقبل هو عام اعادة رسم خريطة توازنات العالم بشكل مختلف.

انه عام رئيس جديد في واشنطن، وزعامة متجددة في موسكو، وبدايات تجميع للقوة في اوروبا الغربية، ومزيد من الحريات الفردية والاستقلال في اوروبا الشرقية.

انه عام صعود لكتلة القوة الباسيفيكية: اي اليابان وسنغافورة وماليزيا وكوريا وتايوان واستراليا.

انه عام انفراج وحوارات جديدة.

انه عام تحدي بنازير بوتو للمؤسسة العسكرية واثبات قدرتها على الاستمرار، وعام امبراطور جديد في اليابان، وعام مخلوف على نظام كورازون اكينو، وعام اختبار لقدرة نورييجا على الاستمرار في بنامـا وتحدي بينوشيه للدستور في تشيلي.

انه عام نجاح راجيف غاندي في بناء منظومة علاقات دولية ذكية وناجحة. وعام زيارات غير متوقعة لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي لدول في الشرق الاوسط.

ومفكرة العام المقبل تضم عدة انتخابات مهمة تحدد مصير الحكومات الحالية في اليابان والاتحاد السوفياتي والهند والبرازيل. كما انه عام انتخابات البرلمان الاوروبي.

ومن اهم توقيتات جدول العام المقبل، ياتي الانسحاب السوفياتي من افغانستان، واحتمالات اعتزال اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية.

انه ايضا العام الذي تكون فيه مارجريت ثاتشر قد اكملت عشر سنوات في حكم بريطانيا وهي فترة قياسية في تاريخ الحكومات البريطانية المعاصرة.

ورغم مرور هذا الوقت، فان ثاتشر لا تفكر في الاعتزال بل في التجديد عام ١٩٩٥.

وسوف تستمر ثاتشر في لعب دور الجسر ومحطة الاتصال بين موسكو وواشنطن وتحقق مكاسب شخصية وسياسية من هذا الدور.

والعام المقبل هو عام علامات الاستفهام بالنسبة للدولار الامريكي الذي يتوقع ان يتذبذب فيتحسن في الاسابيع الاولى لحكم بوش ازاء العملات الاخرى ثم يعود الى الهبوط المتعمد في نهاية النصف الاول من العام المقبل.

والعام المقبل هو عام الاضطراب في الشهور الاولى في بورصات نيويورك وطوكيو حتى تتضح صورة الاوضاع السياسية في البلدين.

انه عام استمرار الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية، واتمام السلام بين العراق وايران، وبدء مقايضة الرهائن الاجانب في لبنان ببعض المكاسب السياسية والمادية للمختطفين.

انه عام يبشر بامور كثيرة ايجابية. ولكن النجاح فيه مشروط بعوامل كثيرة اهمها معرفة اصول اللعبة جيدا، وحسن الاداء والتنفيذ، والسرعة في استيعاب الازمات واحتوائها وادارة الموقف.

انه عام مختلف تماما عن اعوام العرب السابقة كافة.

(غدا نكمل رسم الصورة).



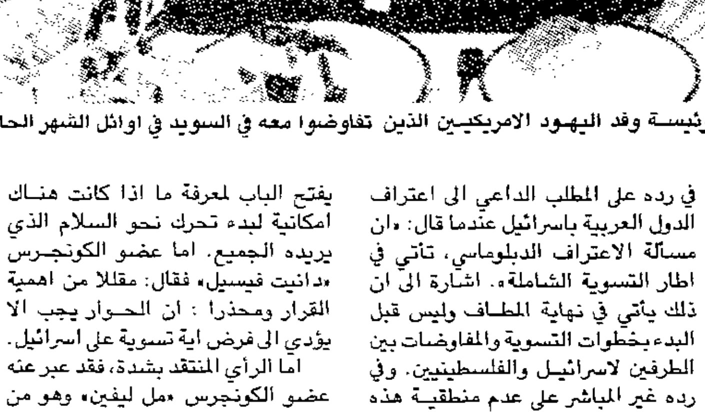
مطلوب شراء
أجهزة ومكائن طباعة اوفست مستعملة وبحالة جيدة
فعلى الراغبين في البيع الكتابة الى العنوان التالي: المملكة العربية السعودية. ص.ب ٦١٦١٠ الرياض ١١٥٧٥

مطلوب:
١- مهندس ميكانيكي سيارات بنزين
١- مهندس كهرباء سيارات بنزين
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٣- سائقين.
المراجعة - ت ٤٧٧٠٣٦٤ الرياض.

شقق للإيجار
كاملة التجهيز وبها غرفتي نوم مؤثثة على الطراز الأمريكي بحي الفناتير بمدينة الجبيل الصناعية
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
بالسيد/ منصور محمد المانع
تليفون: ٨٩٨٧٠٠٠ / ٨٦٤٢٣٣٠ / ٠٣/٣٤٦٩٧٤٩

أصداء متفاوتة لقرار الادارة الأمريكية بدء حوار مع منظمة التحرير:

القرار يزيد الانقسام بين صفوف اليهود الأمريكيين ويكشف تعنت الموقف الإسرائيلي أمام الرأي العام



السيد ياسر عرفات يصافح ريتا هاوزر رئيسة وفد اليهود الامريكيين الذين تفاوضوا معه في السويد في اوائل الشهر الحالي ويظهر بينهما رئيس وزراء السويد انجفار كارلسون.

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم الاربعاء (١٤/١٢/١٩٨٨) والذي ادى الى بدء الحوار العلني المباشر الرسمي بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، ردا على ما اعلنه السيد ياسر عرفات في اليوم السابق، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف، واعترف فيه بحق اسرائيل في الوجود، ورفض المنظمة لكل اشكال الارهاب وانواعه، وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للتسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهي الشروط التي حالت دون الحوار بين الطرفين منذ عام ١٩٧٥.. هذا القرار، قوبل بردود فعل مختلفة من اليهود الامريكيين، والمنظمات اليهودية والصهيونية الامريكية، التي تعد من اقوى المعاقل التي توفر الدعم والتأييد المالي والسياسي لاسرائيل في الولايات المتحدة واحدث جدلا مازال قائما بين اليهود الامريكيين، وزعماء منظماتهم، اضافة الى ما احدثه من اختلاف في الراي بين اعضاء الكونجرس الامريكي المؤيدين لاسرائيل. ومن المتوقع ان يزداد ويستمر هذا الجدل بشأن ما الذي يجب على الولايات المتحدة واسرائيل القيام به على طريق السلام خلال الاشهر المقبلة؟ خصوصا مع تسلم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مقاليد الرئاسة في الحادي والعشرين من الشهر المقبل، لاسيما وان العديد من المؤشرات، تدل على ان ادارته تعتزم العمل و«التقدم بمبادرة» لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والتوصل الى تسوية سلمية شاملة له.

قبل الحديث عن ردود وآراء الاوساط الصهيونية واليهودية الامريكية على القرار، تجدر الاشارة الى انه جاء في وقت تختلف فيه ـ نسبيا ـ مواقف اليهود الامريكيين وعدد من منظماتهم، عن مواقف اسرائيل، لا بشأن عملية السلام في المنطقة، والطرق التي يجب اتباعها فحسب بل بشأن عدد آخر من القضايا، باتت مواقف اسرائيل منها، تشكل «حرجا» لليهود الامريكيين ومنظماتهم، وتقيد من حرية حركتهم وسعيهم للحفاظ على تأييد الولايات المتحدة المطلق لاسرائيل. واجبرتهم على اعلان مواقف معارضة لمواقف اسرائيل منها، بدأت بالبروز منذ اكثر من عامين. وهذا ما صرح به علنا «هاري وول» زعيم احدى المنظمات الصهيونية بالقول: انه لم يكن واردا التفكير قبل ثلاث سنوات ان اليهود الامريكيين سيتخذون مواقف معارضة للسياسات الاسرائيلية، الا ان الاحداث خلال السنوات الاخيرة الحقت ضررا بدعم اليهود الامريكيين لاسرائيل، ومن تلك الاحداث، قضية بولارد، وهي عملية التجسس التي قام بها اليهودي الامريكي جوناثان بولارد ضد الامن القومي الامريكي سرق خلالها وثائق سرية عسكرية وتكنولوجية بالغة السرية والاهمية وزود بها اسرائيل في اطار شبكة تجسس اسرائيلية نظمها وادارها مسؤولون اسرائيليون، وهي العملية التي وصفها وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبار واينبرجر، بانها من اخطر العمليات التي الحقت ضررا بالامن القومي الامريكي لم يسبق له مثيل.

وهناك مسألة الطريقة التي تواجه بها اسرائيل الانتفاضة في الاراضي المحتلة منذ عام، وهي طريقة وحشية ارهابية ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، الا من الحجارة، هزت الضمير الانساني، ولقيت ادانة وشجبا من المجتمع الدولي، حتى من اوساط المسؤولين الامريكيين، الى حد عجز فيه اليهود الامريكيون عن ايجاد المبررات الكافية للدفاع عن تلك السياسة الاسرائيلية، فلم يجدوا مفرا من توجيه الانتقادات اليها.

ثم جاء موضوع تحديد هوية اليهودي، الذي يتمثل في السؤال «من هو اليهودي»، وهو سؤال مازال الجدل محتدما بين اليهود الامريكيين والاسرائيليين، خصوصا المتعصبين والمتزمتين منهم لتحديد الاجابة على هذا السؤال، الذي اثار مفهوم الاسرائيليين للاجابة عليه فزعا بين اليهود الامريكيين، واثار اسئلة كثيرة حول مستقبل اسرائيل ووجودها وعلاقاتها بيهود العالم، اذا تم الاخذ بمفهوم المتشددين لتحديد هوية «اليهودي».

تلك القضايا، وغيرها، كما يقول «وول» اوصلت العلاقات بين اليهود الامريكيين واسرائيل الى حد فاصل وخلاف عميق لا يمكن التقليل منه او الاستهانة به واليوم يأتي موضوع الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. والمستجدات على عملية السلام في الشرق الاوسط.

في هذه الاجواء من العلاقات بين اسرائيل واليهود الامريكيين، جاء القرار الامريكي ببدء الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، ليزيد من «توتر» العلاقات، ويزيد من الانقسام في الراي بشأن قضية حيوية تتعلق بوجود اسرائيل على المدى البعيد، اذا استمرت في رفض التوجه نحو سلام عادل شامل. فما الذي احدثه القرار؟ وما مواقف اليهود الامريكيين وزعماء منظماتهم منه.

بدا واضحا من تصريحات زعماء اليهود الامريكيين ان القرار احدث «صدمة» وردود فعل وآراء فورية، تفاوتت بين التأييد والخيبة والرفض والدعوة الى الانتظار، والحذر والترقب لما سينتج «مبدئيا» عن الحوار بين المنظمة وواشنطن. كما احدث تفاوتا عند اعضاء الكونجرس الامريكي المؤيدين لاسرائيل. كما ادى القرار الى «استنفار القوى الصهيونية واليهودية، التي سارعت الى عقد الاجتماعات بين زعمائها، لدراسة الخطوات اللازم اتباعها، لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة، التي يجمع الكثيرون على انها الاهم في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وعلى ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها ادارة الرئيس ريجان لن تفشل، حتى ولو لم يؤيدها اليهود الامريكيون ومنظماتهم، وانها خطوة لا يمكن لهم ولا لاسرائيل تجاهلها، لان الجهود الدبلوماسية والسياسية، التي ادت اليها، سواء في العالم العربي او الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة، مصممة على، وتعمل في اتجاه التسوية السياسية لازمة المنطقة، ولم يسبق لهذه الجهود ان كانت في وضع افضل مما هي عليه في الوقت الراهن.

● المؤيدون

في مقدمة اصحاب هذا الرأي، في اوساط اليهود الامريكيين وخارجه كانت «ريتا هاوزر» وهي من الشخصيات اليهودية الامريكية المؤثرة والتي لعبت مع غيرها من اعضاء وفد اليهود الامريكيين الذين اجتمعوا مع السيد عرفات في استكهولم في السويد مطلع هذا الشهر دورا بارزا وساهمت في التمهيد لاعلان عرفات في جنيف، وبالتالي لقرار الادارة. مما دفع بعض الاوساط في واشنطن الى القول انه يمكن اعتبار «هاوزر» احدى شخصيات هذا العام. ان لم تكن شخصية العام. رغم ان بعض زعماء اليهود الامريكيين انتقدوها بعنف وادانوا اجتماعها مع عرفات.

ففي تعليقها على القرار الامريكي قالت «هاوزر»: ان القرار الامريكي ايجابي، وخطوة بالغة الاهمية يجب الترحيب بها من قبل اليهود الامريكيين قبل غيرهم، وانه لا بد ـ اذا اريد التوصل للسلام في المنطقة ـ من ان يبدأ التفاوض بين المنظمة واسرائيل، وعبرت عن اعتقادها و«تفاؤلها» بالمستقبل بالقول: ان اليهود الامريكيين واعضاء الكونجرس غير غافلين عما يجري، وانهم مدركون له، وسيدعمون الحوار بين المنظمة وواشنطن في المستقبل. وان اليهود الامريكيين، بدورهم ايضا سيدعمون هذا الحوار ولكنهم ينتظرون ما سيؤدي اليه من نتائج تؤدي الى التوجه والتحرك سواء تجاه المؤتمر الدولي للسلام او اية صيغة له، او ما سيؤدي اليه من خفض للعنف في الاراضي المحتلة. واشارت بشكل غير مباشر منتقدة رفض اسرائيل للدولة الفلسطينية بالقول ان الضفة الغربية، تفقد قيمتها الامنية امام تطور الصواريخ وقدرتها على الوصول الى اهدافها..

ومن جهته، رحب «كينيث بيلكن» الرئيس السابق لمجلس رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية بالقرار، وهو الذي يقول البعض عنه، انه يعبر عن معظم توقعات اليهود الامريكيين ومطامحهم. رحب بالقرار واعلن دعمه للحوار الفلسطيني الامريكي، وقال ان على الولايات المتحدة ان تجرب الثقة بالسيد عرفات. بل ذهب في رده الى ابعد من ذلك وقال ان الحوار وفر فرصة لليهود الامريكيين ليظهروا ويبينوا الخلاف بين وجهات نظرهم ووجهة نظر اسرائيل تجاه السلام في المنطقة.

ومن الآراء اليهودية الامريكية التي ايدت الحوار ما عبر عنه «جورج جروين» رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط في اللجنة اليهودية الامريكية بالقول: انه لايمكن لاسرائيل واليهود الامريكيين تجاهل مبادرة ادارة الرئيس ريجان ببدء الحوار مع المنظمة، وان الاغلبية هنا، وفي اسرائيل ستؤيدها، وحتى شامير فانه سيغير رأيه في هذه المبادرة والا فانه سيصار الى اختيار رئيس وزراء جديد لاسرائيل؟

● دعاة الترقب

وكان هناك الرأي الداعي الى الحذر والترقب عند التعامل مع هذا التطور المهم، وتجربة السيد عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لمعرفة مدى الالتزام بما اعلنه في جنيف. وعبر عن هذا الرأي «ابراهام فوكسمان» رئيس منظمة «بناي بيرث» بالقول: ان القرار ببدء الحوار بين المنظمة وواشنطن سيخدم السلام، ووفر الفرصة لوضع السيد عرفات تحت الاختبار والتجربة، وانه اذا ما استجاب يجب الآن مراقبة مدى التزام السيد عرفات والمنظمة بما اعلنه في جنيف، وتحويل هذه الاقوال الى افعال حقيقية على ارض الواقع. اشارة الى رفض المنظمة للارهاب، ولم يخف اعترافه بان المنظمة استجابت للشروط الامريكية للبدء في عملية السلام، ولكن لم يغفل التأكيد على ان الولايات اذا تراجعت الآن فانها ستفقد دورها في عملية السلام. وهو دور اشار اليه «روبرت ليفتون» رئيس الكونجرس اليهودي الامريكي، الذي عبر عن رأي مماثل كما سبق بقوله: ان الحوار وضع مسؤوليات جديدة على الولايات المتحدة ودورها في عملية السلام، وبالتحديد، فيما يتعلق بالتأكد من ان السيد عرفات سيلتزم بما قاله، وان سياسة منظمة التحرير ستصبح مطابقة لما قاله في مؤتمره الصحفي في جنيف. وقال: ان منظمة التحرير بتلبيتها الشروط الامريكية فرضت على الولايات التحرك الجديد، وبدء الحوار وان هذه الاستجابة للشروط حتمت على الولايات تنفيذ ما كانت تقول انها ستقدم عليه، في حال موافقة المنظمة عليها. وأشار الى الاوساط التي رفضت الحوار او اعلنت عن عدم رضاها بالقول: ان عدم الرضا والرفض للحوار سيثير جدلا، لا على الحوار، بل على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة.

وبالطبع، بين هذا التفاوت، والاختلاف في آراء اليهود الامريكيين وزعمائهم، والتي تجدر الاشارة الى انها مهما اختلفت فانه يجمع بينها عنصر واحد هو الحفاظ على وجود اسرائيل وامنها، كان هناك الراي الرافض والمنتقد بشدة لقرار الادارة الامريكية ببدء الحوار، والذي وصفه بانه كان بمثابة «خيبة واحباط يصاب بها مؤيدو اسرائيل في الولايات المتحدة»، وقد عبر عن هذا الرأي «موريس ابرام» رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية عندما قال: ان المنظمات اليهودية الامريكية قلقة من قرار بدء الحوار مع المنظمة، وان هذا القرار لا يقرب السلام الى المنطقة. وان ما قاله السيد عرفات ليس الا كلام قليل، ولا يكفي وان المهم هو الافعال. ولا قيمة لتلك الاقوال حتى تثبت ذلك الافعال على ارض الواقع!

وفي محاولة لمحاصرة هذه الخطوة قال «ابرام»: ان على الولايات المتحدة الا تكتفي بذلك، بل عليها ان تبادر على الفور وتطالب منظمة التحرير بتقديم المزيد والاقدام على خطوات اخرى،

فعلى حد زعمه ـ فالكرة مازالت في ملعب منظمة التحرير. ومن المطالب التي يرى بان على الولايات طلبها من المنظمة: ان تقدم على الغاء الفقرة التي تنص على تدمير اسرائيل وتحرير فلسطين من الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان تطلب واشنطن من الدول العربية الاعتراف باسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها. وان يثبت عرفات والمنظمة انه يريد السلام فعلا (!؟) وانه يمكن العيش بسلام مع اسرائيل (؟!).

وردا على هذه المطالب التعجيزية، التي يعبر عنها عتاة الصهاينة، اكد اكثر من مسؤول امريكي انه لا يمكن لادارة ريجان او الرئيس المنتخب بوش ان يطلب المزيد من السيد عرفات والمنظمة، بعد الذي اقدمت عليه، وان على اسرائيل ان تقدم على الخطوة التالية، وان تواجه القرارات الصعبة المطلوب اتخاذها.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي، اكثر دقة ووضوحا في رده على المطلب الداعي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل عندما قال: «ان مسألة الاعتراف الدبلوماسي، تأتي في اطار التسوية الشاملة». اشارة الى ان ذلك يأتي في نهاية المطاف وليس قبل البدء بخطوات التسوية والمفاوضات بين الطرفين لاسرائيل والفلسطينيين. وفي رده غير المباشر على عدم منطقية هذه المطالب قال: «ان جميع الاطراف قبلت بالقرار ٢٤٢». والذي في احد بنوده ينص على حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام.

ومثلما هي الآراء مختلفة ومتفاوتة بين اليهود الامريكيين وزعماء منظماتهم، فانها مختلفة ايضا بين عدد من اعضاء الكونجرس المؤيدين لاسرائيل وغيرهم. فبينما يرى البعض ان قرار بدء الحوار يعد خطوة مهمة ويفتح الباب امام التوصل لتسوية سلمية، يرى فريق آخر انه يجب على واشنطن عدم التسرع، واتباع الحذر والحكمة في عملية الحوار التي بدأت مع المنظمة. بينما رأى فريق آخر ان القرار كان مغامرة ولا يخدم السلام في المنطقة.

ففي تعليقه على القرار قال عضو الكونجرس «ديفيد اوبي»: ان الحوار لا يلزم الولايات المتحدة بأي شيء، وانه يفتح الباب لمعرفة ما اذا كانت هناك امكانية لبدء تحرك نحو السلام الذي يريده الجميع. اما عضو الكونجرس «دانيت فيسيل» فقال: مقللا من اهمية القرار ومحذرا: ان الحوار يجب الا يؤدي الى فرض اية تسوية على اسرائيل.

اما الرأي المنتقد بشدة، فقد عبر عنه عضو الكونجرس «مل ليفين» وهو من اشد المتحمسين والمؤيدين لاسرائيل بقوله: ان الوزير جورج شولتز باعلانه الحوار مع المنظمة «اقدم على مقامرة، وان هذه المقامرة يجب الا تؤدي، وبأي شكل من الاشكال الى التأثير على امن اسرائيل». وعلى عكس الرأي السائد في اوساط المراقبين والكثيرين في الكونجرس وفي الحكومة الامريكية قال «ليفين»: ان القرار رمى بالكرة في ملعب المنظمة. التي يجب عليها الاعتراف باسرائيل (!!). وان توحي لاسرائيل بالثقة بانها (المنظمة) صادقة في نيتها لاحلال السلام. وان على الولايات المتحدة ان تطلب منها الغاء او الحد من نشاط «الفرقة ١٧» التابعة لجهاز الامن في منظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم انتقاداته هذه، فان «ليفين»، الذي يدرك مثل غيره صعوبة التحديات التي تواجهها معاقل القوى والمنظمات اليهودية والصهيونية المؤيدة لاسرائيل، بعد التطورات الاخيرة، قال مبررا تزايد الانقسام في صفوف مؤيدي اسرائيل:

«رغم ادراك وفهم اليهود الامريكيين لموقف اسرائيل ومعارضتها لبدء الحوار بين واشنطن والمنظمة فان ما اعلنه عرفات جعل من الصعب على الولايات المتحدة الا تستجيب له».

يبقى القول، انه رغم الآراء المختلفة التي احدثتها التطورات الاخيرة بين اليهود الامريكيين وزعماء منظماتهم، والجدل والانقسام الراهن بينهم، فان الحقيقة الواضحة، كما يرى غالبية المراقبين والمحللين السياسيين، هي ان السياسة التي تنتهجها منظمة التحرير، وما ادت اليه من اعلان الولايات المتحدة بدء الحوار مع المنظمة. فرضت على اسرائيل واليهود الامريكيين وغيرهم من مؤيديها في الولايات المتحدة تحديا لا يستطيعون تجاهله. وفرضت عليهم واقعا جديدا طالما تمنوا عدم حصوله.

كما ان تلك التطورات اثبتت ان الجهود السياسية والدبلوماسية التي قامت بها الدول العربية ومنظمة التحرير حققت نجاحا، وكسبت تأييد الرأي العام الدولي.





انتشاء السماسرة على الطريقة الكورية

كان أمس آخر أيام العمل في بورصة الأسهم الكورية الجنوبية قبل بدء العطلة السنوية.. ولأن الحال كذلك فقد كان السماسرة بانتظار لحظة اقفال المعاملات على احر من الجمر وعندئذ فعلوا ما يفعله التلاميذ البلداء قبل بدء العطلة الصيفية. قذف السماسرة بالوثائق والأوراق في كل اتجاه وانصرفوا في حالة انتشاء.

الشــرق الأوسط تحاور رئيس غرفة جدة

كثيرون صعدوا مع الطفرة وسقطوا ونصيحتي الاستفادة من رجال الأعمال

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من أحمد مختوم:

السيد اسماعيل ابو داود، نائب رئيس الغرف الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة، واحد من رجالات الاقتصاد الخاص في المملكة قضى زهاء ٥٠ عاماً في مسيرة التطور الاقتصادي ودنيا الأعمال والمال والمصانع والتجارة.. التقت «الشرق الأوسط» مع السيد أبو داود الذي دعا إلى الاستفادة من رجال الأعمال ذوي الخبرة، وأن لا يتردد رجال الأعمال الصغار أو المتدربين في السؤال عن كيفية الادارة في أعمال التجارة. فقد صعد كثيرون مع الطفرة ثم سقطوا أو جرفهم التيار.. وكان الحوار التالي:

● كيف بدأت حياتك العملية؟

ـ بدأت موظفاً ولمدة خمس عشرسنة وبعد ذلك دخلت مجال التجارة والعمل التجاري، كما هو معروف، يبدأ بالتدريج، ففي تلك الأثناء، أي عام ١٩٣٨م فاجأتنا الحرب العالمية الثانية، وكنت أنا وأخي المرحوم محمد نعمل في التجارة البسيطة، فنستورد البضائع مثل الأقمشة من عدن، وبسبب ظروف الحرب كان الاستيراد يتم بترخيص من مكتب المعادن والأشغال العامة بعد ذلك اتجهنا إلى دول أوروبا وبالأخص انجلترا للاستيراد. كانت جدة مركزاً رئيسياً للأعمال وعاصمة تجارية بالاضافة إلى مكة المكرمة التي كانت العاصمة السياسية قبل عام ١٣٧٦هـ، ثم انتقلت الدولة في عام ١٣٧٦هـ إلى الرياض فبدأ النشاط يأخذ دور التوازن بين الرياض وجدة وبين المناطق الأخرى، فمدينة جدة لم تفقد يوماً ما مركزها كعاصمة تجارية ومركز مهم.

بعد ذلك تطورت التجارة وتحسنت وجاءت الطفرة ونجح من نجح وخسر من خسر. فالمدن التجارية الأساسية موجودة ولم تتأثر، بينما كثيرون من الذين صعدوا مع الطفرة سقطوا نظراً لأنهم لم يسيروا مع التيار أو أن التيار جرفهم وضاعوا، وهذا أمر مؤسف، فالمفروض أن يأخذوا حذرهم والتصرف بعقل وحكمة وأن لا يندفعوا في الاستثمارات خارج المملكة، بل يركزوا النشاط على الداخل. ومن الأمور التي تعود عليهم بالفائدة مثل الصناعة والاستثمار الداخلي والتجارة، وربما نحن نعاني الآن من بعض التراجع الذي حصل بسبب الطفرة ثم الارتفاع والتراجع الذي سببه بعض الناس.

فالبلد الآن يتجه إلى الصناعة، وليس من الضروري أن تكون كل الصناعات ثقيلة، فهناك الكثير من الصناعات الخفيفة والمتوسطة التي يمكن المساهمة فيها وتحتاج إلى رؤوس أموال وليس من المفروض قيام مصانع متعددة، بل من الممكن قيام شركات سواء كانت شركات تضامنية أو ذات مسؤولية محددة أو مساهمة.

● ما هي نظرتكم كرجل اعمال قديم ومتمرس تجاه الجيل الجديد من رجال الأعمال الشباب؟

ـ نصيحة للشباب الذي يريد الدخول إلى عالم التجارة أن يدرس المشروع، فان كان مشروعاً صناعياً درس جدواه وان كان مشروعاً تجارياً فلا بد أن يعرف كم يكلف؟ وهل يوجد بديل له ومنافس؟ وهل هذا الصنف اذا وصل إلى السوق عليه اقبال؟ هل يستطيع هذا التاجر أن يسوقه لأن التسويق أهم من الاستيراد؟ فالتسويق خبرة، واذا لم تكن هناك خبرة لا يستطيع تأدية العمل، فلا يمكن أن تحضر البضائع وتصنفها أمامك وأنت جالس تشاهدها، بل يجب أن تعرف من سيشتري؟ فنحن كنا في تجارتنا سابقاً تستورد البضاعة ونضعها في مستودعاتنا أو في معارضنا فيأتي المشتري دون أن نذهب له، أما الآن فنظام التسويق الحديث يلزمك بأن تنزل إلى المشتري وإلى الأسواق، وتعرض بضاعتك وتشرح له بكم يشتري.

● ما حجم استثماراتك المالية؟

ـ استثماراتي كلها في مصانعي الخاصة حيث أن لها ميزانية معروفة ومكشوفة، ولكن هذه المصانع ليست ملكي بل هناك شركاء، وأنا أحد الشركاء فهي، ولله الحمد، ناجحة وكل ما نطلبه أن تخدم بلدنا، فأنا صاحب أول مصنع حول المادة وانتج في الوقت الذي لم يكن هناك سوى مصنع للأسمنت.

● ما هو حجم خسائرك في السنوات الثلاث الماضية؟

ـ أنا لم اخسر، لأنني اتبع تخطيطاً سليماً، ولو كنت أرغب أن أصبح مليونيراً لكان ذلك ممكناً في دقيقة.

● من هو رجل الأعمال الناجح في نظرك؟

ـ رجل الأعمال الناجح هو الرجل الذي يعمل ويكد ويجد، وإذا نجح خطوة بدأ الخطوة الثانية. أما القفز من مسافة إلى مسافة فلن يمكنه من النجاح، ويجب أخذ الامور عن طريق الخطوات المدروسة.

فأنا أنشأت أول مصنع في عام ١٩٦٤م وعام ١٩٧٠ انشأت مصنعاً آخر، ثم عام ١٩٧٣ انشأت المصنع الثالث وبعده المصنع الرابع وأخيراً المصنع الخامس عام ١٩٨٣، وأسبابه كما قال الشاعر «قدر لرجلك قبل الخطو موضعها». إذن رجل الأعمال الناجح هو الذي يعمل بتخطيط سليم ومدروس كي يستمر في النجاح (ومثل للرجل الناجح بالشيخ عبد العزيز السليمان معتبراً اياه من رجال الأعمال الناجحين في السعودية).

ودعا الشيخ أبو داود في ختام حديثه الشباب إلى الاستفادة من رجال الأعمال ذوي الخبرة وأن لا يترددوا في السؤال عن كيفية الادارة في أعمال التجارة.

تحليل نفطي غربي لـ الشــرق الأوسط و«لوس انجيليس تايمز»

صفقة تكساكو تطوير هام للاستراتيجية السعودية وحماية لمصلحتها في السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط» وخدمة لوس انجيليس تايمز ـ من دونالد ووتك:

حين جلس وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، السيد هشام محيي الدين ناظر، مع رئيس مجلس ادارة «تكساكو» في فندق في لندن خلال الشهر الماضي انجزا سوياً عملاً من شأنه ان يبعث بتموجات آثاره أبعد كثيراً من حدود صفقة الألفي مليون دولار الخاصة بعمليات التكرير.. ذلك ان المملكة العربية السعودية بشرائها حصة في مصافي تكساكو في لويزيان وتكسلس وديلاور اضافة الى ١١,٥٠٠ محطة خدمة تحمل النجمة المعروفة لتكساكو، انما توجه اجراءً تأديبياً لبعض المغالطين في السوق.

فالسعودية بهذا الاجراء وبوصفها اكبر مصدر للنفط في العالم سعت بطريقة دراماتيكية الى تطوير استراتيجيتها التجارية على النحو الذي يتصور فيه البعض تعزيزا للأمن النفطي لدول العالم بهذه الصفقة.

ربط الحقول

وباللحاق بكل من الكويت وفنزويلا في عملية ربط حقولها النفطية مباشرة بالاستهلاك الأجنبي، يبدو ان السعودية تعمل على حماية رهاناتها وتحصين نفسها في مواجهة الاحتمال القائم اليوم ومفاده ان الفائض النفطي العالمي انما هو ظاهرة ممتدة لأجل غير مسمى.. وفي مثل هذه الحالة فمن مصلحة السعوديين ان يضمنوا لأنفسهم المشترين، أي مصافي التكرير الخاصة لخامها.

ان الاندفاع وراء التعاقد مع العملاء للأجل الطويل انما هو دليل واضح على ان الفائض الحالي في سوق النفط قد هز اوبك عند جذورها، ويقول البعض ان هذه العملية قد عجلت باليوم الذي ترحل فيه عن المسرح العالمي منظمة اوبك (بتكوينها الحالي) وهي المنظمة البالغة من العمر ٢٨ عاماً.

الاتفاق الاخير

ولكن لم يكد حبر اتفاقية السعودية وتكساكو يجف حتى سارع وزراء نفط اوبك في مفاجأة اخرى للمتشككين بابرام اتفاق المحاولة الأخيرة من اجل خفض الانتاج.. وصحيح ان اوبك لا تنعم بصحة جيدة جداً، لكنها ماتزال في السوق، بل تتمكن ولو في شكل نوبات وبدايات، من ابقاء اسعار النفط فوق ما يمكن ان تأتي به «السوق الحرة» بعدة دولارات.

ويقول ايروين سيلتزر، مدير مركز سياسة الطاقة والبيئة لدى كلية كنيدي لنظم الحكم في جامعة هارفرد: ان «الموضة» هذه الأيام هي النظر الى اوبك على انها نمر من ورق، لكنها ليست كذلك.. فلا بد من اخذ اوبك في الحسبان على انها واحدة من انجح منظمات العالم التجارية واقدرها على البقاء.

اكتشافات نفطية جديدة في عمان

مسقط ـ وكالات الانباء: كشف النقاب في مسقط عن اكتشافات نفطية جديدة في سلطنة عمان، أهمها بئر جديدة تحتوي على النفط الخفيف..

فقد اعلنت شركة تنمية نفط عمان عن اكتشافات نفطية جديدة في السلطنة من اهمها اكتشاف بئر جديدة وعميقه تحتوي على نفط خفيف يقع تحت حقل الهوية بشمال السلطنة.

ونقلت وكالة الانباء العمانية أمس عن مصدر مسؤول بالشركة قوله أن استخراج النفط من هذه البئر سيكون اقل تكلفة مما كان متوقعا نظرا لوجود مرافق الانتاج في المنطقة موضحا ان الشركة تقوم حاليا بالاعداد لحفر آبار استكشافية لاغراض المتابعة بغرض معرفة المزيد عن حجم المكمن الجديد.

وتعد البئر الجديدة التي حفرت في شهري مارس وابريل (آذار ونيسان) الماضيين ثاني بئر عميقة تحفر في حقل الهوية الا ان كميات النفط في البئر الاولى كانت ضئيلة.

وفضلا عن هذا الاكتشاف المهم هناك اكتشافان صغيران آخران اولهما في حقل «مفرق» الجديد على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب قرن العلم وقد تم حفر البئر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) حيث عثر على نفط ثقيل في تكوينين منفصلين هناك.

ورجح المصدر ان يكون هذا الحقل المكتشف محطة لاجتياز اسلوب الاستخلاص بالتشرب البخاري مستقبلا مشيرا الى تميزه عن غيره من الحقول بقربه من مرافق الانتاج الموجودة بقرن العلم.

أما الاكتشاف الآخر فهو حقل «بينة» على مقربة من مرمول في جنوب عمان والذي اكتشف في شهر اكتوبر من هذا العام.

الكويت: «العقاري» يشتري مليون دينار اسهم من البنك المركزي

الكويت ـ كونا: قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان البنك اصدر موافقته امس على قيام البنك العقاري الكويتي بشراء ما قيمته مليون دينار كويتي اخرى من اسهم البنك المركزي طبقا للسعر السائد في سوق الكويت للأوراق المالية وقت الشراء.

وصرح المحافظ لوكالة الأنباء الكويتية ان موافقة البنك المركزي تتضمن ضرورة التزام البنك المعني بما وضعه البنك المركزي من ضوابط وشروطه بشأن تملك البنوك لأسهم اضافة الى ضرورة الالتزام باحكام المادة ١١٥ مكرر من قانون الشركات التجارية واحكام القرار الوزاري رقم ١٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل بالقرار الوزاري رقم ١١ لسنة ١٩٨٨.

وأشار المحافظ الى ان موافقة البنك المركزي هذه صالحة لمدة ستة اشهر اعتبارا من يوم ١٩٨٨/١٢/٢٥.

جولة في قرية البضائع بمطار القاهرة

الشــرق الأوسط تستطلع مشاكل المصدرين ارتفاع كلفة الشحن هو المشكلة الأولى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اربع زيارات متتالية قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى قرية البضائع في مطار القاهرة خلال الفترة الماضية من اجل اعطاء دفعة للعملية التصديرية، فالصادرات تعتبر احدى الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري لتخرجه من كبوته، وفي كل مرة يقوم فيها الرئيس المصري بزيارة قرية البضائع يتابع بنفسه ومعه عدد كبير من الوزراء المختصين عمليات التصدير في اوقات متأخرة من الليل، وذلك في محاولة لعلاج مشاكل المصدرين التي تتمثل في علاقاتهم بالجمارك والضرائب وعدم وجود فراغات على طائرات مصر للطيران.

وللمصدرين مشاكل عديدة تتمثل في ارتفاع اسعار الشحن على طائرات مصر للطيران وعدم وجود طائرات اخرى لنقل البضائع بالنظر الى ان مصر للطيران تحتكر هذا المجال وتكدس العديد من الطرود بالقرية لفترات قد تقترب من عشرة اشهر.

قامت «الشرق الاوسط» بجولة داخل قرية البضائع استطلعت فيها آراء المسؤولين عن القرية وبعض المصدرين حول المشاكل التي يعاني منها المصدر المصري.

يقول احمد عز العرب رئيس قطاع البضائع في مصر للطيران: ان الاسطول الجوي للمؤسسة يتولى نقل البضائع والصادرات المصرية. ولكن تواجهنا مشكلة في نقل الخضروات حيث لا نستطيع نقلها بنفس اسعار شحن البضائع على الرحلات المنتظمة التي تلتزم فيها الشركة بالسعر الحكومي المخفض بصورة كبيرة لتشجيع عملية التصدير رغم ان تشغيل مثل هذه الرحلات بأسعار مخفضة يتنافى مع اقتصاديات الطيران.

ويرى ان الحل هو ضرورة اتخاذ موقف حاسم من قبل اتحاد المصدرين المصريين والحكومة لتعويض فرق النقل حتى يستطيع المصدر نقل صادراته بسعر يتناسب مع اسعار المنافسة العالمية. وفي الوقت نفسه تحقق ارباحا لشركة الطيران.

التكدس

وحول سؤال عن السبب في تكدس البضائع في القرية.. قال محمد علي ابو زيد الموظف بشركة مصر للطيران: ان الشركة لا تستطيع التصرف فيها لان معظم هذه الطرود تابع لشركات القطاع العام وهي بضائع لا يحق لنا بيعها بالمزاد العلني اذا تركها صاحبها سواء أكان المصدر او المستورد لمدة تزيد على ثلاثة اشهر، ولذلك فان البضائع تتكدس مما يشكل عائقا امام حركة التصدير.

وأكبر مثال على ذلك شحنة الالومنيوم التابعة لاحدى شركات القطاع الخاص والموجودة بالقرية منذ عام كامل، وقد قام صاحب الشركة بتصدير جزء منها على طائرة خاصة الى تشاد يبلغ ٣٥٠ طرداً وتبقى بالقرية ٥٤ طرداً لم يقم بتصديرها.

ويرى أبو السعود سلطان رئيس اتحاد المصدرين ان عدم وجود فراغات على الطائرات يمثل اهم مشكلة امام التصدير حيث لا يشجع المصدرين على استخدام النقل الجوي كوسيلة سريعة لنقل الصادرات سريعة التلف، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الشحن الجوي على شركات الطيران الاجنبية.

ويؤكد رئيس اتحاد المصدرين ان اسطول مصر للطيران لا يستوعب حركة الصادرات كلها خاصة في مواسم الذروة بالنسبة لتصدير الخضروات والفاكهة، ولتفادي هذه المشكلة تم عقد اجتماع مع المسؤولين بمصر للطيران حيث اتفق على وضع جدول زمني للمصدرين يتم الالتزام به لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين المصدرين في عمليات الشحن الجوي، كما تم الاتفاق على تحقيق نسبة ١٠٪ من فراغات الطائرات للمصدرين الجدد في اطار خلق قاعدة كبيرة من المصدرين لتشجيع عملية التصدير.

لكن عادل ابراهيم، مصدر خضروات، يعترض على وضع جدول زمني للتصدير على طائرات مصر للطيران حيث أن هناك شركات تصدير تعمل طوال العام وتتحمل في ذلك الخسارة الكبيرة في المواسم المنخفضة للصادرات من الخضروات والفواكه بينما تعمل شركات اخرى بصورة موسمية فقط والمفروض ان تكون هناك اولوية للشركات العاملة طوال العام دعما لاستمراريتها وللمحافظة على اسواقها في الخارج.

ويقول ان مصر للطيران تحدد لكل مصدر ١,٢٥ طن في المرة الواحدة وحسب الجدول فان المصدر لا يقوم بالتصدير الا مرة كل اسبوع في احسن الاحوال وهذا يجعلنا نلجأ الى الشركات الاجنبية عالية «النولون» وهذه الشركات تستغل الفرصة لتحقيق ارباح عالية، حيث تفرض رسومها بالعملة الصعبة وذلك بالاضافة الى ارتفاع اسعار الشحن على الطائرات المستأجرة (التشارتر) المخصصة لنقل البضائع مما يجعل عملية تصدير الخضروات مثلا عملية خاسرة تخرج بالصادرات المصرية من مجال المنافسة.

الجمارك والضرائب

ويقول سامي احمد علي وهو مصدر خضروات ايضاً، ان هناك العديد من المشاكل التي مازلنا نعاني منها مثل الروتين، وعدم السماح للقطاع الخاص بابرام صفقات متكافئة مثل القطاع العام والعبء المالي المطلوب من المصدرين لمصلحة الجمارك كضمان في حالة استيراد مستلزمات الانتاج والخامات اللازمة للتصنيع من اجل التصدير ولا بد في هذه النقطة من تخفيف العبء وجعل الضمان مثلا اما بتعهد من المنتج او بتغطية الاستيراد وبيوليصة تأمين.

وهناك مشاكل مع الضرائب ايضا كما يقول حمزة حسن مرسي ـ المهندس الزراعي الذي يعمل في مجال التصدير وهي لا تتمثل في موقف مصلحة الضرائب من النشاط التصديري كما هو الحال في النشاط الخاضع لقانون الاستثمار الشهير برقم ٤٣ او قانون المجتمعات الجديدة واذا لم يتيسر فلا بد من تحديد اسس ثابتة وواضحة لمعاملة النشاط التصديري.

ويقول فؤاد عبد الحميد العلقاوي، مصدر، ان زيارات الرئيس مبارك الى قرية البضائع قد اعطت دفعة كبيرة للمسؤولين بالقرية للعمل على حل اية مشاكل تواجه المصدرين.

وفي النهاية يؤكد سيد عيسى مدير عام جمارك قرية البضائع ان العديد من المشاكل التي كانت تعاني منها قرية البضائع قد حلت او في طريقها الى الحل، واكبر دليل على ذلك اختصار الخطوات التي كان المصدر يقوم بها في القرية الى ٤ خطوات بدلا من ١٤ خطوة كما ان اجراءات المصدر مع جمارك القرية لا تتعدى دقيقتين فقط ولا توجد اية مشاكل اخرى مع المصدرين في هذه الناحية.

وعن الاجراءات التي يقوم بها المصدر يقول مدير الجمارك: ان المصدر يتقدم الى الجهة المختصة بالاوراق والمستندات وعليها الموافقات المختلفة عن المواد المراد تصديرها بالاضافة الى بوليصة الشحن، وفي حالة الخضر والفاكهة تتم المعاينة بلجنة من الجمارك والحجر الزراعي والرقابة على الصادرات والواردات بحيث تتم الاجراءات مكتملة في وقت واحد ولا يتم فتح الطرود الا مرة واحدة فقط ثم يعاد تغليفه بمعرفة المصدر وتحول الى المخازن تمهيدا للشحن، وقد تم تخصيص ٤ لجان مشتركة في وقت واحد حتى تكون هناك سرعة في انهاء الاجراءات وحتى لا تتكدس البضائع المراد تصديرها امام المندوبين.

تعاون اقتصادي ثلاثي مصري يوغسلافي، هندي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ توجه الى بلجراد امس الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في زيارة ليوغسلافيا تستغرق اربعة ايام وذلك لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين مصر ويوغسلافيا والهند للتعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة.

وتبحث اللجنة على مدى يومين سبل منح افضلية للسلع والمنتجات المتبادلة بين الدول الثلاث بما يساعد على تدفق البضائع والسلع لاسواقها وتناقش دعم دور القطاع العام في تنمية العلاقات الاقتصادية بينها.. اضافة الى مشروعات التصنيع المشتركة في مجالات الكهرباء والبتروكيماويات ونقل التكنولوجيا.

زلزلة: مطلوب توفير الحوافز لرأس المال العربي

ابوظبي ـ كونا: دعا الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية الدكتور عبد الحسن زلزلة الى توفير الاغراءات والحوافز امام المال العربي ليشعر بالاطمئنان والامان ويقدم على الاستثمار في داخل وطنه العربي بدلا من هجرته الحالية الى الخارج.

واكد في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) في ختام زيارة له لدولة الامارات العربية المتحدة شارك خلالها في اجتماعات المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي عقدت في ابوظبي يوم السبت الماضي ان خلق المناخ الاستثماري هو مسؤولية الاطراف المتعددة المعنية وبذلك فهي مسؤولية عربية قومية.

وقال ان الذين هاجرت أموالهم على أمل الأمان والربحية والسيولة والسهولة اكتشفوا أن حرية الاستثمار في الخارج كانت صورة براقة لم يحققها الواقع.. فقد تعرضت الاستثمارات الخارجية الى عدة هزات منها انهيار الاسهم وتآكل اسعار الصرف واصدار قرارات تحد من حرية الاستثمار.

وذكر زلزلة ان هناك اتفاقية عربية للاستثمار منذ ٨ سنوات لكن دولا عربية لم تودع وثائق التصديق على الاتفاقية حتى الآن من بينها دول تحتاج رأس المال بشكل ملح لكن هناك خللا في المطالب العربية.

وقال انه يفترض ان تتوفر مشروعات ذات جدوى مدروسة وتمثل الحاجة الحقيقية وتيسر لها اسباب النجاح فانه لا يكفي أن نقول عندنا مشروعات فقط.

واضاف قائلا اننا نحتاج الى تجنيد الادوات والمؤسسات المالية والآليات والقنوات والمناخ الاستثماري ووجود المشروع المربح.

الشيخ ناصر الصباح: لا صعوبات تواجه العمالة المصرية في الكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الشيخ ناصر الأحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي بأنه ليست هناك اية صعوبات أو عوائق تواجه العمالة المصرية في الكويت.

واضاف الشيخ ناصر عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له أمس، أن اولادنا المصريين في الكويت ننظر لهم كاولادنا الكويتيين.

ورداً على سؤال عن موعد زيارة أمير الكويت لمصر قال: إن هناك دعوة رسمية من الرئيس مبارك وانها ستتم في الوقت المناسب.

واوضح انه تناول مع الرئيس المصري عدة قضايا تهم البلدين خاصة في مجال الشؤون الاجتماعية.

وفي الوقت نفسه يجتمع عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري اليوم مع الشيخ ناصر الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت لبحث اوضاع العمالة المصرية في الكويت ومشاكل الصيادين المصريين العاملين على السفن الكويتية في الخليج العربي.

ومن المتوقع أن يطلب الجانب المصري خلال المباحثات بضرورة أن يكون التعاقد مع الصيادين المصريين عن طريق وزارة القوى العاملة والتدريب المصرية.

وقالت الدكتورة آمال عثمان، وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية، إن هناك اتفاقات تجري مناقشتها حاليا من خلال المباحثات التي تدور حول التعاون بين البلدين.

نعمل بجد من أجل خدمة أفضل

ارابكو ARABCO — GSA saudia وكيل معتمد السعودية

١ ـ شحن دولي وداخلي
٢ ـ جوي ـ بحري ـ بري ـ تأمين
٣ ـ شحن خاص للسيارات والحيوانات الحية
٤ ـ خدمات من الباب إلى الباب
٥ ـ تغليف ـ نقل البيوت والمكاتب
٦ ـ تذاكر سفر على جميع شركات الطيران
٧ ـ إصدار رخص دولية ودفاتر تربتيك
٨ ـ تخليص جمركي والتنسيق للعملاء

ص.ب: ١٧٤٨٨ الرياض ١١٤٨٤ ت: ٤٧٧٠٥٠٤ ـ ٤٧٧٧٣٦٠ ـ ٤٧٨٠٠٧٧
جدة ت: ٦٦٠٠٢٦٧ ـ ٦٦٥٢١١٣ تلكس: ٤٠٣٨٠٨ إس جي

« تمديد مناقصة عامة »

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة رقم (٥٠٤/٩/٣) لتوريد وإنشاء خطوط نقل حوالي ١٣٢ ك.ف لتغذية أربعة محطات ١٣٢ ك.ف أرقام (٨٦٠٠) بالدوادمي، (٨٥٠٠) بشقراء، (٨٥٠١) بالمجمعة و (٨٥٠٢) بحوطة سدير.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تنفيذ مثل هذه الخطوط مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض مصطحباً معه مايثبت اختصاصه في تنفيذ ذلك لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علماً بأن موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٨/٦/١٤٠٩هـ الموافق ٢٥/١/١٩٨٩م، هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها.

والله ولي التوفيق.

مستودعات للإيجار
متفرع من طريق المدينة
جدة
الكهرباء متوفرة
هاتف: ٦٤٣٤٦٠٤



رباعيات
اليقانت مان
الآن في مركز المحمل بجدة

«الشرق الاوسط» تنشر نص الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الاوروبية وصيغة المجلس المشترك

تشجيع وحماية الاستثمار وعدم التمييز بين الرعايا والمؤسسات والشركات

تنشيط التجارة في الأسواق والتنسيق في سياسات الطاقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان

حصلت «الشرق الاوسط» على نص اتفاقية التعاون الاقتصادي بين مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة التي صادق عليها مؤخرا زعماء دول مجلس التعاون في قمة البحرين التاسعة التي اختتمت يوم الخميس الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان دول المجلس فوضت الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة السابقة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لابرام هذه الاتفاقية مع مجلس المجموعة الاوروبية المكون من هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية ورئيس مجلس المجموعة الاوروبية وكلود شيسون عضو مفوضية المجموعة الاوروبية.

ولقد اكدت المجموعتان على اقامة علاقات تعاقدين بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبي للاسهام في تقوية التعاون الشامل على قدم المساواة بين المنطقتين في جميع المجالات وفي دعم تطورهما الاقتصادي وفقا لاسس المصلحة المتبادلة مع الاخذ في الاعتبار التفاوت في مستويات التنمية بين الطرفين، وتاكيدهما على ارادتهما السياسية باقامة هيكل جديد للحوار الشامل بين المجموعتين بهدف توسيع وتعميق التعاون فيما بينهما وتاكيدهما ايضا على الاهمية الرئيسية التي يوليها الطرفان لدعم وتقوية دعائم التكامل الاقليمي الذي يشكل عاملا اساسيا مساهما في نمو دول مجلس التعاون واستقرار منطقة الخليج وتاكيدهما على عزم الطرفين لتحسين وضع الطاقة والاقتصاد العالمي انطلاقا من ان التعاون بين المجموعتين يشكل قناة مكملة للحوار العربي ـ الاوروبي وليس بديلا عنه. وايمانا منهما بالدور الايجابي الذي يقوم به مجلس التعاون من اجل حفظ السلام والامن والاستقرار في منطقة الخليج وتصميما منهما على اقامة اساس افضل للتعاون بينهما تنسجم مع التزاماتهما الدولية.

نص مواد الاتفاقية

اشتملت هذه الاتفاقية على ٢٦ مادة من ١٦ صفحة (فولسكاب).. ونصت المادة الاولى فيها على الاهداف الاساسية للاتفاقية وهي:

● تقوية العلاقات بين دول مجلس التعاون من جهة، والجماعة من جهة اخرى وذلك بوضعها في اطار مؤسسي وتعاقدي.

● توسيع وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني وايضا علاقات التعاون في مجالات الطاقة والصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والثروة السمكية والاستثمار والعلوم والتقنية والبيئة على اسس من المنفعة المتبادلة آخذين في الاعتبار التفاوت في مستويات التنمية بين الطرفين.

● المساعدة في تقوية عملية التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء في مجلس التعاون وبذلك دعم دور مجلس التعاون في المساهمة في سلام واستقرار المنطقة.

● يخضع التعاون في المجالات الخاصة لاحكام المواد التالية:

التعاون الاقتصادي

● **المادة الثانية:**

يتعهد الطرفان المتعاقدان باقامة اوسع تعاون ممكن في حدود صلاحياتهما دون الاستثناء المسبق لاي قطاع وذلك على ضوء مصالحهما المتبادلة ووفقا لاهدافهما الاقتصادية بعيدة المدى.

● **المادة الثالثة:**

في المجالات الاقتصادية والفنية يسعى الطرفان المتعاقدان الى تشجيع وتسهيل ما يلي (من بين امور اخرى):

ـ جهود الدول الاعضاء في مجلس التعاون بهدف تطوير قطاعاتها الانتاجية وبنيتها الاساسية الاقتصادية ومن اجل تنويع اقتصادياتها مع الاخذ بعين الاعتبار المصلحة المشتركة للطرفين.

ـ دراسات الاسواق وتنشيط التجارة من قبل الطرفين في اسواق كل منهما وفي اسواق اخرى.

ـ نقل وتطوير التقنية وخصوصا من خلال المشاريع المشتركة بين المنشآت والمؤسسات التابعة للمنطقتين (الابحاث والانتاج والبضائع والخدمات) ووضع الترتيبات المناسبة لهذا الغرض بين المنشآت والمؤسسات في دول مجلس التعاون والجماعة بهدف حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الفكرية وذلك في اطار تشريعات كل منهما.

ـ تنمية التعاون طويل الامد فيما بين المنشآت التابعة لكلا الطرفين بهدف اقامة علاقات ثابتة ومتوازنة لاقتصاديهما.

ـ تطوير التعاون في مجالات المواصفات والمقاييس.

ـ تبادل المعلومات المتوفرة حول توقعات الانتاج والاستهلاك والتجارة على المدى القصير والمتوسط.

ـ التدريب.

تعالج النواحي المحددة للتعاون وفق الاحكام التالية:

● **المادة الرابعة:**

في مجال الزراعة والصناعات الزراعية والثروة السمكية يسعى الطرفان المتعاقدان الى تشجيع وتسهيل ما يلي (من بين امور اخرى):

ـ زيادة تبادل المعلومات حول تطورات الانتاج الزراعي والتوقعات القصيرة والمتوسطة المدى للانتاج والاستهلاك والتجارة في الاسواق العالمية.

ـ تطوير الاتصالات بين المؤسسات ومراكز البحوث وغيرها من الاجهزة من اجل تحفيز المشاريع المشتركة في الزراعة والصناعة الزراعية والغذائية والثروة السمكية.

● **المادة الخامسة:**

في قطاع الصناعة، يسعى الطرفان المتعاقدان الى تشجيع وتسهيل ما يلي (من بين امور اخرى):

ـ دعم جهود دول مجلس التعاون لتنمية انتاجها الصناعي وتنويع وتوسيع قاعدتها الاقتصادية آخذين في الاعتبار المصالح المشتركة للطرفين المتعاقدين.

ـ تنظيم الاتصالات والاجتماعات بين صانعي السياسة والصناعة والصناعيين والمنشآت من اجل تشجيع اقامة علاقات جديدة في القطاع الصناعي تتفق مع اهداف هذه الاتفاقية.

ـ تطوير اقامة المشاريع الصناعية المشتركة.

● **المادة السادسة:**

في ميدان الطاقة، يسعى الطرفان المتعاقدان الى تشجيع وتسهيل ما يلي (من بين امور اخرى):

ـ التعاون بين منشآت الطاقة التابعة للدول الاعضاء في مجلس التعاون والدول الاعضاء في الجماعة في كل من المنطقتين.

ـ الدراسات التحليلية المشتركة بصدد التجارة بين المنطقتين حول خام البترول والغاز والمنتوجات البترولية والجوانب الصناعية لذلك بهدف النظر في الطرق والوسائل لتحسين تبادلهما التجاري.

ـ تبادل وجهات النظر والمعلومات حول المسائل المتعلقة بقطاع الطاقة بشكل عام، وكذلك حول سياسات الطاقة لكل منهما، مع عدم الاخلال بالتزامات الطرفين الدولية.

ـ التدريب.

ـ الدراسات وخاصة ما يتعلق منها بالمصادر الجديدة والمتجددة للطاقة.

● **المادة السابعة:**

في قطاع الاستثمار، يسعى الطرفان المتعاقدان الى اتخاذ ترتيبات من اجل التشجيع والحماية المشتركة للاستثمارات وعلى وجه الخصوص من خلال ابرام دول مجلس التعاون والدول اعضاء في الجماعة لاتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار بهدف التحسن المتبادل لشروط الاستثمار.

● **المادة الثامنة:**

في مجال العلوم والتقنية، يسعى الطرفان المتعاقدان الى تسهيل وتشجيع ما يلي (من بين امور اخرى):

ـ التعاون في الابحاث والتنمية العلمية والتقنية في كلا المنطقتين.

ـ نقل وتطويع التقنية وخاصة عن طريق البحث والترتيبات المناسبة فيما بين الفعاليات الاقتصادية التابعة للمنطقتين.

ـ الصلات فيما بين المجتمعات العلمية لكل من دول مجلس التعاون والجماعة.

ـ الدخول في بنوك المعلومات المتخصصة ببراءات الاختراع.

● **المادة التاسعة:**

يقوم الطرفان المتعاقدان بتبادل المعلومات حول تطورات سياساتهما في مجال المحافظة على البيئة وحماية الحياة القطرية وانمائها ويعملان على تشجيع تنفيذ برامج تعاون مشترك في هذه المجالات.

● **المادة العاشرة:**

ـ يجتمع المجلس المشترك المنصوص عليه في المادة (١٢) من هذه الاتفاقية بصورة دورية بهدف تحقيق الغايات المحددة بهذه الاتفاقية.

ـ يتولى المجلس المشترك مسؤولية البحث عن الوسائل والطرق الكفيلة بوضع اسس التعاون في المجالات المذكورة بالاتفاقية.

التجارة

● **المادة الحادية عشرة:**

ـ في مجال التجارة، تهدف هذه الاتفاقية الى تشجيع وتطوير وتنويع المبادلات التجارية بين الطرفين المتعاقدين إلى اكبر مستوى ممكن، وذلك (من بين امور اخرى) بدراسة طرق ووسائل التغلب على الحواجز التجارية في وجه نفاذ منتجات كل طرف متعاقد الى اسواق الطرف المتعاقد الاخر.

ـ سيدخل الطرفان المتعاقدان في محادثات حول التفاوض للوصول الى اتفاقية تهدف الى توسيع التجارة وفقا لاحكام الاعلان المشترك الملحق.

ـ ريثما يتم التوصل الى الاتفاق التجاري المشار اليه في الفقرة (٢) يعامل الطرفان المتعاقدان بعضهما بعضا معاملة الدول الأولى بالرعاية.

احكام عامة وختامية

● **المادة الثانية عشرة:**

يشكل مجلس مشترك للتعاون بين دول مجلس التعاون والجماعة المشار اليه بـ «المجلس المشترك» وتكون له سلطة اتخاذ القرارات في الحالات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وذلك بهدف تنفيذ اغراض الاتفاقية.

وتكون القرارات الصادرة منه ملزمة للطرفين المتعاقدين اللذين يقومان باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها.

ـ يجوز للمجلس المشترك اتخاذ اية قرارات وتوصيات ووجهات نظر يراها مناسبة لتحقيق الاهداف المشتركة وحسن تنفيذ هذه الاتفاقية.

ـ يقر المجلس المشترك نظامه الداخلي.

● **المادة الثالثة عشرة:**

ـ يتكون المجلس المشترك من ممثلين عن دول مجلس التعاون من جهة وممثلين عن الجماعة من جهة اخرى.

ـ يكون تمثيل اعضاء المجلس المشترك وفقا لما ورد في نظامه الداخلي.



السيد عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام لمجلس التعاون

كلود شيسون، مفوض المجموعة الاوروبية

ـ يعمل المجلس المشترك بتوافق الاراء بين مجلس التعاون من جهة والجماعة من جهة اخرى.

● **المادة الرابعة عشرة:**

ـ تكون رئاسة المجلس المشترك بالتناوب بين دول مجلس التعاون والجماعة وفق الشروط الواردة في نظامه الداخلي.

ـ يجتمع المجلس المشترك مرة في السنة بناء على دعوة رئيسه.

واضافة الى ذلك يعقد المجلس المشترك اية اجتماعات اضافية ضرورية اخرى بناء على طلب دول مجلس التعاون او الجماعة وفقا لما ينص عليه نظامه الداخلي.

● **المادة الخامسة عشرة:**

ـ تساعد المجلس المشترك في اداء مهامه لجنة للتعاون المشترك.

ويحق للمجلس المشترك تشكيل اية لجان فرعية اخرى يراها مناسبة للمساهمة في اداء مهامه.

ـ يحدد المجلس المشترك في اطار نظامه الداخلي تكوين ومهام ووظائف تلك اللجان الفرعية.

● **المادة السادسة عشرة:**

ـ يتخذ الطرفان المتعاقدان كافة التدابير الملائمة لتأمين تنفيذ الالتزامات الناجمة عن هذه الاتفاقية ويحرصان على تحقيق اهدافها.

ـ في حالة اعتقاد احد الطرفين المتعاقدين بان الطرف الاخر اخل بالتزاماته التعاقديه باستطاعته اخذ التدابير اللازمة ويترتب عليه عندئذ في باديء الامر تقديم كافة المعلومات اللازمة للمجلس المشترك ليتسنى له النظر بالوضع عن كثب بهدف التوصل الى حل يقبل به الطرفان المتعاقدان.

ويتعين عندئذ من باب الافضلية اختيار الاجراءات التي لا تخل سوى بأقل قدر ممكن بسير تنفيذ هذه الاتفاقية ويتم ابلاغ المجلس المشترك بتلك الاجراءات التي يجب عليه النظر فيها اذا طلب منه ذلك الطرف المتعاقد الاخر.

● **المادة السابعة عشرة:**

في نطاق تبادل المعلومات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وفي حالة ظهور او احتمال ظهور صعوبات تؤثر على سير تطبيق هذه الاتفاقية أو في المجال التجاري يمكن اللجوء الى المشاورات بين الطرفين في المجلس المشترك من أجل تجنب اختلالات السوق بقدر الامكان.

● **المادة الثامنة عشرة:**

يجوز لكل طرف متعاقد ان يطلب من الطرف الآخر تقديم كافة المعلومات حول أية اتفاقية لها مساس مباشر ومحدد على سير تنفيذ هذه الاتفاقية. في هذه الحالة تجرى مشاورات في المجلس المشترك بناء على طلب الطرف المتعاقد الاخر وذلك من أجل أخذ مصالح الطرفين المتعاقدين بعين الاعتبار.

● **المادة التاسعة عشرة:**

في القطاعات المشمولة في هذه الاتفاقية ومع عدم الاخلال باحكامها:

ـ تراعي دول مجلس التعاون في الترتيبات التي تتخذها بحق الجماعة عدم التمييز بين الدول الاعضاء في الجماعة أو رعاياها أو مؤسساتها أو شركاتها.

ـ تراعي الجماعة في الترتيبات التي تتخذها بحق دول مجلس التعاون عدم التمييز بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون أو رعاياها أو مؤسساتها أو شركاتها.

● **المادة العشرون:**

ـ دون الاخلال بالاحكام المتعلقة بالمعاهدات المؤسسة للجماعات الاوروبية فان هذه الاتفاقية واية اجراءات تتخذ بموجبها يجب الا تؤثر بأي حال من الاحوال على سلطة الدول اعضاء الجماعات في القيام بانشطة ثنائية في قطاع التعاون الاقتصادي مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون او في عقد اتفاقيات جديدة للتعاون الاقتصادي تراها تلك الدول مناسبة.

ـ دون الاخلال باحكام النظام الاساسي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية فان هذه الاتفاقية واية اجراءات تتخذ بموجبها يجب الا تؤثر باي حال من الاحوال على سلطة الدول الاعضاء في مجلس التعاون في القيام بانشطة ثنائية في قطاع التعاون الاقتصادي مع الدول الاعضاء في الجماعة أو في عقد اتفاقيات جديدة للتعاون الاقتصادي تراها تلك الدول الاعضاء مناسبة.

ـ وفقا لاحكام المادة (١١) فان هذه الاتفاقية واية اجراءات تتخذ بموجبها يجب الا تؤثر بأي حال من الاحوال على سلطة الدول الاعضاء في مجلس التعاون في القيام بانشطة ثنائية في قطاع التعاون الاقتصادي مع بقية اعضاء جامعة الدول العربية او في عقد اتفاقيات جديدة للتعاون الاقتصادي تراها تلك الدول مناسبة.

● **المادة الحادية والعشرون:**

ـ اي خلاف قد يظهر بين الطرفين المتعاقدين حول تفسير هذه الاتفاقية يمكن ان يحال للمجلس المشترك للنظر فيه.

ـ اذا فشل المجلس المشترك في حل هذا النزاع في اجتماعه التالي، يقوم أي من الطرفين باشعار الطرف الاخر عن تعيين محكم ويجب على الطرف الاخر تعيين محكم ثان خلال فترة شهرين وفي اطار تطبيق هذا الاجراء تعتبر الجماعة طرفا واحدا في النزاع وكذلك دول مجلس التعاون.

يعين المجلس المشترك محكما ثالثا.

تتخذ قرارات المحكمين باغلبية الاصوات.

ويقوم كل طرف من اطراف النزاع باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ حكم المحكمين.

● **المادة الثانية والعشرون:**

تشكل الاعلانات والوسائل المتبادلة التي تم ارفاقها بهذه الاتفاقية جزءا أساسيا منها.

● **المادة الثالثة والعشرون:**

مدة الاتفاقية غير محدودة.

يستطيع اي من الطرفين المتعاقدين الانسحاب من هذه الاتفاقية باشعار الطرف المتعاقد الاخر بنيته هذه وتنتهي عندئذ مدة العمل بهذه الاتفاقية بعد مضي ستة اشهر على ذلك الاشعار.

● **المادة الرابعة والعشرون:**

تنطبق هذه الاتفاقية من جهة على اراضي الدول الاعضاء في مجلس التعاون وعلى كافة الاراضي التي تخضع للمعاهدة التي بموجبها انشئت الجماعة الاقتصادية الاوروبية وفق الشروط ذاتها التي نصت عليها المعاهدة من جهة اخرى.

● **المادة الخامسة والعشرون:**

حررت هذه الاتفاقية من نسختين باللغات العربية ـ الالمانية ـ الانجليزية ـ الدنماركية ـ الفرنسية ـ اليونانية ـ الايطالية ـ الهولندية ـ الاسبانية ـ والبرتغالية وجميع النصوص متساوية في الحجة.

● **المادة السادسة والعشرون:**

يقر الطرفان المتعاقدان هذه الاتفاقية وفقا للاجراءات الخاصة بكل منهما.

يبدأ سريان العمل بهذه الاتفاقية في اليوم الاول من الشهر الثاني الذي يلي الاخطار الاخير باتمام الاجراءات المنوه عنها في الفقرة الاولى.

والآن أيضاً في المدينة المنوّرة تجدونا.. فخدمتكم دوماً هي هدف انتشارنا

نيسان NISSAN
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.

أهلاً وسهلاً بكم في صالة عرضنا الجديدة في المدينة المنورة حيث نرحب بعملائنا الكرام لمشاهدة مجموعة موديلاتنا الحديثة من سيارات نيسان لعام ١٩٨٩م.
ولخدمتكم على أفضل وجه فإنكم سوف تجدون أيضاً قطع غيار نيسان الأصلية مؤمنة لدينا.
نحن بانتظاركم في صالة عرضنا الجديدة في المدينة المنورة.. لنكون في خدمتكم دوما وفي كل مكان..
ولنبقى دائماً وأبداً على كل لسان.

NISSAN نيسان

المدينة المنورة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٨٢٦٢٨٢٦

شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥) /الانعام صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٨	٥,١١	٥,١٠	٥,١٦	٤,٥٠	٥,٥٦	٥,٥٨	٥,١٦	٥,٤٨	٥,٠١	٤,٤٨	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٠٨	٥,٣٦	٦,٤٩	٥,٢٢	٦,٠٥	٦,٠٢
الشروق	٦,٥٧	٧,٠٤	٦,٣٧	٦,٣٦	٦,٤٩	٦,٢٠	٧,٢٩	٧,٣١	٦,٤١	٧,٠٨	٦,٣٣	٦,١٨	٦,٤٧	٦,٢٥	٦,٣٦	٧,٠٦	٨,٢٧	٦,٥٣	٧,٣٩	٨,٠٥
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٤٤	١٢,١١	١٢,٠٧	١١,٣٧	١٢,١١	١,٠٧	١١,٤٩	١٢,٢٨	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٦	٣,٢٢	٢,٢٦	٢,٥٣	٢,٤٤	٣,٠٢	٣,٠٨	٢,٥٢	٢,٣٩	٣,٢٩	٢,٣٥	٢,٤٤	٣,٠٩	٣,٠٧	٢,٢٠	٢,٣٧	٣,٣١	٢,٢٥	٢,٥٦	٢,٠٦
المغرب	٥,٤٨	٥,٤٣	٤,٤٥	٥,١٤	٥,٠٣	٥,٣١	٥,٣٠	٥,١٢	٤,٥٧	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٤	٥,٣٣	٥,٤٥	٤,٣٧	٥,٠٨	٥,٤٥	٤,٤٤	٥,١٥	٣,٥٩
العشاء	٧,١٨	٧,١٣	٦,٠٧	٦,٤٤	٦,٢٦	٦,٤٠	٧,٠٠	٦,٤٣	٦,٢٠	٧,١٥	٦,١٤	٦,٢٤	٦,٥٨	٦,٤٥	٦,٠٥	٦,٢٨	٧,١٨	٦,٠٩	٦,٤٣	٥,٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٣	٥,٥٦	٦,٥٢	٦,٥٨	٦,٢٩	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٧	٦,٥٦	٦,٣٣	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٣٦	٥,٥٠	٥,٥٨
الشروق	٨,٤٢	٧,٣٦	٨,٤٣	٨,٣٦	٨,١٦	٧,٤٣	٨,١٦	٨,٢٢	٨,٠٢	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٩	٨,٤٩	٨,١١	٧,١٨	٧,٢٥	٧,١٦	٧,١٤	٧,٤٤
الظهر	١٢,٥٣	١٢,١٣	١٢,٤٥	١,١٧	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٠٩	١٢,٢٨	١٢,١٦	١١,٥٠	١٢,١٢	١١,٥٦	١٢,٤٣	١٢,٢٨	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٣	١٢,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٢,٤٤	٢,٢٩	٢,٢٨	٣,٣٩	٢,٤٠	١,٥١	١,٤٤	٢,١٤	٢,١٠	١٢,٤٧	١,٣١	٢,٣٤	٢,١٩	٢,٢٦	٢,١٩	٢,٣٧	٢,١٠	٣,١٣	٢,١٣
المغرب	٥,٠٣	٤,٤٨	٤,٤٥	٥,٥٧	٤,٥٨	٤,٠٩	٤,٠١	٤,٣٣	٤,٣٩	٢,٥٦	٣,٤٥	٤,٥٣	٤,٣٦	٤,٤٤	٤,٣٧	٤,٥٥	٤,٢٨	٥,٣٢	٤,٣١
العشاء	٦,٤٦	٦,٢٢	٦,٣٠	٧,٢٩	٦,٣٩	٥,٥٢	٥,٤٨	٦,١٦	٦,١١	٤,٥٣	٥,٣٦	٦,١٧	٦,٢٢	٦,٢٦	٦,١٠	٦,٢٥	٦,٠٣	٦,٥١	٦,١١

الشرق الأوسط تسأل عدداً من الكتاب والمثقفين:

هل تطرف الشباب ظاهرة عالمية؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

التطرف هو احدى السمات البارزة المميزة للتطور الاجتماعي في مختلف بلاد العالم وفي كل العصور. فهو ليس قاصرا على منطقة معينة، ولا على هذا العصر، فيندر ان نجد مجتمعا لم يعرف التطرف باي طور من اطواره في مرحلة او اخرى من مراحل تطوره لكن يختلف مستوى التطرف وتتباين اتجاهاته من مجتمع لآخر ومن فترة لغيرها. وهذا ما يتفق عليه معظم المختصين بدراسة الظواهر الاجتماعية من مختلف جوانبها. كما يتفقون على ان التطرف يرتبط غالبا بالشباب اكثر من اية فئة عمرية أخرى. ورغم وجود اجتهادات متعددة ومتباينة في تحديد المقصود بالتطرف، الا ان هناك قاسما مشتركا بينها يتلخص في مخالفة او الخروج على مجموعة القيم والعادات والتقاليد التي ارتضاها المجتمع لنفسه وألفها أهله واطمأنوا اليها.

ولذلك فعندما تتعرض هذه القيم والتقاليد للخرق يطلق على القائمين بذلك صفة التطرف. وبالتالي فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا:

هل يمكن اعتبار التطرف لغة عالمية يختلف التعبير عنها من مجتمع لآخر؟ وبصياغة مختلفة: هل يمثل التطرف ظاهرة واحدة رغم تباين مضمونه من مكان لآخر؟

● وهذا هو السؤال الذي حملته «الشرق الأوسط» الى الدكتور ابراهيم عيد استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس. فكانت اجابته واضحة:

ـ ان التطرف لا وطن له، كما انه ليس مستوردا. فهو يوجد حيث تتوفر الظروف الاجتماعية والنفسية المواتية لظهوره. ولهذا فاننا نجد التطرف عنيفا ومخضبا بالدم والدمار في ايطاليا والمانيا في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن، وفي الخمسينيات والستينيات ظهر في انحاء شتى من العالم في السلفادور وشيلي وحاليا في لبنان وايران وجنوب افريقيا واسرائيل بجانب المنظمات الارهابية مثل الالوية الحمراء في ايطاليا ومنظمة الباسك في اسبانيا وغيرها.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عيد ان التطرف ليس مرتبطا بالعقائد الدينية فحسب وانما يمتد الى كل مناشط الانسان الايديولوجية والاقتصادية والسياسية والأدبية والفنية وأيضا الى علاقاته الاجتماعية، والأسرية، فمثلا الانسان المغلق على نفسه والذي يرى في افكاره قيمة قصوى لا يستطيع ان يتعايش مع افكار الآخرين ولا يجد معهم اي التقاء او تواصل، ومن ثم يدافع عما يعتقده بعدوانية وتسلط من فرط ما يشعر به من خوف وفقدان الأمن والطمأنينة.

ويعتبر الدكتور ابراهيم ان التطرف هو تعبير عن «التسلطية العامة» اي تعبير عن العدوان وتمجيد القوة، وجمود العقل وضيق الأفق.

العنف ليس علاجا

ولعلاج هذا النوع من الفكر يرى الدكتور ابراهيم عيد انه يجب عدم استخدام العنف ضده لأن العنف لن يؤدي الا لمزيد من العنف والتطرف ولكي يكون العلاج ايجابيا وفعالا فيجب ان يكون نفسيا وعقليا واجتماعيا بجانب الشق السياسي ولا نغفل ابدا دور الدين. ولكن متى نعتبر الانسان متطرفا..؟!! للاجابة عن هذا السؤال التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التعليم واستاذ علم النفس بمعهد الخدمة الاجتماعية حيث قال ان التطرف لا يوجد في الغالب الا بين الشخصيات التي تعاني من السادية ومشاعر العدوان والمخاوف ولكن ليس معنى هذا انه من الضروري ان يكون التطرف قاصرا على هذه الشخصيات.

حاربوا الشائعات

ويرجع الدكتور محمد ابو العلا التطرف الى عدة اسباب اهمها تنشئة الطفل في بيئته المنزلية على الايمان بالفوارق الاجتماعية والمبالغة في الخوف من الفوارق القائمة بين جماعات الناس كخوف البعض من منافسة طوائف اخرى لهم في ميادين الحياة واهمال الطبقات الدنيا واحتقارها في المجتمع، والجمود الخلقي والديني وما يصاحبه من جمود في المعايير الاجتماعية، والعجز عن تحليل المشاكل الاجتماعية تحليلا علميا.

ويرى الدكتور ابو العلا انه لما كان التطرف يقود الى هدم العلاقات الاجتماعية وسيطرة عوامل التوتر عليهما فانه يجب اتخاذ اسلم الوسائل لمقاومته والتخفيف من حدته مثل بث روح التعاطف بين افراد المجتمع عن طريق التربية السليمة للنشء واتاحة الفرصة للتفاعل والتعايش معا، ومحاربة الشائعات الكاذبة ونشر المعلومات الصحيحة عن الجماعات المختلفة في المجتمع وتطبيق مبادىء الديمقراطية تطبيقا سليما بين جميع الافراد حتى تطمئن الاقليات الى حقها في الحياة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فعليا، فليس العبرة باصدار القوانين ولكن بتطبيقها، ودراسة الأسباب والعوامل التي ادت الى التطرف، وهنا يبرز سؤال آخر حول اعتبار التطرف جريمة يعاقب عليها القانون.

يرى الدكتور نبيل مدحت سالم استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق عين شمس معرفة ما هي الجريمة ويقول: ان الجريمة هي ظاهرة اجتماعية تستمد اسباب نشأتها من واقع المجتمع واحواله المتنوعة المتغيرة وهي ليست مجرد مخالفة لنص جنائي.

مرحلتان للتطرف

ويؤكد ان الانسان بطبعه وفطرته اجتماعي يرتبط ارتباطا حتميا ومصيريا بجماعة البشر التي ينتمي اليها ويخضع بهذه الصفة لضرورات الحياة المشتركة في هذه الجماعة وهي ضرورات تفرض عليه احترام حقوق الغير من افراد الجماعة.. وهو يسعى من ناحية اخرى الى الغلبة والارتقاء تحت تأثير غرائزه وانانيته وحبه لذاته.

وعن دور الاسرة والمؤسسات المسؤولة عن الشباب في المجتمع لحمايته من التطرف.. يقول الدكتور حسين حامد حسان «رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان».. ان للأسرة دورا مهما في الوقاية من التطرف. فقد اثبتت الدراسات المختلفة التي اجريت بقصد كشف عوامل انحراف الأحداث ان العلاقات الأسرية لها دخل كبير في تحديد مدى احترام الحدث للقانون فاذا كانت تلك العلاقات ضعيفة ومفككة انعكس ذلك على سلوك الطفل فيصبح عديم الاكتراث في علاقاته مع الغير ولا تنمو لديه الدوافع الحافزة على احترام القانون لأن الاسرة هي اول من تفرض القيود على تصرفات الصغير بصدد توجيهه وارشاده.

وعن دور المدرسة يقول رئيس جامعة باكستان الاسلامية ان المدرسة ايضا لها دور كبير في الوقاية من التطرف. وهذا ما اكدته الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا الصدد.

ظاهرة جديدة

وبالنسبة لدور مؤسسات المجتمع في الوقاية من التطرف يوضح الدكتور يسري انور علي الاستاذ بحقوق عين شمس ان العديد من البلاد بدأت في انشاء عيادات ومراكز الاستشارة والتوجيه ضمن اختصاصيين في نواح متعددة مثل الأمراض العقلية والنفسية والعضوية والمشاكل الاجتماعية حيث تهتم تلك المراكز بصغار السن الذين تنبىء حالاتهم باحتمال انحرافهم فاذا ظهر عليهم بعض الاعراض مثل التخلف في الدراسة او الانطواء على النفس او الكذب او الهروب او الاضطرابات المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية كل هذه العوامل تؤدي الى تطرف الاحداث او انحرافهم.

وعن دور الهيئات الدينية في الوقاية من التطرف يرى الدكتور يسري انور ان الدين يحوي مجموعة من القيم التي تهدف الى حماية الاخلاق وبالتالي فانه يستنكر جميع الاعمال التي تتعارض معها ومن هنا فان التطرف أو الجريمة هي كل فعل يمس المصالح الجوهرية للمجتمع والتي قد تتنافى وما تستوجبه تعاليم الدين ومبادئه. ويضيف ان الدين له تأثير روحي اذ يولد قيما معينة تلزم الفرد ادبيا باحترام الآخرين والمحافظة على مختلف حقوقهم ومصالحهم كما تدفعه في الوقت نفسه الى الابتعاد عن مخالفة النظم الاجتماعية التي تحكم سلوك الافراد.

خبرات اسلامية

ويتحدث العالم الاسلامي المعروف الشيخ محمد متولي الشعراوي عن المجتمع الآمن من التطرف فيقول ان الامن في داخل الامة المؤمنة يتولاه الوالي بما اخذه من يد الله من تشريع يبين حدود الله. فمن تعدى هذه الحدود فهناك التجريم وهناك العقوبة.

ويضيف الشيخ الشعراوي قائلا اننا نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قد تسامى في هذه المسألة تساميا لم يتحقق لأي امة ولا لاية حضارة ولا لاية مدنية، وذلك بأنه لم ينشىء سجنا ليؤدب فيه المنحرفين المتطرفين وانما انشأ شيئا آخر هو ان يسجن المتطرف وهو حي في المجتمع اي يعيش بين الناس وهو غريب عنهم فيقول اعزلوا هذا الذي انحرف عن مجتمعكم فلا مودة ولا ود ولا سلام لمنحرف ولا كلام معه، هذه هي عظمة التشريع حين يتسامى فلا يعزل المنحرف وحده وانما يعزل عنه المجتمع.

ويقول د. عبد الحميد عثمان رئيس المركز الاسلامي بكوالالمبور: ان البعض يحاول الايحاء بأن هناك تطرفا دينيا رغم ان التطرف العلماني ظاهر للعيان.

ويضيف اننا نستطيع خلال الاعوام القليلة الماضية ان نرصد على سبيل المثال فريقا من هؤلاء العلمانيين وقد نذروا انفسهم للنيل من الشريعة وتسفيه التجربة الاسلامية وتحقير التاريخ الاسلامي، موضحا ان العقل الاسلامي رغم ثقته في ان محتوى الكتاب والسنة يلبي اشواقه واحتياجاته ومصالحه الا ان النهج القرآني يدعوه الى تدبير الكون والخلق والاستفادة من دروس الأمم التي خلت وان الاسلام لن يكف لحظة واحدة عن مد يده لمصافحة اتباع كل ملة في سبيل التعاون على اقامة العدل ونشر الأمن وحماية الحرمات من ان تنتهك ولو على شروط فيها بعض الاجحاف لا كما يقول هؤلاء المتطرفون العلمانيون.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم حيث عرف التطرف بأنه الانحراف عما اصطلح عليه المجتمع من قدر مشترك من السلوكيات بمعنى اننا في المجتمع المصري نتعايش على ما بيننا من قيم مشتركة من خرج عليها اصبح متطرفا.. نتعايش بالأمانة فمن سرق اصبح متطرفا.. ونتعايش بالسلوك النظيف، فمن اساء السلوك اصبح متطرفا.. نتعارف ويسعى بعضنا ببعض ويرضى بعضنا ببعض ويقتنع بعضنا ببعض فاذا سخطنا اصبحنا متطرفين. فهذا معنى التطرف من الناحية اللغوية اي الخروج عن النهج المتفق عليه في المجتمع والذين يستخدمون العنف في تغير الواقع من الجماعات الحالية ايضا خارجون عن النهج المشترك لأن حياتنا لا تقوم على احراق المحلات وعلى تسفيه الناس ولا على قتل الابرياء والتصفية الجسدية ولا على قذف الطوب ولا على التشكيلات المتآمرة، وانما تقوم على اساس اننا جميعا نحب بعضنا بعضا ويود بعضنا بعضا ويعاون بعضنا بعضا. فاذا انقلب الناس واصبحوا يتشاجرون ويتعاركون ويسفهون بعضهم البعض ويكفر بعضهم البعض انتفت صفة المجتمع وانهارت الحياة الاجتماعية بسبب هذا التشتت الذي هو في الحقيقة تطرف اي ابتعاد عن القدر الوسط وانطلاق نحو التطرف.

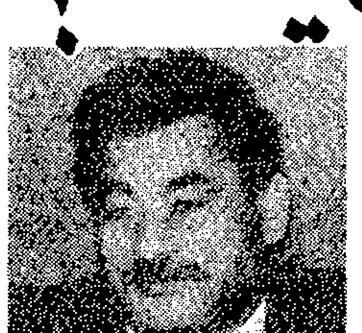
وعن النصائح التي يمكن ان نقدمها للشباب في هذه المرحلة من حياتنا يقول الدكتور عبد الله شحاتة استاذ الشريعة بكلية دار العلوم والمعار حاليا بجامعة السلطان قابوس بعمان، ان الشباب في كل امة عماد نهضتها وفي كل نهضة سر قوتها، وانني اتمنى ان يهجر الشباب الغلو والشطط وارى ان دين الاسلام يدعو الى التريث والحكمة والتأمل ودراسة الموقف من جميع ابعاده حتى نتخذ رايا صائبا سليما بعيدا عن الغلو والمبالغة.

ويضيف الدكتور عبد الله شحاتة ان قادة الشباب مسؤولون عن توضيح الحقائق وعن تبصير الشباب برؤية كاملة وصادقة ولا ينبغي للشباب ان يغمض عيونه عن منابع النور والخير في امتنا ولا ان يسيء الظن ببلدنا والقائمين عليه فنحن نرغب في ان ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن الحكمة ان نعترف لكل ذي عمل طيب بالعرفان والجميل.

الشيخ الشعراوي

د. عبد الله شحاتة


د. عبد الصبور شاهين


د. حسين حامد حسان



دعاء اليوم

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

حديث عن اربكان

يلتقي الناس من بلدان وجهات شتى في المؤتمرات الاسلامية، ويجد الصحفي الباحث عن المعلومات والمعطيات فرصة للتعرف على شخصيات اسلامية عاملة كثيرة، وعلى تجارب متميزة في الدعوة الى اشاعة قيم التوحيد ورسالة الاسلام في كل ارجاء المعمورة..

واريد اليوم ان افتح قوسا بين متابعات المؤتمرات الاسلامية المنعقدة في الولايات المتحدة لنقل بعض المعطيات العامة التي حدثني بها صديق فاضل من المنخرطين في العمل الاسلامي عن السيد نجم الدين اربكان أحد أبرز الشخصيات الاسلامية المؤثرة في الساحة التركية.

لقد اصبح الحديث اليوم عن تركيا ايسر بكثير مما كان عليه قبل عقود، خاصة في ضوء سياسات رئيس الحكومة الحالي تورغوت أوزال الذي أسهم في دفع العلاقات التركية العربية وتطويرها..

قال محدثي: التقيت اربكان اول مرة في بيته بحي فاتح في اسطنبول بجوار مسجد الفاتح المشهور، وقد خرج لنا بقبقابه مشمرا ذراعيه متهيئا للصلاة، منذ ذلك الوقت شعرنا اننا نعرف بعضنا بعضا منذ أمد بعيد، وأدركت مصداق القول النبوي الشريف: الأرواح جنود مجندة، ما تعرف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.

كان اربكان قد حصل على درجة الدكتوراه في جامعة آخن بالمانيا الغربية، وهو يجيد الالمانية ويعرف قليلا من العربية والانجليزية. وقد نشأ بجوار مسجد الفاتح، وغرس ذلك في نفسه تعلقا كبيرا بشخصية محمد الفاتح، حتى انه اطلق اسمه على ابنه الذكر الوحيد.. كانت رسالته في الدكتوراة تطويرا لدبابة «ليوبارد» الالمانية الشهيرة. وكان يضع نموذج هذه الدباباة خلف مكتبه باستمرار اشارة الى ولعه بتخصصه العلمي في الهندسة الميكانيكية وهندسة تسيير الآلات، ربما مثلما كان اهتمام حسن البنا بصناعة الساعات التي كان يجيدها والده أعني بسر ذلك النظام الداخلي المرتب الذي ينعكس بعد ذلك في حركة مادية مرتبة..

تقلب اربكان بين مسؤوليات عديدة، فقد عمل استاذا في الجامعة، ثم انتخب في نهاية الستينات رئيسا لغرفة التجارة والصناعة وهنا اكتشف حقائق كثيرة وخطيرة كانت غائبة عنه.. اكتشف ان اكثر من ٩٠٪ من تجارة تركيا الدولية كانت تحت سيطرة اليهود رغم انهم قلة قليلة لا يتجاوز عددهم ٣٠ الف نسمة.. وسرعان ما قاده حسه الاسلامي والوطني بعد ذلك الى تأسيس حزب النظام لكنه اضطر الى حله بعد فترة بسبب شعاره المتمثل في اصبع يومي باشارة التوحيد، وانشأ بعد فترة حزب السلامة الوطني داعيا التمسك بالاخلاق الحميدة ـ وهذا يعني سياسيا ـ المطالبة باعادة الوجه الاسلامي المتميز لتركيا والأتراك..

وفي اول انتخابات شارك فيها الحزب فاز بعدد مقدر من المقاعد أهله للمشاركة في حكومة تولى فيها اربكان مسؤولية نائب رئيس الوزراء، كما عمل وزيرا للزراعة ثم وزيرا للصناعة..

وكان اربكان هو الذي اصدر الاوامر للجيش التركي بمساعدة المسلمين القبارصة عند اشتداد محنتهم في ١٩٧٤.. ولم يتوقف الحزب عن العمل الا بعد التغيير السياسي لعام ١٩٨٠ وحل كافة الاحزاب السياسية التركية المعروفة..

كان اربكان يشعر ان من واجبه الاسهام في اعادة مكانة بلاده في العالم مثلما كانت عليه يوم حملت لواء الاسلام، وهو يعتقد ان الاسلام ما يزال رسالة كفيلة بتحقيق النهضة والعز والعمران.. من جهة اخرى كان اربكان يعتقد ان التصنيع شرط من شروط النهضة الاسلامية الحديثة وقاعدة الاستقلال الاقتصادي والدفاعي عن الدول الاخرى. وكان مؤمنا قويا بضرورة تعميق علاقات تركيا مع الدول العربية وتوسيعها الى ابعد مدى.. وهذا كله يجعل منه واحدا من أبرز الشخصيات الاسلامية المعاصرة على الاطلاق..

وقلت لمحدثي الفاضل: رأيت اربكان في الخرطوم وإنك تغريني بمزيد من التعرف اليه ولقائه وسؤاله، ولعلني افعل ذلك في فرصة قادمة غير بعيدة ان شاء الله رب العالمين.

للايجار
مبنى إداري
متكامل الخدمات
بمدينة بريدة
يقع بشارع الخُبيب الرئيسي
للاستفسار:
ت: ٤٠٥٠٦٧٧ / تحويلة ٤٥٠ الرياض
ت: ٣٢٤٥٥٠٢ بريدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

أكبر من جسر

يستعد الملك الحسن الثاني لاطلاق مبادرة تاريخية من نوع جديد. مبادرة تهم بني الانسان اجمع، كما تهم الجغرافيا والبيئة في آن واحد. وهي بناء جسر يربط أوروبا بافريقيا، عبر مضيق جبل طارق، الذي يصل بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط. وبالتالي يصبح حلم الربط الأوروبي - العربي واقعاً، كما هو موجود عبر التلاقح والتماثل والتمازج الحضاري المستمر بين شعبين عريقين.

مشروع له اهمية قناة السويس، التي حفرتها مصر فغيرت الكثير من الخرائط والوقائع.

وهو بالتالي، يستجيب مع طموحات الملك الحسن الثاني واهدافه ومراميه التي تركزت دائماً على إنماء بلاده، وإعطاء دفق من الحيوية والتأثير لحضارته الاسلامية عبر استثمار إمكانات شعبه وموقعه المميز بين القارات والدول.

لقد عاشت دول الخليج تجربة مميزة، عبر مشروع الملك فهد، في ربط البحرين بالسعودية، فكانت له فوائد جمة وتغيير واسع في الطبيعة، وراحة لدى الجميع، خاصة أبناء الخليج الذين فرحوا جداً بعودة البحرين من الماء إلى اليابسة بعد آلاف القرون من الانفصال. فما بالك حين يأتي مشروع الملك الحسن الثاني، وهو مشروع تاريخي حضاري جغرافي مهم، سيعزز من مكانة المغرب ودوره واهميته، وهو البلد المكتنز خبرات وإمكانات سياحية وطبيعية، وقد حباه الله بما حبا أرضه الصالحة من زراعة وفيرة ويد عاملة ومناظر خلابة وأمن وفره له الملك الحسن، وحكومته، وهو ما تفتقده بلاد كثيرة في أوروبا، وغير أوروبا.

إن من حق شعوبنا علينا، ومن حق التاريخ علينا ان نقف في مقدمة من يؤيد هذه المشاريع الجبارة، لأن فوائدها الجمة لا تمس فرداً بعينه، أو شعباً بذاته، أو حالة تاريخية واحدة، أو مرحلة معينة، بل ان تلك الفوائد تدخل في نسخ التاريخ، وفي مصلحة الأجيال، وفي موازين الأمم، ومدى تأثيرها في مجريات الأمور.

لو كانت هذه المشاريع وامثالها، هي هاجس الحاكم في كل بلد من بلدان العالم الثالث، لنجت اقطارنا من حمى التخلف، وفيروسات الجوع واليد الممدودة طلباً للغذاء والكساء من الشعوب الأخرى.

لو انصرفت شعوبنا إلى استثمار فضل الله تعالى عليها من عقل وابداع، وارض ممدودة مدى البصر، تمنحه ذاتها فبنت، ومدت الجسور وعمرت الأرض وصانت البيئة ورفضت التخريب والصراعات الدامية، لكان رضى الله علينا اكبر، وعطفه على هذا الانسان اشمل.

«الشرق الأوسط»



قبضنا على القتيل وفر القاتل

بقلم: نصري سلهب

يشهد العالم، منذ سنين، احتيالا على التاريخ عز له في التاريخ نظير.

وليس بطل هذا الاحتيال المتمادي سوى الصهيونية العالمية التي استطاعت، بسحر ساحر، ان تقلب الاوضاع رأساً على عقب، فجعلت من الجلاد ضحية، ورفعت النفاق الى مستوى الفضيلة.

ان المأساة التي تقلق الضمير العالمي، منذ احدى وعشرين سنة، هي مأساة الشعب الفلسطيني المحروم من وطن.

ليس هنالك قضية اسمها القضية الاسرائيلية، بل ان العالم، منذ ١٩٦٧، مستمر الانشغال «بالقضية الفلسطينية». سبب ذلك ان اسرائيل دولة كائنة على الخريطة وعلى الارض اعترفت بها اكبر دول العالم واعظمها.

في هذه الدولة يعيش الانسان الاسرائيلي متمتعاً بشخصيته الخاصة المميزة، حاملاً الجنسية الاسرائيلية، متنقلا عبر العالم بموجب جواز سفر اسرائيلي صادر عن السلطة الاسرائيلية الحاكمة.

ليس هنالك «قضية اسرائيلية».

مثل هذه التعابير لا ترد في اية وسيلة من وسائل الاعلام العالمية، ولا في اية وثيقة ديبلوماسية او سياسية، فيما نلاحظ ان وسائل الاعلام العالمية والمحافل الدولية تذكر، ابدا ودوما، القضية الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني الذي يعيش دون وطن.

ذلك ان فلسطين، كدولة، لم يعد لها وجود، لا على الخريطة ولا على الارض، وان الانسان الفلسطيني، حيثما وجد، حتى على الارض التي اسمها فلسطين، يعيش عيشة اللاجىء، وله هذه الصفة، ويخضع لهذا النظام.

انه يتجول بجوازات سفر غير صادرة عن دولة فلسطينية، ولا عن أي مرجع فلسطيني معترف به دوليا، وليس له نقد خاص ولا طابع بريد ولا من يحزنون.

هنالك، اذن، انسان فلسطيني هائم على وجهه، يفتش عن غده في امسه.

ولكنه، بسبب ايمانه بحقه المشروع، لم يتخل عن جنسيته، بل احتفظ بها، في قلبه وضميره، ليحافظ، من خلالها، على فلسطين - الوطن، فلسطين - الدولة التي، لتلك الاسباب الجوهرية، لاتزال ولسوف تظل حية في قلبه وضميره..

منذ سنين ونحن نسمع اللازمة نفسها تتكرر على السنة الاسرائيليين: «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترف باسرائيل وبحقها في الوجود. ان منظمة التحرير الفلسطينية تبغي القضاء على اسرائيل».

ما شاء الله!!

ان منظمة التحرير تبغي القضاء على اسرائيل!!

ولكن اسرائيل قد قضت، جملة وتفصيلا، على فلسطين. هي تحتلها بقوة المدافع والصواريخ وترفض الجلاء عنها، رغم انف التاريخ ورغم الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان.

لقد استطاعت الصهيونية، بالاحتيال وبالارهاب الفكري، ان تصرف اهتمام العالم عن القضية الاساسية - قضية الشعب الفلسطيني المشرد، المحروم من وطن ومن دولة - لتركز هذا الاهتمام على قضية وهمية، هي قضية اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل! لكأنما الشعب الاسرائيلي مشرد على الطرقات، لاجىء في المخيمات، أو كأنما هو يعيش تحت الاحتلال الفلسطيني!

هذا الاسلوب الذي مارسته الصهيونية العالمية انما يذكرنا بذاك الشرطي الذي اعتبر نفسه قد وضع حداً لجريمة قتل عندما كتب في محضر الضبط: «لقد قبضنا على القتيل وفر القاتل».

ذلك هو الواقع تماما: اسرائيل - التي تنعم بكل مقومات الدولة، وتحتل فلسطين بدباباتها والمدافع، فيما هنالك اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني مشردين، دون وطن، في ارض الله - تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بان تعترف بها!! اما هي فلها كل الحق بان تمحو فلسطين!

«لقد قبضنا على القتيل وفر القاتل»، بل ان العالم، منذ عشرين سنة، يمشي في مأتم القاتل ويطالب بمعاقبة القتيل!!

ذاك الاحتيال على التاريخ قبلناه، لا اقتناعا به، ولا تسليما بشرعيته، بل لان الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية كانت، ابدا ودوماً، تطالب، بالحاح، من ياسر عرفات تصريحا حاسما بالاعتراف باسرائيل وبادانة الارهاب.

فها هوذا ياسر عرفات قد حقق هذين الشرطين، وايدته الدول العربية.

فماذا كانت النتيجة؟

لقد صرح شامير بأن ياسر عرفات كذاب!

اما بيريز فقد اعلن ان الشعب الفلسطيني له وطن هو الاردن، وليس هنالك ما يدعو لان يكون له وطنان!

فطالما ان الامر كذلك - اي طالما ان الزعماء الاسرائيليين غير مستعدين منذ البدء ومنذ الاساس، ان يعترفوا للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره على ارضه، فلماذا اثاروا، منذ اكثر من عشرين سنة، تلك الضجة مطالبين ياسر عرفات بالاعتراف باسرائيل وبادانة الارهاب؟!

وفلسطين، تلك التي خصصتها الامم المتحدة، بقرارها الصادر عام ١٩٤٧، للشعب الفلسطيني؟ ما هو مصيرها؟ أنقدمها هدية لشامير وشارون وبيريز؟!

وهذا الشعب الفلسطيني، الذي يقيم عليها منذ اجيال وأجيال، ويموت من اجلها، ماذا يكون مصيره؟

فها هي ذا الولايات المتحدة الاميركية تعلن، بلسان سفيرها لدى الامم المتحدة، ان على اسرائيل ان تجلو عن فلسطين.

وها هوذا سفيرها في تونس يجتمع الى وفد من منظمة التحرير.

انها خطى طبيعية مشتها الولايات المتحدة في طريق الواقعية والحق. فعليها ان تمضي حتى النهاية.

فكما انها اشترطت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف باسرائيل وان تدين الارهاب - وقد تحقق هذان الشرطان - فان المنطق نفسه يفرض عليها الاشتراط على اسرائيل ان تعترف، من جهتها، بفلسطين، وان تدين الارهاب، بل ان تكف عن الارهاب الذي تمارسه كل يوم في فلسطين.

لقد رفض المسؤولون الاميركيون انشاء اية علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية بحجة انها تمارس الارهاب ولم تعترف باسرائيل.

مطلوب من اولئك المسؤولين ان ينسجموا مع انفسهم، مطلوب منهم ان يقطعوا علاقتهم باسرائيل حتى تكف عن ممارسة الارهاب وتعترف بفلسطين.

وأي ارهاب أعظم من اطلاق الرصاص على شعب اعزل يطالب بحريته وكرامته؟!

وأي ارهاب اعظم من ان ترفض اسرائيل الاذعان الى قرارات الامم المتحدة القاضية بالجلاء عن الاراضي المحتلة بالقوة؟!

الا ترى الولايات المتحدة الاميركية انه قد حان الوقت لكي تضع حداً لهذا الاحتيال المتمادي، بل لهذا الارهاب الفكري، بل لهذا التجديف على الحقيقة والحق، الذي مارسته وتمارسه اسرائيل؟

ان الدم الفلسطيني الذي يروي كل يوم ارض فلسطين سوف يحررها ويعيدها الى الحياة.

مطلوب، فقط، من الولايات المتحدة الاميركية ان تختصر طريق الآلام الذي يمشيه هذا الشعب البطل.

مطلوب منها ان تسهم في السلام، لا ان تترك السلام يتحقق من تلقاء ذاته ثم تأتي، هي، فتباركه.

ولاخواني الفلسطينيين اجيز لنفسي ان اقول: لقد حققتم كل ما هو مطلوب منكم. فلا يجوز، بعد هذا، ان تمضوا، في مضمار التنازلات، الى أبعد.

لا يجوز لنا، فلسطينيين وعرباً، ان نتنازل عن شبر واحد من الارض التي افرزتها الامم المتحدة لنبني عليها دولة فلسطين.

كما لا يجوز لاسرائيل، ولا اية دولة على هذه الارض، ان تفرض علينا اتحادا فيدراليا او كنفدراليا مع الاردن او مع سواه. ذلك شأن الشعب الفلسطيني نفسه: يقرر مصيره حسبما يرى ويشاء.

فالشعب الذي يموت ليحيا بحرية وكرامة لا يجوز لنا ان نقيد حريته وان نسيء الى كرامته.



اليوم هو السابع والعشرون من الشهر الاخير من سنة توشك على الرحيل، هو آخر ثلاثاء في عام حافل بالأحداث، اقف امامه بمشاعر مختلفة، واشعر برغبة عميقة في أن اختصر ما أود قوله ولو بدعاء من القلب:

- اللهم اجعل عامنا المقبل اكثر دفئا من عالمنا الذي على وشك الغياب، واجعل ايامنا الآتية اكثر فرحا وطمانينة من علم، يضع الآن في حقيبته بقايا أوراقه واشيائه واحداثه ويمضي إلى الذاكرة وإلى التاريخ.

وعام ١٩٨٨ كان عاماً مختلفاً.

على جبهة الخليج، صمتت المدافع وتوقف الرصاص.

على جبهة فلسطين، امتدت أصابع اطفالها فأيقظت العالم من سباته وايقظتنا من ضعفنا.

على جبهة الكلمة، منحتنا الرواية العربية في شخص سيدها بلا منازع نجيب محفوظ شهادة على ابداعنا الذي اهمل طويلا.

على الجبهة العربية الممتدة من خيول الفتح الاسلامي إلى صدر حصان عقبة بن نافع في مياه المحيط اكتشفنا كم هو ضروري وحتمي ومصيري أن نتضامن وأن نتلاقى وأن نتشاور.

وعلى الجبهة اياها، بدأت الرحلة من القاهرة إلى عواصمنا ومن عواصمنا إلى القاهرة، فإذ كل ورق الدنيا وكل حبرها وكل اتفاقياتها وكل ما تم التخطيط له لم يبدل من هذا العشق المتبادل بين مصر ومحيطها العربي، وبين هذا المحيط ومصرها الغالية.

لهذا بقدر ما يحزنني عام يمضي بقدر ما يفرحني ان اقف معه، ملوحا بالقلب قبل اليدين، وبالوجدان قبل الأصابع، وبالقدر هذا وذاك افتح قلبي لعام يوشك الآن ان يخرج من قشرته وأن يبدأ فينا ونبدأ معه الرحلة الواحدة.

فهذا الذي تحقق خلال عام ١٩٨٨ انما هو شجر ضرب جذوره في الأرض، وستكون كل لحظة قادمة موسما للثمر والظل والطمانينة.

لا أريد أن اعلن عن أمنيات كثيرة، أرجو الله أن يحققها لهذا الوطن ولهذه الامة، فقد اعلنا كثيرا وطويلا عن هذه الأمنيات، ثم ها نحن نكتشف أن ليس بالأمل وحده تقطع المسافات، وانما بالعمل، وانه ليس بالامنيات وحدها تتحقق الآمال وانما بالجهد المبذول عن ايمان وشجاعة وديمومة.

ولكي يتحول صمت المدافع على جبهة الخليج إلى سلام دائم مايزال هناك الكثير مما يجب ان نسعى إليه، وتكون الاستجابة الشاملة له وعلى المستويين الاسلامي والعربي.

ولكي يواصل اطفال فلسطين ثورتهم الشجاعة، لا بد أن نواصل كلنا خارج حدودها الايمان بأن الأرض المحتلة من البحر إلى ضفة النهر اسلامية عربية فلسطينية، لا مكان فيها لغير علم واحد ولغة واحدة، وخيار واحد وهوية واحدة.

وإذا كان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب قد وضع الأدب العربي على خريطة الآداب العالمية، بأن متابعة هذا الانجاز تستوجب جهدا واسعا ومخلصا لكي يكون عشرات المبدعين العرب وفي مختلف المجالات أسماء حاضرة لدى شعوب العالم وبلغاتها المختلفة.

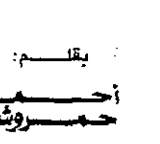
ثم هذا الأمل النبيل العظيم، أن نكون معا، شعوبا وانظمة وعواصم، وحدة على الخير وللخير، وتضامنا على الحق وللحق، وشورى في الأمر تضع الدنيا كلها امام قرارنا الواحد وتوجهنا الواحد، وكما كنا في ماضينا لكل ما فيه صلاح الأرض وأهلها.

وكل عام وهذه الأمة بخير.

وأصدق الدعوات بالأمن والطمانينة والتوفيق لكل قراء «الشرق الأوسط» ولأسرة تحريرها، كل في موقعه وجهده، ومن نجاح إلى نجاح، برعاية الله ومشيئته.

صيغة جديدة للحياة السياسية؟

بقلم: أحمد حمروش



خلال فترة النضال من أجل الاستقلال والتحرر الوطني كانت صيغة الحزب الواحد مقبولة في كثير من دول العالم الثالث وفي بعض الدول التي اختارت الاشتراكية منهجا للتطبيق وبقي هذا الواقع من المسلمات التي تستند إليها القيادات في هذه الدول، وأغلبها من العسكريين.

وبنيت نظرية الحزب الواحد التي لم تطبق في العالم الرأسمالي إلا في دول المحور، المانيا وايطاليا، على أساس تغليب القضية الوطنية، وحشد الجماهير حولها، تحاشيا للتمزق وتنافر الآراء في مواجهة الاستعمار والامبريالية.

واستند أنصار الحزب الواحد على أخطاء التجربة الحزبية والتعددية السياسية في الدول التي طبقتها خلال وجود قوات الاحتلال الأجنبي، كما كان الحال في مصر والسودان وسوريا والعراق وغيرها من دول الوطن العربي.

كثير من أحزاب هذه الدول لم يتصد للقضية الوطنية بالجرأة والشجاعة الواجبة... واختار الطريق السهل الذي يصل فيه إلى مقاعد السلطة عن طريق مهادنة الاستعمار والتعاون مع قوات الاحتلال.

ولذا كان هناك منطق مقبول لدعاة الحزب الواحدة.

ولكن السياسة لا تعرف الجمود... والتغيرات الدولية والمحلية تفرض نفسها على الساحة... وتفرض أيضا مراجعة المسلمات.

من الذي كان يتصور ان خريطة العالم سوف تتغير إلى هذا الحد خلال نصف القرن الأخير منذ الحرب العالمية الثانية، وتتراجع النظم الاستعمارية الانجليزية والفرنسية والألمانية والبلجيكية والهولندية؟

ومن الذي كان يتوقع انتصار ثورات وحركات التحرر الوطني في العالم الثالث لترتفع اعلام الاستقلال في معظم الدول، لتجتمع في ساحة الأمم المتحدة؟

وفكرة الحزب الواحد كانت ابنا شرعيا لحركات التحرر الوطني التي اعتمدت على حشد الجماهير في تنظيم واحد، في مجتمعات لم تكن تعرف الفروق الطبقية، ولم تكن تعاني إلا من النهب الاستعماري.

ولذا يجب الحكم على هذه النظرية في ظل ظروفها التاريخية والواقعية التي كانت سائدة، خلال مرحلة النضال من أجل الاستقلال، أو مرحلة بناء المجتمع في السنوات التي أعقبت الاستقلال.

ولكن تطور الأحداث، وعملية بناء المجتمعات الجديدة أدت إلى ظهور قضايا أخرى إلى جانب القضية الوطنية.. وهي أساسا قضية الديموقراطية.. حيث كانت التنظيمات الواحدة تسلب الجماهير العريضة، الشعور بالمشاركة، والتفاعل مع السلطة... كما توجد نخبة متميزة تحصل على امتيازات سياسية واجتماعية تثير النقد والحقد.

ومع استقرار الاستقلال الوطني لهذه الدول سقطت حجة الانحرافات التي وصمت بعض الأحزاب في ظل وجود الاستعمار وقوات الاحتلال.

ولم تعد الانتصارات التي أحرزها القادة الوطنيون كافية وحدها لبقائهم في الحكم دون معارضة... إذ أن مواجهة الاستعمار الجديد تختلف في الشكل والمضمون عن مواجهة الاستعمار القديم... فلم تعد هناك قوات احتلال تلهب المشاعر الوطنية.. وإنما أصبح هناك تسرب للسيطرة على المجتمعات خلال أخطاء أو انحرافات أو عدم قدرة القائمين على السلطة... مما أدخل معظم دول العالم الثالث في مصيدة القروض.

وانحسرت إلى حد بعيد ظاهرة الانقلابات العسكرية فلم تعد الشعارات وحدها قادرة على اقناع الجماهير... ولم يعد العنف هو السبيل لبناء المجتمع المتقدم.

ولذا أصبحت وقفة المراجعة مطلوبة، بعد أن تبنت الجماهير قضية الديموقراطية التي يضيق بها تنظيم الحزب الواحد ويعجز عن تنفيذها، ويتخذ منها موقف العداء.

وظهرت فكرة العودة إلى التعددية الحزبية التي يمكن أن تستوعب طاقات وفورات الشعب... وتعبر عن مصالح أبناء الوطن جميعا... وتبدد أنواع الصراع الدموي.

ظهر ذلك في دول العالم الثالث التي عانت من نظم الحزب الواحد اكثر من غيرها... كما ظهر أيضا في بعض الدول الاشتراكية التي بدأت تقبل فكرة وجود تجمعات ديموقراطية جبهوية إلى جانب الحزب.. يمكن لها أن تتحول مع التفاعل السياسي في المستقبل إلى احزاب أخرى، كما هو الحال الآن في المجر وبولندا.

والتوجه نحو التعددية أصبح صيغة مقبولة بل مطلوبة في كثير من الدول... وتلجأ إليه القيادات الحاكمة، لتسريب الضغط الذي يمكن أن يهدد استمرارها، كما حدث في بعض الدول أخيراً دون تحديد الأسماء.

التعددية الحزبية إذن أصبحت هي الصيغة الجديدة المناسبة للحياة السياسية... والتي لا يجوز أن تطبق بصورة متشابهة في جميع الدول.. فلكل دولة ظروفها الخاصة.

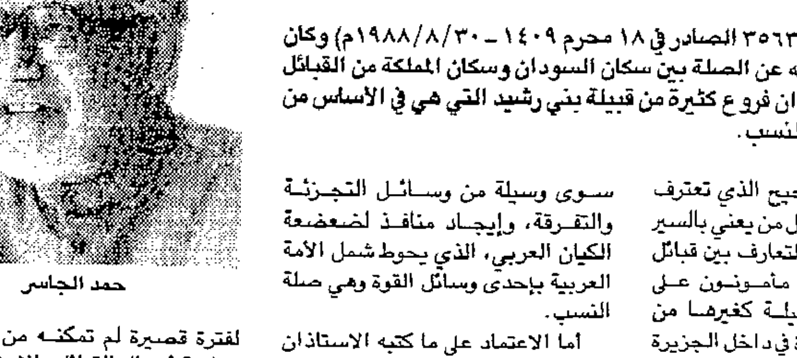
ويمكن القول إن قواعد الحزب الواحد قد بدأت تهتز واننا ننتظر الصيغة الجديدة في المستقبل القريب.

المكاتب
المكتب الرئيسي لندن
Main Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
Cairo Office
SUDAN Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 636-7163 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشرق الاوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

حمد الجاسر يختتم المناقشات حول القبائل العربية

النيل من الأنساب من وسائل التجزئة والتفرقة



بعث الي الاخ مطر بن سالم الرشيدي في إدارة الدفاع المدني في المدينة المنورة بجذاذتين من جريدة «الشرق الاوسط» اولاهما بتاريخ ١٦/٢/١٤٠٩ (٢٧/٩/١٩٨٨م) والثانية بتاريخ ١٦/٣/١٤٠٩ (٢٦/١٠/١٩٨٨م) وقد قرات في الأولى تعليقا للاخ عطا الله بن ضيف الله الرشيدي على كلمة للاستاذ طلحة جبريل من السودان حول الروابط الاخوية المتينة التي تربط الشعب السوداني بالشعب السعودي.

وكان الاستاذ طلحة قد تحدث عن هذا الموضوع في العدد (٣٥٦٣ الصادر في ١٨ محرم ١٤٠٩ - ٣٠/٨/١٩٨٨م) وكان مما أورده الاخ عطا الله مؤيدا ما اشار اليه الاستاذ طلحة قوله عن الصلة بين سكان السودان وسكان المملكة من القبائل وهذا نصه: وفي عصور متاخرة عبرت البحر الاحمر الى السودان فروع كثيرة من قبيلة بني رشيد التي هي في الأساس من بقايا قبيلة عبس الشهيرة انضم اليها فروع من فزارة، لصلة النسب.

ثم رايت في الجذاذة الأخرى التي بتوقيع (فهد الشمري) من حائل، ولا استبعد ان يكون هذا الاسم رمزاً لا حقيقة، إذ فحوى تلك الكلمة ومضمونها التشكيك في صحة انتساب قبيلة بني رشيد الى أصل عربي قديم، بل توحي تلك الكلمة بما هو أبعد من ذلك، وهو ان اسم بني رشيد مستحدث من مدة قريبة.

والواقع ان الباحث لو سار على النهج الذي توحي به تلك الكلمة لهدم كثيرا من الروابط القوية التي بين القبائل العربية.

فمن المعروف أن قبيلة بني رشيد وهذا هو الاسم الصحيح الذي تعترف به القبيلة ويعترف به كل من يعني بالسير على النهج الصحيح المتعارف بين قبائل العرب وهو (الناس مأمونون على انسابهم). هذه القبيلة كغيرها من القبائل العربية الكثيرة في داخل الجزيرة وخارجها تضم ألفافا من القبائل، هي على تفرق أصولها صحيحة الأنساب، ذات صلات قوية بالقبائل العربية المشهورة المعروفة، في العهد الجاهلي ثم في صدر الاسلام.

ومحاولة النيل في صحة انتساب أية قبيلة الى أصلها الذي تنتسب اليه ما هو سوى وسيلة من وسائل التجزئة والتفرقة، وإيجاد منافذ لضعضعة الكيان العربي، الذي يحوط شمل الأمة العربية بإحدى وسائل القوة وهي صلة النسب.

أما الاعتماد على ما كتبه الاستاذان فؤاد حمزة وعباس العزاوي فهو اعتماد لا يقوم على أسس صحيحة، فالاستاذان مع انهما بذلا جهدا مشكورا فيما حاولا تدوينه في كتابيهما عن الأنساب إلا أنهما - كما هو معروف - عاشا بعيدين عن مهد القبائل العربية في جزيرتها، وإقامة الاستاذ فؤاد حمزة في الجزيرة كانت لفترة قصيرة لم تمكنه من التعمق في دراسة أحوال القبائل والاجتماع بها في مواطنها، واعتمد في كثير مما أورده في كتابه على النقل من أناس تنقصهم معرفة انساب كثير من القبائل التي لم يختلطوا بها.



حمد الجاسر

ومن المؤسف أن يتصدى أحد أبناء بلادنا للكتابة عن الأنساب فيحذو حذو هذين المؤلفين، في مؤلف حديث، ولا يكلف نفسه عناء الاتصال بالقبيلة نفسها، ليعرف رأيها حول نسبها، وحيال ما يقال عنها، ويدرس من أحوالها ما يمكنه من أن يكتب عنها كتابة قائمة على أساس من المعرفة الصحيحة.

ولو صح قبول الطعن في أصل كل قبيلة اعتمادا على من يجهل اصلها أو من كانت بينه وبينها عداوة لم تسلم قبيلة واحدة من الطعن، وهذا شيء معروف منذ ان اهتم المتقدمون بتدوين تاريخ القبائل، ويجد المعني بهذا امثلة كثيرة له في مقدمة كتاب «الانساب» لأبي سعد السمعاني.

اما كلمة (هتيم) فهي كلمة ذم واحتقار كانت تطلق على بعض القبائل الضعيفة التي ليست بذات عصبية ولا قوة تحميها، وليس لها من مميزات الأصالة العربية ما يربطها بغيرها من القبائل. وما كانت قبيلة بني رشيد يوما من الايام ترضى باطلاق هذا اللقب عليها، ولا يسوغ عقلا ولا شرعا ان تسمى باسم ترفضه، وترى فيه انتقاصا لقدرها، ولقد حافظت منذ القدم على مميزاتها القبلية، فاستقرت في مساكن اصولها القديمة من قبيلة غطفان في حرار خيبر وحولها وفي غيرها من البلاد الى عهدنا الحاضر، كما انها بقيت متمسكة بعاداتها العربية الأصيلة من النخوة والحفاظ على الحرمات، واكرام الضيف وحماية الملتجيء، الى غير ذلك من الأخلاق العربية الاصيلة.

وتحسن الاشارة هنا الى الصلة القوية بين فروع بني رشيد في المملكة وفروعها في بلاد السودان كما تحدث عنها الاخ عطا الله بن ضيف الله الرشيدي في مجلة «العرب» - س١٩ص٨١٦ - بعنوان (الرشايدة في السودان وصلتهم بقبيلة بني رشيد في بلادنا) كما أن الاستاذ عطا الله نشر بحثا مفصلا عن فروع بني رشيد وبلادهم في مجلة «العرب» ايضا - س٤ ص٢٨١ وس٢١ ص٥٦٠ وس٢٢ ص١٤٠) كما تحدث عن قبيلة بني رشيد في كتابيه «في شمال غرب الجزيرة» و«معجم قبائل المملكة العربية السعودية»، مما لا داعي للافاضة فيه، ويمكن لمن يعني بهذه المباحث الرجوع الى ذلك إذ كانت الغاية منه مجرد البحث عن حقيقة نسب هذه القبيلة المهضومة القدر.

أما كتاب «معجم قبائل العرب» للاستاذ عمر رضا كحالة فهو مشحون بالأخطاء وخاصة ما له صلة بقبائل المملكة، اذ الاستاذ - رحمه الله - اعتمد على النقل المجرد، وليس ذا معرفة بأصول القبائل بوجه عام.

حمد الجاسر

من المحرر:

برد الاستاذ حمد الجاسر المنشور اعلاه، تقفل صفحة البريد باب النقاش نهائيا في هذا الموضوع، بعد ان وضع الجاسر نقاطا كثيرة تحسم السجال فيه، واذ نتقدم بالشكر لجميع القراء وممن اهتموا في إغناء المناقشات لا يسعنا سوى تكرار الدعوة لجميع القراء في المساهمة في ارسال التعقيبات حول المواضيع الاخرى التي تنشرها صفحة البريد تعميقا للحوار النافع والجاد.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ماينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

أصدقاء الشرق الاوسط

اقليمية!

كثيرا ما الاحظ ان بعض القراء يثورون عندما يتعرض احد كتاب الجريدة لاقليمهم بشيء من النقد الصادق غالبا فيهجمون على الكاتب، ويكتبون بلهجات عصبية، لا تنم على الموضوعية والعقلانية.

وقد قرأت شيئا من هذا النوع من الكتابة، كان آخر ما نشر بتاريخ ١١/١٢/٨٨ في صفحة الرأي تحت عنوان: ياجبير.. وبلكثير. وقد ساءني ان توافق جريدتنا على نشر هذا التهجم المبطن بتهديد. وهل صحيح ان كون شؤون مصر تهم كل عربي لدعوى كما يدعي السيد ابو الغيط؟ ان شؤون مصر وشؤون كل الاقاليم العربية تهم كل عربي مخلص بل ان كل من يقصر اهتمامه على شؤون اقليمه ناقص الوعي ضيق الأفق...

داود منصور

سرقة!

لقد قرأت على صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم الخميس ٨/١٢/١٩٨٨ ما كتب تحت عنوان «أزمة ضمير ومنافاة للأمانة العلمية والخلق الاسلامي» بقلم الدكتور محمد شوقي الفنجري، حيث ذكر الدكتور ان «كتاب الأمة» السابع عشر والمعنون بـ «التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي» لعبد الحق الشكيري هو مسروق «بالفاظه وعباراته» من كتابيه «المذهب الاقتصادي في الاسلام»، وكذا كامل بحثه المنشور بعنوان «التنمية الاقتصادية في الاسلام» في مجلة «عالم الفكر» الكويتية عدد ابريل سنة ١٩٨٣.

وما اريد ان اشير اليه في جريدتنا هاته هو ان كتاب الامة «التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي» معظمه مسروق «بالفاظه وعباراته» من مقاطع مختلفة من كتاب السيد محمد باقر الصدر المعنون بـ «اقتصادنا» دون الاشارة له.

فلست ادري كيف سمحت نفسية الطالب عبد الحق الشكيري بالتعدي على نصوص الغير، ثم يوهم القراء على انه المؤلف الأصلي صاحب هذه الأفكار؟

ابو سلامة نجيب - تازة - المغرب

تعقيب على مقال خالد المعينا

كي لا نجد صعوبة في قول: نعم!



خالد المعينا

اوردت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم ٢٠/١١/١٩٨٨ وفي زاوية «ابيض واسود» مقالا للاستاذ خالد عبد الرحيم المعينا تحت عنوان «العرب هل تكون لهم منطقتهم العربية»، وقد تحدث الاستاذ عن المبادرة لتوحيد دول السوق الاوروبية المشتركة، والفعاليات التي ستكون لها دور في تحدي الولايات المتحدة الامريكية واليابان كما نوه الاستاذ ببعض الدول الاخرى التي بدات تقترب من بعضها البعض مثل دول الباسفيك ودول الشرق الاقصى.

ويقول الاستاذ في مقاله: «ما يعنيني من هذه المسألة قدرة الدول على التعايش والانصهار في مجموعة واحدة، رغم الاختلاف والتباين، وقدرتها على تناسي جراحات الماضي، ومن اجل العمل لمستقبل افضل».

ونقول نحن كذلك ما يعنينا في المقال هذا تلك النزعة المشرقية التي لايزال يتمسك بها البعض وتحيز الصحفيين المشرقيين عن مغربه وخليجه، فلو حملت صحيفة من دول الشرق الاوسط ستجد اكثر مواضيعها عن اوروبا وامريكا وبرامج التلفزيون البريطاني والفرنسي وزوايا مخصصة اسبوعيا لامريكا، وهناك باب كامل «صباح الخير فرنسا».. الخ.

وعلى غرار ذلك قلما تجد ثلاثة اسطر أو أربعة عن المغرب العربي فيما لا نعرف عن دول الخليج الا اسماءها.

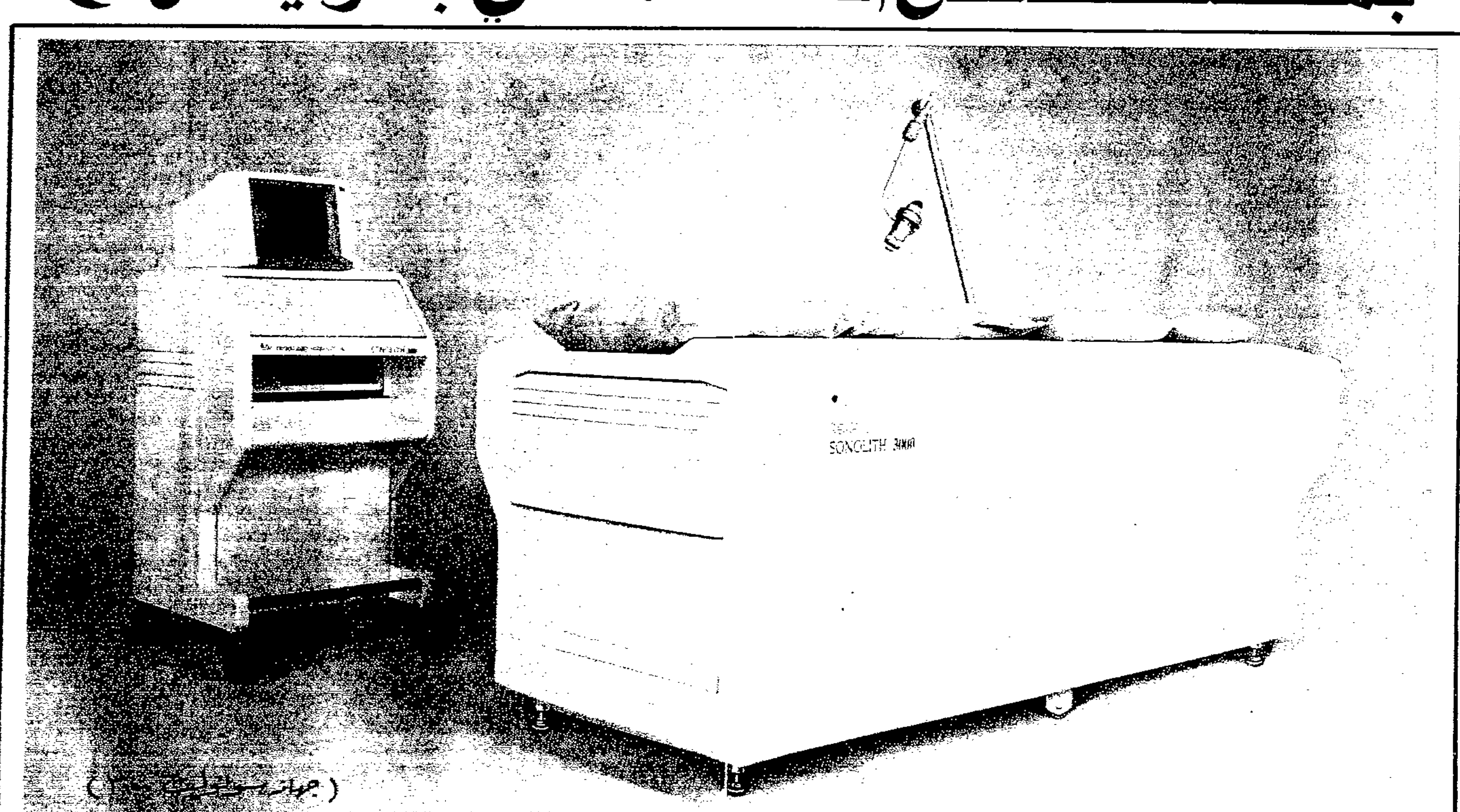
وما دعاني لكتابة هذه الاسطر هو كما ذكر الكاتب عن وحدة الدول الاوروبية ودول الباسفيك، الا انه نسي ان هناك وحدة مغربية قريبة التنفيذ. وهناك مجلس تعاون لدول الخليج.

من جانب آخر.. اذا كان الاوروبيون يرون ان متغيرات كثيرة ستعقب هذا التاريخ فان الشعب العربي يرى ان الامل وشيك في توحيد الامة العربية لهذا فالمطلوب ان تتنازل بعض المجلات والجرائد عن نزعتها وتعمل على تغطية اخبار العالم العربي وتوعية الشعب العربي وتعريفه بالدول العربية الاخرى كالصومال مثلا... في ذلك الحين سنكون اكثر الناس تفاؤلا ولن نجد صعوبة في الاجابة بنعم...

محمد بلخن - الميلة - الجزائر

تشغيل أحدث جهاز في العالم لتفتيت حصوات المسالك البولية والمرارة

بمستشفى الحمادي بالرياض



يتميز الجهاز الجديد بأنه:

- يعمل بمبدأ الموجات الصادمة بدلاً من إستعمال الأشعة مما يحقق السلامة من أضرار الإشعاع.
- يقوم بجميع وظائفه جهاز كمبيوتر ملحق بالجهاز.
- إستعمال الجهاز لا يحتاج إلى تخدير.

(فرع مؤسسة الرياض العالمية للخدمات الطبية)

للمزيد من المعلومات الاتصال بـ: مستشفى الحمادي الرياض - شرق شارع العليا العام
شمال مجمع الشركة العقارية ت: ٤٦٤٣٣١٢ ص.ب: ٥٥٠٠٤ الرياض ١١٥٣٤ فاكس: ٤٦٤٠٥٠٦ تلكس: ٤٠٦٣٤٨ حمادي إس جي

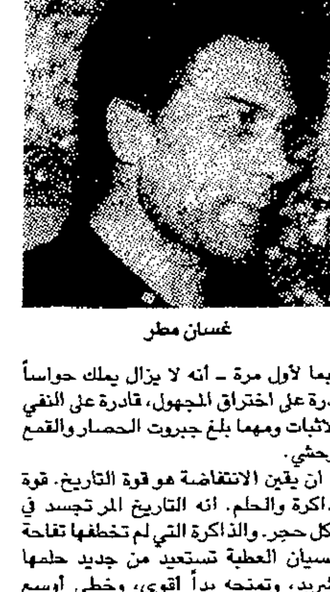
أدباء ملف الانتفاضة لـ الشرق الأوسط

مضمونها الثقافي.. قوة التاريخ والذاكرة والحلم


سعد اردش


نافلة ذهب


جمال القصاص

غسان مطر

الفنان سعد أردش :

انطلاقة لكل الفنون

لا شك ان الانتفاضة ليست مجرد انطلاقة مادية او سياسية او قومية او عسكرية فقط ولكنها ايضا انطلاقة لكل الفنون والآداب لتعبر كما عبرت دائما عن ابعاد قضية الشعب الفلسطيني وقضية تحرير الارض الفلسطينية من المعتدين. ولا شك ان الانتفاضة دفعت دما جديدا في الشعر وفي الادب وفي الرواية وفي المسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة والصحافة.

واعلم شخصيا ان عددا كبيرا من المبدعين في المسرح وفي السينما وفي التليفزيون يعملون الآن من اجل ابداع اعمال كبيرة تليق بمقام الانتفاضة، انتفاضة الحجارة من اطفال فلسطين اولا وتليق بعظمة موقف المجلس الوطني الفلسطيني في اصداره لهذه القرارات التاريخية في انشاء وتأسيس دولة فلسطينية وبتشكيل اول حكومة فلسطينية.

ولنا حاليا على اتصال بالكاتب الفلسطيني الأردني الدكتور وليد سيف ونعمل معا لانجاز عمل مسرحي كبير يناسب هذه اللحظة التاريخية.

الفنان الفلسطيني غسان مطر :

اكثر من ٣٥٠ قصيدة!

الى حد كبير استطاعت الانتفاضة الفلسطينية ان تفرز ثقافتها الخاصة.. وما رأينا، خلال العام الماضي من قصائد بلغت اكثر من ٣٥٠ قصيدة واكثر من ٦٠ او ٧٠ دراسة وبحثا عن الانتفاضة الفلسطينية وايجابياتها.. وما حدث في المجلس الوطني الفلسطيني من اعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني ومسرحية «واقدساه» وفيلم الحجارة والمولوتوف، والسهرات التليفزيونية التي تنتج اليوم، وما يكتب حاليا في الأدب الفلسطيني من قصص حول ابطال الانتفاضة. ان الانتفاضة في عامها الاول قد حققت دعما للثقافة العربية وللثقافة الفلسطينية لا يستهان به.

نافلة ذهب :

للحدث الثوري ابداع يناسبه

ان الانتفاضة ليست منفصلة على ثقافة ما. ولم يظهر اطفال الحجارة يوما ما، كالفقاقيع في يوم ممطر...

اتذكر تلك القصة البسيطة في تناولها، العميقة المغزى قصة زكريا ثامر «البيت».. اذكر آخر جملة: كيف يسترجع الفلسطيني بيته؟

بالسلاح وحده!

هذه الجملة المفتاح، وقصص اخرى وأشعار ونضال يومي كل ذلك كوّن الانتفاضة وجعلها تنطلق. وأصبحت الحجارة وهي الجزء المتحول من الارض المغتصبة سلاحا يثبّت هذه الارض حتى لا تهرب ولا تميد تحت الأرجل...

ان ما افرزته الانتفاضة يتعلق اساسا بمكان الحدث. فربما كان الاطفال وحتى بعض الشبان يجهلون اشياء كثيرة عن غزة وعن اراضي الضفة الغربية، وتأتي الانتفاضة كاشارة متواصلة مستمرة الى ما يحدث هناك، معرفة بهذا المكان العزيز علينا، راسمة تاريخا مشعا لا يكذب، ولا يعكس الأباطيل فعزز ثقافة جغرافية.

الشعر كذلك الذي كتب خلال هذه السنة، سنة الانتفاضة، تلبس بالأحداث وناصرها، وثار ضد المغتصب وأظهر نضال اطفال، سلاحهم الوحيد: حجر. فكانت قصائد محمود درويش وغيره من الشعراء العرب، معبرة وتكملة لهذا النضال.

سمعت ان هناك اشرطة سينمائية عن الانتفاضة وأغاني كذلك، الا انني لم اتعرف عليها. هناك كذلك روايات ومسرحيات ولكني لم اتعرف عليها..

على كل لا بد للحدث الثوري من ابداع يناسبه، ولا شك ان اشكالا جديدة في القصة والمسرح والشعر والرسم ستظهر الى الوجود فتكون منطلقا لرؤيا فنية جديدة قوامها النضال حتى النصر.

الشاعر جمال القصاص:

الانتفاضة هي قوة التاريخ

لقد استطاعت الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة ان تملأ هذا الفراغ الهائل بين لغة الفعل وبين لغة الكلام، وأن تعيد الى الارداة العربية الممزقة يقينها بقيمتها، وامتدادها الأصيل في الزمان والمكان. ومع هدير الانتفاضة ادرك الانسان العربي - وربما لأول مرة - أنه لا يزال يملك حواساً قادرة على اختراق المجهول، قادرة على النفي والاثبات ومهما بلغ جبروت الحصار والقمع الوحشي.

ان يقين الانتفاضة هو قوة التاريخ. قوة الذاكرة والحلم. انه التاريخ المر تجسد في شكل حجر. والذاكرة التي لم تخطفها تفاحة النسيان العطبة تستعيد من جديد حلمها الشريد، وتمنحه يداً اقوى، وخطى أوسع وأعمق.

لقد فككت الانتفاضة لغة الكلام العادي والعابر، لغة القصيدة، والقصة والمسرحية، والفيلم، واللوحة.. وخطفتنا الى لغة أخرى.. لغة تنتهي فيها الحواجز المصطنعة بين القول والفعل، بين الخطوة والطريق، بين الصرخة والدم. لغة حين نحترق فيها، نتحرر من وهم البراءة بالاثم، والأجوبة المكتملة، لتفتح أمامنا دهشة السؤال والمعرفة، ونوافذ الحدس والبصيرة.

ونحن بعد لم نستوعب شيئا من هذا. مازلنا نعيش الانتفاضة في قصائدنا وقصصنا ومسرحنا على شكل احتفالية ومناسبة، يعلو فيها الحماس الأهوج أحيانا، ويخفت أحيانا أخرى. لم ندخل بعد لغة الانتفاضة وثقافتها، وحدسها الطافر المعجون بطين الجسد وماء الروح.

كل ما كتب هو «عن» الانتفاضة، وليس «في» الانتفاضة. لم تتغير بعد دوال الثابت والمتغير في ثقافتنا ولغتنا على الرغم من ان الانتفاضة أطاحت بهما، وخلفت ثوابتها ومتغيراتها الخاصة على مستوى النضال والثورة والواقع القمعي المعيش داخل الأرض المحتلة. خلقت طرائق تجسدها وتحققها، من داخلها واستطاعت أن تنتزع حرية الفعل، وأن تدفع به الى هذا العرس الذي ينهض يوميا من بين الأنقاض متشبثا بالحياة ومتسلحا بالحلم.

ان مسؤولية الانتفاضة أن تظل تخلق ارادتها، وانسانها الرافض القادر على الامتلاء والتوحد بها. ويقيني أن ثمة انتفاضة ثقافية متجسدة ويقظة بالفعل داخل الأرض المحتلة، لكنها لم تصل الينا بعد. ان ثمة ادباً فلسطينياً ثورياً يولد يوميا من رحم الانتفاضة. وأن الادب العربي خارج الأرض المحتلة، سيظل - ربما لفترة طويلة - عاجز الأداة وقاصرا في التعبير عن الانتفاضة. وليس مبرر هذا أنه لم يخض التجربة من الداخل، وانما لان لغته لم ترق الى يقين الانتفاضة الذي يستدعي اعادة النظر في تكتيكات الكتابة، وآليات التلقي والتذوق وفي الوقت نفسه يستدعي بالضرورة ادباً ثورياً مساوياً.

الأديب محمد جبريل:

نحيا الانتفاضة بمشاعرنا

كالعادة فان الشعر كان اسرع الأدوات الفنية تعبيرا عن احداث الانتفاضة في الأرض المحتلة، ولكن معظم ما ابدعه الشعراء جاء في اطار ادب المناسبات الذي تغلب عليه الحماسة المفتعلة والانشائية والخطابة، اما بقية الابداعات الادبية الاخرى فانه من الظلم للانتفاضة وللابداعات نفسها محاولة البحث عن تاثيرات. الا اقرب الأدباء تعبيراً عن الحدث الأهم الذي تحياه ارضنا المحتلة منذ عام

وهم الشعراء الفلسطينيون لانهم ذاقوا ظروف الاحتلال ويعانون تطلعات شعبهم الى اقامة دولته المستقلة.

أما ثقافة الانتفاضة، الثقافة التي أثرت وتؤثر فان اصحابها هم أبناء الانتفاضة انفسهم، أبناء الأرض المحتلة الذين يواجهون أبشع صنوف العنف والارهاب بالحجارة كوسيلة غاية في البساطة وقوية في آن.

وأما نحن الذين نحيا الحدث بمشاعرنا لا بأجسادنا فلعله من الصعب اغفال تاثيرات الانتفاضة في حياتنا وفي ما نكتبه.

ملف الانتفاضة

عام كامل يمر على الانتفاضة الباسلة التي فجرها شعبنا في الاراضي العربية المحتلة. الانتفاضة التي فاجات سلطات الاحتلال الصهيوني، كما فاجأ العالم بعنفوانها. وكشفت زيف اسطورة الجيش الذي لا يقهر، والذي يتقهقر يوميا بعتاده ودباباته امام حجارة اطفالنا. كما خيبت آمال المستعمرين في ان سنوات الاحتلال اذابت جذوة الحرية في نفوس اهلنا الصامدين.

«الشرق الاوسط» تنشر ملفا بهذه المناسبة، محوره السؤال التالي : «هل افرزت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ثقافتها الخاصة ؟».

وسننشر الاجوبة التي تردنا، يوميا.

٩

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

وعلى عادة هؤلاء المتخصصين والخبراء الذين يبداون بمناقشة البديهيات ويضعون كلمة «لماذا» امام كل جملة تتحدث عن الوحدة العربية او التضامن العربي سواء في مشرق الوطن او مغربه، وجدت نفسي اطرح سؤالا استفزازيا اواجه به استفزازهم، وهو لماذا الوحدة اصلا. لا وحدة البلدان المغربية فقط وانما وحدة الوطن العربي باجمعه.

لماذا هذه الوحدة؟ وما الذي يدعونا الى اثارتها امس واليوم وغداً، او يطالبنا بالسعي لتحقيقها جيلا وراء جيل؟

وهو سؤال اردت ان اطرحه من موقع يساعدني على الذهاب بهذا الاستفزاز الى حدوده القصوى، اطرحه من موقع مواطن ينتمي الى قطر عربي لا يعاني ضيقا اقتصاديا وانما وفرة وغزارة في موارده وامكانياته الاقتصادية، ولا يعاني ازدحاما سكانيا بل يسعى الى استجلاب الايدي الاجنبية متى شاء واراد. ليست من مشاكله البطالة او المديونية للمصارف العالمية، ويصل معدل الدخل السنوي للفرد الى اكثر من عشرين وثلاثين ضعفا لدى غيره في اوطان عربية اخرى، وهو ايضا لا يعاني من اية ازدواجية في الدين او العقيدة او المذاهب والسلالات. لماذا اذا يسعى هذا المواطن الذي تحرر من كل هذه الازمات والمشاكل الى اتحاد مع بلدان اخرى فقيرة كانت او غنية، وما هي المصلحة التي سيجنيها من وراء هذا الاتحاد او هذه الوحدة؟ وبعيدا عن اي كلام عاطفي، انفعالي، عن علاقة القدر والمصير التي تربط بين سكان الوطن العربي، او عن عوامل الوحدة، حضارة وتاريخا ولغة وثقافة وتراثا، ما هي المصلحة المعيشية التي تدفع المواطن العربي الى ان يطالب بالحاح واصرار ان يرى علما واحدا يرفرف فوق كل مناطق الوطن العربي. لا بد ان نجد تعليلا لهذا الشوق الحارق للوحدة برغم كل هذه العوامل. ان اغلب الانتفاضات في تاريخ هذا المواطن ومنذ ان تحرر من ربقة المستعمر الاجنبي كانت من اجل قضايا قومية بدءا من عام ١٩٤٨ عندما سار يشعل الحرائق في املاك المستوطنين الاجانب الذين اعلنوا تاييدهم للمشروع الصهيوني ويتطوع مع افواج من ابناء وطنه في حرب فلسطين، الى الانتفاضات التي قامت من اجل الثورة الجزائرية، الى غير ذلك من احداث وحروب وصراعات مع العدو الصهيوني، حيث نجد هذا المواطن ينتفض ويثور ويبذل الدم والمال من اجل هذه القضايا.

فهل كان ذلك مجرد استجابة لارتباط وجداني او عاطفة دينية؟ انه حتى وان ثار من اجل هذه الارتباطات والعواطف فهو يدرك بالفطرة والسليقة ان هنالك مصيرا مشتركا يجمعه باهله في تلك المناطق البعيدة التي ثار من اجلها، وان الارض اذا اهتزت في جزء من الوطن فسوف تهتز تحت قدميه ايضا، وان هنالك فوق كل الاعتبارات الوطنية والقومية والدينية اعتباراً اخر يتصل بالمصلحة والمعيشة والامن والرخاء الذي يصير مهددا كلما نال الاذى جزءا من الوطن العربي.

وما الحديث عن التفاوت في مستويات الدخل الا حديث ارقام جافة لا يعكس حقيقة الاوضاع التي يعيشها هذا المواطن، ومهما كان القطر الذي ينتمي اليه غنياً بموارده الاقتصادية وقويا بامكانياته المادية فهو ضعيف وفقير بسبب وجوده منفردا ومنفصلا عن كيانه الاكبر والطبيعي، ان اعباء الدولة القطرية التي تطالبه بان ينشىء لهذه الدولة الصغيرة قوة عسكرية تحمي حدودها وعلاقات دولية تضمن لها الامن والسلام تجعل هذه المعدلات الكبيرة في الداخل معدلات صغيرة نتيجة الانفاق، بل ان وجودنا منفردين متفرقين هو الذي ساعد على اشعال كل هذه الحروب الصغيرة والكبيرة التي لا تنطفىء إلا لتشتعل مرة اخرى على اطراف وحدود الوطن العربي مشرقا ومغربا، فتحرق مواردنا وتستنزف امكانياتنا وتجعلنا مهددين في امننا وسلامنا.

ولذلك فان المواطن العربي بفطرته السليمة يسخر من هذه الاقوال التي تستنكر عليه ان يحلم بيوم تتحقق فيه دولته الواحدة، ليعود هذا الوطن الكبير كبيراً وشامخاً كما كان في سالف الازمنة والعصور.

١٧٧ عاما على وفاة الاديب الالماني فون كلايست

حياة قصيرة حافلة بالخيال

بون - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

احتفلت الاوساط الادبية والمسرحية في المانيا الغربية في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الاول) المنصرم بمرور ١٧٧ سنة على وفاة الكاتب الادبي والقصصي والمسرحي الالماني «هاينريش فون كلايست» في عام ١٨١١، الذي يعتبر من ابرز الادباء الالمان الذين لم يلق التكريم الذي يستحقه في حياته، بل على العكس فقد واجه دوما حملات الهجوم والنقد والاهمال لدرجة انها انعكست على مشاعره العاطفية وافكاره المتضاربة، وشعر بان المجتمع قد سلبه حقه في الوجود، مادياً ونفسياً، فاقدم على الانتحار في مدينته المفضلة برلين..

ولد كلايست في شرق المانيا عام ١٧٧٧ كابن لجنرال الماني - بروسي، والتحق بالجيش كما كانت تقتضي تقاليد الاسرة آنذاك، ولكنه ضاق ذرعا بالحياة العسكرية فاستقال وعكف على دراسة الفلسفة والاقتصاد والرياضيات.. لكنه سرعان ما تبين له فشله في هذه الدراسة اذ انها لم تجبه على اسئلة عميقة كانت تدور في نفسه ومخيلته، فترك الدراسة واتجه نحو الادب بعد ان تكشفت له ميوله الادبية الواسعة، فتعرف على رواد الادب الالماني آنذاك امثال جوته وشيللر وفيلاند.. واضطر الى العمل في احدى المحاكم كي يتفرغ مساءً لحياة الادب والفن.

وقد طبعت شخصية كلايست صفات معينة من القلق والتمزق الداخلي، ورغبته في الوصول الى الحقيقة، وازدادت حيرته وتعمقت جذورها عندما لجأ الى قراءة فلسفة «كانت» مما ادى به الى ازمة نفسية عميقة اذ رأى فيها دليلاً واضحاً بان الانسان لا يستطيع عن طريق حاسة الادراك تخطي المظاهر الحسية الزائفة للاشياء والوصول الى جوهرها والتعرف عليها بصورة موضوعية.. فسيطرت عليه نزعة التشاؤم، لدرجة انه فشل في تفسير فلسفة الفيلسوف الالماني الكبير «كانت» التي اعتبرها الكثيرون تحريراً للانسان، ودعوة الى الخير والاخلاق، وفسرها بانها فلسفة غير واقعية، لا تقدم اجابة موضوعية على حيرة الانسان حول الهدف الحقيقي للوجود.. وكان يعني بذلك نفسه.

في تلك المرحلة سيطر اليأس على كلايست تماما فقرر الهجرة من المانيا والانتقال من بلد الى آخر، على الا يعود الى وطنه مرة اخرى قبل ان يجد نفسه وكيانه الخاص وان ينجح في انجاز عمل ادبي او فني، يعيد اليه مكانته بين اصدقائه واسرته، وامام نفسه.. وهنا رأى ان الطريقة الوحيدة للوصول الى ذلك هي العمل على التعبير عن نفسه ومشاعره بالكتابة، ولكنه واجه مشكلة جديدة اضافت الى عقده النفسية عقدة اخرى هي شكه العميق في امكانية اللغة في التعبير عن خواطره الجياشة، اذ وجد ان اللغة لا تعبر سوى عن الاشياء العامة المجردة ولا تصلح للوصول الى جوهر الاشياء بصورة مباشرة.

وغرق كلايست في الضياع وهو يبحث عن معنى لحياته، فبدت له ان الثورة الفرنسية التي انفجرت آنذاك وبرزت على شكل الدعوة للحرية والاخاء والمساواة التي حملها نابليون بونابرت الى اوروبا، كحل لعقدته الشخصية، فحاول الانضمام الى قوات نابليون، ولكن المسؤولين الفرنسيين اعادوه الى وطنه مما اثر على نفسيته ووقع فريسة اليأس والمرض والشك، وسار في طريق الانهيار تماما، فاقدم في عام ١٨٠٣ على اول محاولة له للانتحار، ووضع حد لحياته المأساوية.

وبعد ذلك بأعوام قليلة اصيب مرة اخرى بخيبة امل كبيرة عندما زحفت قوات نابليون الى بلاده، فحاول السفر الى برلين كي يكون بالقرب من الاحداث، وللاتصال بالفرنسيين والتفاهم معهم، ولكن القوات الفرنسية التي كانت تحاصر برلين القوا القبض عليه امام ابواب العاصمة البروسية والقوا به في السجن بتهمة التجسس.

وكان كلايست قد بدأ قبل ذلك بسنوات قليلة في كتابة القصص والمسرحيات التراجيدية التي كانت تعبر عن مشاعره، على الرغم من عدم ايمانه بمقدرة اللغة في القيام بدور الوسيط في التعبير عن مشاعره الداخلية. لذلك فقد عمد مرات عديدة الى تمزيق مذكراته ومخطوطاته الادبية، خاصة بعد ان فشل في تحويل اعماله الدرامية الى مسرحيات تمثيلية ناجحة، بل على العكس فقد قوبلت هذه الاعمال بالرفض او بقيت بدون صدى ايجابي.

في عام ١٨١٠ عاد كلايست مرة اخرى الى برلين لعرض روايته الدرامية «امير هومبورج» على مسارحها، ولكن بدون جدوى، وهناك تعرف على مجموعة من الادباء والمثقفين ذوي الميول الرومانسية، بينهم آخيم فون ارنيم، وفوكيه وبرنتانو.. دون ان يتخلى عن دعوته الى العمل السياسي. واستغل صحيفته البرلينية في نشر احدى اروع اعماله الادبية وخاصة قصة «الاشباح الطريفة» وروايته «متسولة لوكارنو» ودراسته المشهورة حول «مسرح العرائس» وقصته الطويلة «فرسان دومينجو» وقصتين قصيرتين بعنوان «اللقاء» و«المبارزة».

ويبدو ان افكار كلايست ودعوته الى الحرية السياسية قد اثارت شكوك السلطات البروسية آنذاك خوفا من انفجار المشاعر السياسية الوطنية، فاخذت تضيق الخناق على صحيفته البرلينية الى ان انتهت بايقافها عن الصدور في عام ١٨١١، وشعر كلايست وكأنه قد فقد كل حق له في الوجود والحياة، واحس وكأن وطنه قد تخلى عنه.. وبدت له فكرة الانتحار وكأنها هي نهاية المطاف الطويل من اليأس والفشل، فقرر مفارقة الحياة بارادته بعد ان ادرك انه قد فشل في تحقيق اهدافه الادبية والسياسية وافكاره الشخصية وخاصة في التسامح والاخلاق المثالية فاستسلم الى التوتر العصبي الذي اعتبره دوما جزءا لا يتجزأ من شخصيته، والصلة الرئيسية التي تربط بينه وبين المجتمع، بل وتربط بين المجتمع وحقيقة الانسان النفسية والروحية.. فعكف على كتابة رسالة وداع لاخته يبرر اقدامه الى الانتحار قائلا: «الواقع انني ادركت بان ليس هناك اي وسيلة تساعدني على الاستمرار في هذه الحياة..»

وبذلك انتهت حياة الاديب الفنان هانيريش فون كلايست وهو لم يتجاوز الرابعة والثلاثين وقد ملأه اليأس لفشل محاولته الجادة للجمع بين الحياة والفن والادب والسياسة، تاركا ذكرى واحد من ابرز الكتاب الالمان الكلاسيكيين والرومانسيين، ظل دوما يحمل راية المذهب الفلسفي المثالي الذي لا يخلو احيانا من الواقعية.. بحيث يمكن القول بان كلايست قد سبق عصره في محاولته التعرف على الذات والحقيقة بصورة مباشرة دون التنازل عن التذكير بمتطلبات الروح والمشاعر الانسانية.




هاينرش فون كلايست

من عيون الشعر

شياه راتعات بقفرة
شعر : زهير بن أبي سلمى

إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً،
مَتَى نَرَهُ، فَإِنَّنَا لَا نُخَاتِلُهْ.
فَبَيْنَا نُبَغِّي الصَّيْدَ، جَاءَ غُلَامُنَا
يَدِبُّ، وَيُخْفِي شَخْصَهُ، وَيُضَائِلُهْ،
فَقَالَ : شِيَاهٌ رَاتِعَاتٌ بِقَفْرَةٍ،
بِمُسْتَأْسِدِ القُرْيَانِ حُوٍّ مَسَايِلُهْ :
ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ، وَمِسْحَلٌ
قَدِ اخْضَرَّ، مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ، جَحَافِلُهْ ؛
وَقَدْ خَرَّمَ الطُّرَّادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ،
فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهْ.
فَقَالَ أَمِيرِي : «مَا تَرَى رَأْيَ مَا نَرَى ؟
أَنَخْتِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ، أَمْ نُصَاوِلُهْ ؟»
فَبِتْنَا عُرَاةً عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا،
يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ، وَنُزَاوِلُهْ،
وَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَذَالُهُ،
وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهْ ؛
وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ،
وَلَا قَدَمَاهُ الأَرْضَ، إِلَّا أَنَامِلُهْ.
فَلَأْيًا بِلَأْيٍ، مَا حَمَلْنَا وَلِيدَنَا
عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهْ :

● معاني الكلمات :

● الطّراد : الصيادون. ● الحلائل : ج. الحليلة : امراة الرجل (استعارها للاتن). ● القذال : معقد الازار

غدا
مجلة الشرق الأوسط
Asharq Al Awsat Magazine









الخطيب يدعو الرئيس مبارك لمهرجان اعتزاله


فاروق جعفر


لقطة للخطيب في إحدى مباريات الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه محمود الخطيب كابتن وهداف منتخب مصر والنادي الأهلي لكرة القدم الدعوة للرئيس محمد حسني مبارك لحضور مهرجان تكريمه الذي يقام يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة بمناسبة اعتزاله، ويلتقي فيه فريقا الأهلي والزمالك بمشاركة مجموعة من النجوم العرب.

وقد وعد الرئيس مبارك بحضور المهرجان ـ إذا سمحت له الظروف ـ وتسليم الكأس للفريق الفائز.

وكان الرئيس مبارك قد سلم للخطيب كأس الأمم الافريقية عام ١٩٨٦ بعد فوز مصر على الكاميرون، وكذا كأس الأندية الافريقية أبطال الدوري عام ١٩٨٧ بعد فوز الأهلي على الهلال السوداني.

مباراة فاروق جعفر دون ضيوف شرف

● عاد إلى القاهرة امس فاروق جعفر كابتن الزمالك السابق بعد جولة سريعة قام بها لكل من الكويت والسعودية والامارات للدعاية لمباراة اعتزاله التي ستقام يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل بين منتخب مصر والكويت. والتي من المؤكد خلوها من النجوم العرب حيث سيشترك منتخبا الدولتين في المباراة بكل نجومهما الدوليين فقط دون التطعيم من الخارج.

مباراتان لمنتخب الأردن مع الاسماعيلي والسويس

● اتفق المسؤولون في اتحاد كرة القدم المصري مع لواء يوسف الغراية رئيس الوفد الأردني للمنتخب الأول لكرة القدم على اقامة مباراتين وديتين للمنتخب الأردني في السويس والاسماعيلية يومي ٢٧ و٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في اطار المعسكر الذي يقضيه الفريق الأردني في مصر.

وكانت الأحوال الجوية السيئة قد أجلت مباراة الفريق الأردني مع منتخب مصر الأولمبي والتي كان مقرراً اقامتها امس بملعب الترسانة.

محمود عامر مرشح لتدريب سلة الأهلي

يبدأ اليوم في النادي الأهلي التحقيق مع الجهاز الفني لكرة السلة، نبيل اسماعيل مدير اللعبة، ومساعده عادل سليمان والمدرب عبد العزيز النمر في أعقاب الاتهامات التي وجهها المدير ومساعده للمدرب عن خروجه على السلوك الرياضي في رحلة الفريق الأخيرة لانجولا بينما يرد المدرب بأن رفضه تدخل المدير في العمل الفني هو السبب في المشكلة.

وقد استأنف فريق الأهلي مرانه تحت اشراف طارق شكري مدرب تحت ١٩ سنة، وبات مؤكداً استبعاد المدرب النمر وتعيين مدرب جديد للفريق، وأقرب المرشحين له هو محمود عامر مساعد مدرب منتخب مصر السابق.

منتخب مصر للسلة في تونس.. اليوم

● تغادر القاهرة صباح اليوم في طريقها إلى تونس بعثة الفريق القومي لكرة السلة للاشتراك في بطولة تونس الدولية التي تبدأ بعد غد بمشاركة فرق الجزائر والعراق ومصر وتونس.

تضم البعثة فكري نصر رئيساً، ونبيل مرسي ادارياً، وطلعت جنيدي وشعبان ابراهيم مدربين، و١٢ لاعباً هم: طارق الصباغ ومحمد سيد سليمان (سلعوه) وعبد الهادي الجزار وهشام شعبان وحسن البشبيش وعماد الدين محمود وعلاء عبدون وأشرف الكردي وأشرف صدقي وأحمد عمر وفتحي عبد العزيز وصبري عبد المنعم. ويصاحب الفريق المدرب الأمريكي دونالد فيلي.

نجاح جراحة سامح وسند لاعبي الترسانة

● نجحت تماماً الجراحة التي أجراها د. مصطفى الشرقاوي أستاذ جراحة العظام المصري لكل من سامح يحيى حارس مرمى الترسانة وعمرو سند قلب هجوم الفريق الصاعد، كانت اصابة سامح خطيرة وتهدده باعتزال الكرة بعد أن تبين وجود قطع كامل بالرباط الصليبي ولذا يغيب سامح عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

اما عمرو سند فاقتصرت اصابته على تمزق في رباط غضروف الركبة ويعود للملاعب قريباً.

٦ من لاعبي الأهلي في المنتخب العسكري

● ستة من لاعبي الأهلي الصاعدين تم ضمهم للفريق القومي العسكري لكرة القدم وهم: حمادة يونس وعصام ربيع وأحمد حمودة وأحمد المليجي وعادل عبد الرحمن وعاطف عبد الهادي بالاضافة لقلب دفاع الترسانة وكابتن منتخب مصر للناشئين محمد سعد.

وقد بدأ الفريق استعداداته لتصفيات كأس العالم العسكرية بفوزه على منتخب بورسعيد ٣/ صفر في بورسعيد. ويخوض الفريق عدة مباريات ودية ثم جولة في الدول الأوروبية والعربية.

الأشعة أكدت سلامة ركبة أيمن يونس

● اثبتت الأشعة التي أجراها أمين يونس نجم خط وسط نادي الزمالك على ركبته المصابة بمعرفة الدكتور مصطفى الشرقاوي اخصائي العظام، سلامة الركبة من أي اصابة او مضاعفات لها، وسمح له بمزاولة تدريبات الكرة.

وأكد عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك أن أيمن في حاجة لرفع معنوياته وازالة آثار الاصابة من نفسيته فقط، حتى يمكنه العودة للملاعب مثلما كان نجماً متألقاً وهي المهمة التي اخذها عصام بهيج على عاتقه حالياً.

محمود عثمان يشكو على قنديل

● تقدم الحكم الدولي محمود عثمان بمذكرة احتجاج إلى العميد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة ضد علي قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية الذي رفض تعيينه ضمن طاقم تحكيم مباراة تكريم محمود الخطيب الذي كان قد أبدى رغبته في ان يدير مباراة اعتزاله

طاقم حكام مكون من محمد حسام ومحمد حافظ ومحمود عثمان على أساس قيام الثلاثة بإدارة معظم المباريات التي لعبها الخطيب. لكن علي قنديل رشح الحكم الدولي علي حسين بدلا من محمود عثمان الذي لم يتول إدارة أي مباراة في الدوري العام منذ تولي علي قنديل رئاسة لجنة الحكام بحجة بلوغه السن القانونية منذ أربع سنوات.

تعديل برنامج الزمالك بسبب مباراة الخطيب

● التعديل المفاجيء لمباراة تكريم محمود الخطيب بين الأهلي والزمالك، والتي تأجلت ليوم الجمعة المقبل، نتج عنه ارتباك في جدول المباريات الودية لفريق الزمالك الذي كان قد اتفق على لعب مباراتين في مدينتي طهطا وسوهاج في صعيد مصر يومي الأربعاء والجمعة المقبلين. طلب الزمالك من المسؤولين بالناديين تحديد موعد آخر للمباراتين.

عماد المندوة مدرب لحراس مرمى الزمالك

● رشح عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك عماد المندوة حارس المرمى السابق ومدرب حراس مرمى فرق الناشئين للعمل مدرباً لحراس مرمى الفريق الأول خلفاً لحمد الشناوي المدرب الحالي. وقد تسلم عمله بالفعل في الفريق الأول اعتباراً من الأمس.

النصر يهزم الاتفاق

الرياض ـ واس : ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه السابع عشر التقى امس على استاد رعاية الشباب بالملز فريقا النصر من الرياض والاتفاق من الدمام وانتهى اللقاء بفوز النصر بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد انتهى شوط المباراة الأول بتعادلها بهدف واحد لكل منهما جاء عن طريق اللاعب فهد الهريفي للنصر في الدقيقة السادسة والعشرين واللاعب جمال محمد للاتفاق في الدقيقة الثامنة والثلاثين.

وفي الدقيقة الثلاثين من الشوط الثاني تمكن لاعب النصر وليد الطرير من تسجيل هدف الفوز لفريقه.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد النصر الى ثمان وعشرين نقطة متصدرا فرق الدوري ويظل الاتفاق على رصيده السابق ثلاث وعشرين نقطة.

الرياضة المغربية

اولمبيك خريبكة ينفرد بصدارة الترتيب


لقطة من احدى مباريات المغرب الفاسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

تمكن فريق اولمبيك خريبكة من احداث مفاجاة الاسبوع الحادي عشر من بطولة الدوري الأول لكرة القدم وانفرد بصدارة الترتيب بفارق نقطتين بعد انتصاره في فاس على غريمه ومنافسه القوي المغرب الفاسي بهدف لصفر في مباراة تميزت اغلب أدوارها باللعب الهجومي الذي نهجه الفريقان.

وقد كان فريق المغرب الفاسي اكثر اندفاعا نحو الهجوم منذ انطلاقة المباراة بحثا عن اهداف الفوز فشكل خطورة على مرمى خصمه، لكنه لم يفلح في استغلال الفرص التي أتيحت له طوال فترات المباراة، فيما لعب اولمبيك خريبكة بحذر شديد، ونجح في كبح جماح مهاجمي منافسه وعدم الاندفاع بعشوائية نحو الامام حتى اتيحت له الفرصة المناسبة في الدقيقة ٧٥ فأحرز هدف الفوز بواسطة لاعب خط الوسط الحبيب.

على صعيد المؤخرة مني فريق النادي المكناسي وهلال الناضور بهزيمة اخرى خارج ملعبيهما فقد انهزم فريق النادي المكناسي امام جمعية الحليب بهدفين لواحد، في حين اكتسح فريق الوداد هلال الناضور بستة اهداف لواحد، وهي اكبر حصة في بطولة الدوري لحد الآن.

وبخصوص سباق الهدافين، ظل جسن انفلوس هداف فريق القوات المساعدة محتفظا بالمرتبة الاولى بسبعة اهداف. يليه كل من ادريس اللوماري من الاتحاد القاسمي وعزيز اوزوغات من جمعية الحليب بستة اهداف.

وهنا النتائج:

ـ المغرب الفاسي صفر ـ اولمبيك خريبكة ١.
ـ الكوكب المراكشي ٢ ـ القوات المساعدة ١.
ـ الجيش الملكي ١ ـ الاتحاد القاسمي صفر.
ـ الوداد البيضاوي ٦ ـ هلال الناضور ١.
ـ اتحاد طنجة ١ ـ الرجاء البيضاوي ١.
ـ النادي القنيطري ١ ـ الفتح الرباطي صفر.
ـ الدفاع الجديدي ٣ ـ حسنية اغادير ٣.
ـ جمعية الحليب ٢ ـ النادي المكناسي ١.

الترتيب:

١ ـ اولمبيك خريبكة ٢٨ نقطة.
٢ ـ جمعية الحليب والمغرب الفاسي ٢٦ نقطة.
٤ ـ حسنية اغادير ٢٤ نقطة.
٥ ـ الدفاع الجديدي ٢٢ نقطة.
٦ ـ الوداد البيضاوي ٢١ نقطة.
٧ ـ الكوكب المراكشي والقوات المساعدة، والفتح الرباطي ٢٠ نقطة.
١٠ ـ الاتحاد القاسمي ١٩ نقطة.
١١ ـ الرجاء البيضاوي ١٧ نقطة.
١٣ ـ النادي القنيطري والنادي المكناسي ١٦ نقطة.
١٤ ـ اتحاد طنجة ١٥ نقطة.
١٥ ـ هلال الناضور ١٤ نقطة.

تجدر الاشارة الى ان للنادي القنيطري ثلاث مباريات مؤجلة وللكوكب المراكشي والجيش واتحاد طنجة والرجاء البيضاوي مباراتين مؤجلتين، ولجمعية الحليب والقوات المساعدة والوداد البيضاوي مباراة مؤجلة.

عودة المنتخب العماني الوطني لكرة القدم

مسقط ـ العمانية: عاد إلى البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس المنتخب الوطني الأول لكرة القدم قادماً من ماليزيا بعد ان أنهى معسكره هناك والذي بدأ بالمشاركة في دورة مرديكا الدولية لكرة القدم.

وسيستأنف المنتخب معسكره الداخلي بمركز الشباب في بيت الفلج في مسقط غداً بقيادة المدرب فتحي نصير استعداداً لتصفيات كأس العالم التي سيدخلها المنتخب الوطني يوم السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل بلقاء المنتخب العراقي في مسقط.

الشباب يسعى للاقتراب من الصدارة على حساب هجر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستكمل عصر اليوم مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باقامة المقابلة التي ستجمع بين فريقي الشباب وهجر في تمام الساعة الثالثة والربع على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

فريق نادي الشباب (بطل كأس الاتحاد) يدخل المباراة برصيد ٢٠ نقطة و٢٤ هدفا عليه نصفها منفردا بالمركز الرابع ولايزال أمله قائما بالمنافسة على احدى الميداليتين الفضية او البرونزية للدوري او ربما درع الدوري متى ما لعبت النتائج لصالحه.. في الوقت ذاته يدخل فريق نادي هجر المباراة برصيد ١١ نقطة و١٢ هدفا وعليه ٣٢ في المركز العاشر، إذ لا يزال في دائرة الهبوط وبشكل كبير، وربما باتت حاجته للفوز اكثر من الشباب للنجاة من الهبوط كون فرصته لاتزال متوافرة جدا.

مقابلة الدور الاول بين الفريقين والتي أجريت في الاحساء أسفرت عن فوز كبير للشبابين قوامه اربع اصابات (نظيفة) دون مقابل.

فريق الشباب الذي يبرز في صفوفه العديد من العناصر الشابة منهم قائد منتخب الشباب عبد الرحمن الرومي وزميله فؤاد انور وسالم سرور وفهد المهلل وعزيز الرزقان كانت آخر نتائجه في ادوري تعادل الاتفاق (بطل الخليج والعرب) معه بنتيجة صفر/ ٤.

المقابلة يديرها الحكم «الصاعد» زيد المهنا ويعاونه عبد الله العقيل وخلف البقعاوي، كرجلي خطوط.

سبعة اهداف للترجي في مرمى مستقبل القصرين

تونس ـ أ.ف.ب : **رفع الترجي رصيده من الأهداف في بطولة تونس لكرة القدم الى ٢٥ هدفا في ١١ مباراة بعد فوزه الكاسح على مستقبل القصرين ١/٧ اول من امس على استاد المنزه وعزز رصيده في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام اقرب منافسيه.**

سجل كل من عادل الأطرش وهيثم عبيد ورياض التلمساني هدفين للترجي وبسام الجريدي هدفا واحدا.

والحق الاولمبي للنقل هزيمة ثقيلة بالنادي الرياضي الصفاقسي ٥/صفر سجل محسن اليحمدي منها ٤ أهداف.

وحقق سكك حديد صفاقس نتيجة جيدة بتعادله خارج ارضه مع شبيبة القيروان ١/١. سجل دندن هدف القيروان في الدقيقة ١٧ وعيادي هدف سكك صفاقس في الدقيقة ١٩.

ولايزال مهاجم الملعب التونسي عبد الحميد هرقال يحتل صدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف مقابل ٦ لكل من خالد التواتي (الافريقي) وفوزي الهنشيري (الاولمبي للنقل). ورضا ضو (سكك حديد صفاقس) ولكل منهم ٦ اهداف.

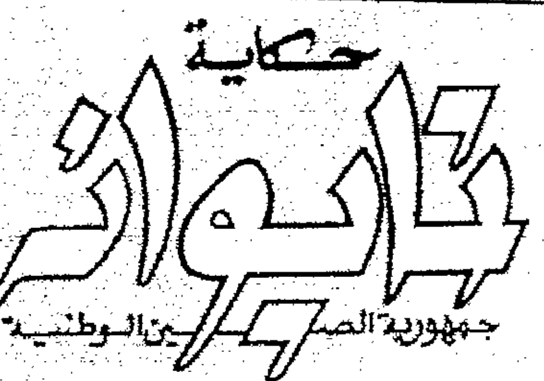
وفي ما يلي النتائج الكاملة للاسبوع الـ ١٢.

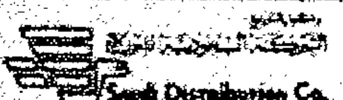
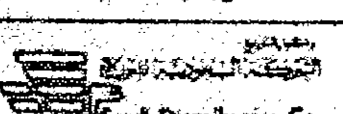
فاز الترجي على مستقبل القصرين ١/٧ والاولمبي للنقل على النادي الصفاقسي و٥/صفر والنجم الساحلي على الاولمبي الباجي ٢/١. وتعادل البنزرتي مع الملعب التونسي صفر/صفر، والاتحاد المنستيري مع الافريقي صفر/صفر وشبيبة القيروان مع سكك حديد صفاقس ١/١ ومحيط قرقنة مع مستقبل المرسى ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي ٣٧ نقطة من ١١ مباراة.
٢ ـ الملعب التونسي ٣٤ من ١٢ مباراة.
٣ ـ الاولمبي للنقل ٣٣ من ١٢ نقطة.
٤ ـ سكك حديد صفاقس ٣٢ من ١١ مباراة.
٥ ـ النجم الساحلي ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة.

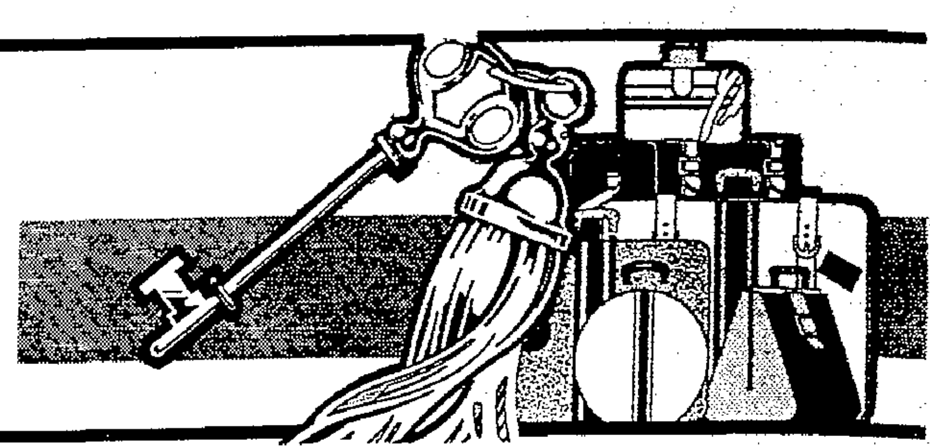




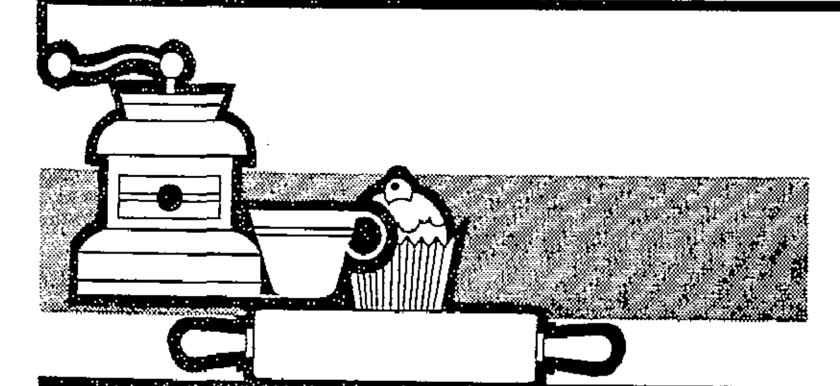


التزام دائم بالجودة.
تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة
Committed to quality, always
TOYOTA



عدد الشرق الأوسط الخاص عن

الفنادق وتجهيزات المطاعم



شخصية الفندق وفن إبرازها بالاعلان

ترجمة شخصية المكان تتطلب الفهم النفسي والجرأة فى الابتكار

السم والأخطبوط والقرد وبورسالينو أسماء قاعات لجذب الزوار

● جدة ـ «الشرق الاوسط» من عادل كامل:

قديما .. وفى بلاد الافرنج عندما كان يقوم أحد الأفراد بانشاء فندق صغير كان يدرك أهمية الاعلان عن فندقه لجذب اكبر عدد من النزلاء .. فكانت تخرج عربة بها أحد الأشخاص يحمل بوقا ويجوب شوارع البلدة لكى يعلن عن افتتاح الفندق الجديد .

وكان الفنانون يتولون أمر تصميم ورسم اعلاناته ومن ثم يتم لصقها على جدران الشوارع وعلى العربات التى تجرها الخيول والمحلات التجارية وصالونات الحلاقة .

ترجمة شخصية المكان

بعد تطور صناعة الفندق واستحداث الطباعة وصناعة الصحف تولت أمر هذا شركات الاعلان .. فعند انشاء فندق جديد من ذوى الخمسة نجوم تعقد الاجتماعات وتقدم الدراسات الاعلانية لما فى ذلك من اهمية للترويج عن الفندق .. وفى النهاية يفوز الفنان الذى يتولى ترجمة تلك الدراسات الى اعمال فنية .. وعادة لكى يلهب الفنان خياله فانه يتجول داخل الفندق لكى يطلق العنان لابداعاته للتعبير عن كل ركن داخل الفندق ليتحول بالمطبوعة والبوستر والاعلان الى عمل فنى ولمسة مكملة لشخصية المكان وللترويج عنه .

وقد زخرت فترة الثلاثينات بأعمال فنية كثيرة تركها لنا كبار الفنانين فى أشكال وتصميمات قوائم الطعام ولوحات الدعاية (البوستر) عن أماكن الترفيه واعلانات الحفلات التى تقام بالفنادق .

وباتساع دائرة صناعة الفندقة .. تنافست الفنادق فيما بينها فى ايجاد أجواء جديدة وغريبة لجذب اكبر عدد من النزلاء .

قائمة الطعام (المينيو)

عند قيامك بدخول صالة من صالات الطعام بأحد الفنادق الكبيرة .. فإن أول ما تطلبه هو قائمة الطعام أو (المينيو) .

ومن الطريف ان الفنادق تفننت فى أشكال وطرز واسماء صالات الطعام بها وقد قام فندق ببناء صالة الطعام الخاصة به على شكل كهف .. فكانت كراسيه وطاولاته من خشب الأشجار المنفذ بطريقة بدائية وتمتلىء بفروع الأشجار والحراب المقلدة من العصور القديمة وتضاء أركانه بالشموع . أما طاقم العاملين به فيرتدى الملابس البدائية القديمة لأهل جزر هاواى .. اما الموسيقى .. وحشية

وكان على الفنان ان يكمل شكل المطعم بما يتناسب وهذا الديكور الغريب وكان نتاج ذلك ان كانت قائمة الطعام لهذا المطعم قطعا فنية من الخشب بحالته الطبيعية كتب عليها بطريقة الحرق مالذ وطاب مما يقدمه المطعم لزبائنه فعند دخول العميل يقدم له العامل «قطعة من الخشب» .

ومن قوائم الطعام الغريبة ما اتخذ شكل مبنى الفندق .. فعند دخول المطعم يجد الرواد (ماكيتات) مجسمات للفندق من الكرتون على طاولات الطعام .. مكتوبا بداخلها أسعار الأطعمة .

وفندق آخر وضع على طاولاته حبة كبيرة مجسم للبندورة من الكرتون المقوى كتب بها أسعار ماكولاته .. فقد كان اسم المطعم «طماطم» .

صالات الطعام

ومن الفنادق من يقوم بأخذ اشكال اخرى للترويج عن صالات الطعام به فيقيم مهرجانات الأطعمة الأجنبية فهناك مهرجانات الأطعمة اليابانية ومهرجانات الأطعمة الفرنسية ولاينس أن يبث الموسيقى الشعبية لتلك البلاد ليضفى جوا من التكامل للزائرين عند تناول تلك الأطعمة ومنهم من قام بتخصيص ايام لما يسمى «البوفيه المفتوح» وعلى النزيل أن يلتهم كل مالذ وطاب من أصناف الطعام والمشروبات بسعر موحد .

وفندق آخر من الفنادق الشرقية وضع عربة يد (خشبية) من العربات التى كانت تجرها الدواب قديما بعد طلائها بالالوان المستوحاه من البيئة فى فناء الفندق لتباع عليها الأطعمة الشعبية .. أما البائع فيرتدى ملابس ابن البلد .

ومن الأسماء الغريبة التى أطلقها محترفوا الدعاية على بعض مطاعم الفنادق) (بويزون) السم .. (اوكتبوس) الاخطبوط .. (مانكى) القرد .. (بورسالينو) أحد اسماء كبار عصابات المافيا الايطالية فى الثلاثينات ومن الأسماء الجريئة جدا مطعم أطلق على نفسه اسم «تن داوننج ستريت»

خدمة الغرف (الروم سيرفيس)

وعند دخولك الى غرفتك بالفندق تستقبلك شركة الاعلانات بمجموعة لطيفة من وسائل الترويج .

فهناك قوائم أسعار اماكن الترفيه وقاعات الموسيقى والرياضة (الهامينيزيوم) وحمامات الساونا ومحلات التحف ومحلات قص الشعر وغسيل الملابس (اللوندرى) وحجز قاعات الاحتفالات وأسعار الأطعمة والمشروبات داخل الغرف .

ومن الفنادق مايبث فى دائرته المغلقة للفيديو اعلانات عن أماكن الترفيه ونجوم الغناء والطرب ويتجول بك داخل الفندق وأنت داخل غرفتك .. فلا يجعلك تتكبد عناء السؤال عن أى شىء تريده .

وقبل دخولك الى النوم فما عليك الا أن تضع لوحة تقول «رجاء عدم الازعاج» على مقبض باب الغرفة وتدخل فى نوم عميق .. وفى الصباح وقبل المغادرة عليك ان تضع لوحة تقول «رجاء تنظيف الغرفة» فى نفس المقبض .

وقد تفننت شركات الاعلانات فى أشكال وتصميمات تلك المعلقات والقوائم ومنها من أخذ أشكالا كاريكاتورية .. ومن القوائم الطريفة ان يدخل العميل فيرى على سريره قميصا منمقا .. فعند رؤيته يجد أنه من الكرتون المقوى وفى خلفه قائمة بأسعار الغسيل والكوى (اللوندرى) .

احتفالات رمضانية

فى رمضان .. تطل علينا الصحف باعلانات الفنادق عن تقديم وجباتها واستقبال النزلاء لتناول الافطار والمشروبات الرمضانية .. اما فى المساء فقد تفننت فى اضفاء الأجواء الشرقية على اماكن تناول السحور .. فمنها من أقام خيمة شرقية على حديقته لاستقبال رواده ومنهم من يقيم المقهى والركن الشرقى لتناول الاكلات الشعبية الخفيفة حتى الصباح ولحين طلوع الفجر .

● احد الاعلانات التى تتناول مايقدمه الفندق من خدمات

قاعات رجال الأعمال (الكومفرنس روم)

ولم تنس الفنادق ان تقوم بانشاء قاعات المؤتمرات (الكومفرنس روم) لخدمة رجال الاعمال فى عقد مؤتمراتهم وزودت تلك القاعات بوسائل الترجمة الفورية وخطوط التليفون الدولية والتلكس وكل الخدمات التى يحتاجها المدعوون .. فنرى الصحف تطل علينا باعلان يقول «عزيزى رجل الأعمال .. تولى أنت دراسة مشاريعك .. ودع لنا استقبال مدعويك» .

للأثرياء فقط

وهناك من الفنادق من انشأ قاعات لرجال الأعمال لعقد صفقاتهم واتخذت تلك القاعات شكل وديكور القصور الفرنسية والايطالية القديمة .. فتجد اعلانا يقول «على انغام البيانو والميوزك هول .. ستجد عزيزى الضيف المكان المناسب لعقد صفقاتك .. أو .. لكسب عميل» .

ومن الطريف ان طاقم الخدمة بتلك الصالات يرتدى أفخر الثياب وعلى رأسهم «المتردوتيل» فهو يمشى بعظمة وكل خطوة منه لها الف حساب ويتناول الأشياء بأطراف أصابعه وعادة «مايلبس قفازا أبيض اللون» .

الرياضة

والفنادق الكبيرة لم تنس انشاء اماكن ممارسة الرياضات المختلفة حيث ملاعب التنس والجولف وحمامات السباحة وحمامات البخار «السونا» .

ومن الاعلانات الطريفة عن حمام الساونا بأحد الفنادق .. ان اخذ شكل الاعلان نصفين .. النصف الأيمن لنزيل يدخل من باب الفندق يجر رجليه متثاقلا من فرط السمنة .. وفى الجزء الآخر من الاعلان يخرج نفس العميل من الباب الآخر وهو ممتلىء بالحيوية مذهوا برشاقة قوامه .. ولاتعليق فى الاعلان غير اسم الساونا واسم الفندق .

عروض الأزياء (الديفيلة)

عندما يفكر بيت من بيوت الأزياء العالمية فى اقامة عرض لأزياء .. يقوم باللجوء الى فندق من الفنادق الشهيرة ويتولى الفندق أمر تجهيز صالة العرض والموسيقى والمؤثرات الصوتية وديكور القاعة وخدمة الزائرين ووضع لوحات الاعلان «البوستر» عن العرض فى ردهاته وتطل علينا الصحف باعلانات «الديفيلية» .

ليالى شرقية فى فنادق غربية

ولاتفاجأ عندما ترى اعلانا فى صحيفة أو مجلة أوروبية لمطرب يرتدى الطربوش الاحمر أو العمامة ويجلس على كرسى ممسكا بالعود ليعزف ويغنى اغنية شرقية .. فقد يكون هذا الاعلان عن قاعة شرقية من قاعات أحد الفنادق الكبرى .

وكثيرمن الفنادق الأوروبية قد ادرك سحر الشرق ولياليه فى جذب العديد من الذواقة للفن الشرقى فأقام القاعات الشرقية المزدانة بالمشربيات والزخارف والصوانى النحاسية المشغولة والجلسات العربية أما الجدران فعلق عليها السجاد الشرقى والسيوف .

والأركان تحلت بالأوانى الفخارية والتحف والمشغولات الشرقية .. اما طاقم الخدمة فيرتدى الطربوش أو العمامة والجلباب .. والجيلية المزركش ويربط على بطنه الحزام الأحمر من القماش العريض ويقومون بتقديم القهوة التركى والشيشة العجمى والأطعمة كالأرز والفول والفلافل والتبولة .

وبازدياد عدد رواد القاعة الشرقية كثيرا ما يتفاعل هذا المطرب الذى ظهر فى الاعلان مع هذا الجو ومع فرقته الموسيقية و« يتسلطن » أى يصل لأعلى درجة فى الأداء .. فينتقل بالنزلاء من برودة وصقيع الغرب الى دفء وسحر الشرق وليلة من الف ليلة .

أما اسماء تلك القاعات فكانت مثل المشربية ـ السكرية ـ السلطانة ـ الخديوى .

أعياد رأس السنة

فى بلاد الافرنج .. وقبل اعياد رأس السنة تقوم الفنادق العالمية وتنشط شركات الاعلانات المتولية أمرها فى ايجاد كل الوسائل للتنافس على جذب اكبر عدد من النزلاء لقضاء تلك الاعياد بها .

وتطل علينا الصحف باعلانات مثل «استقبل عامك الجديد .. على انغام الموسيقى» وسوف يقوم الفندق بعمل «طمبولا» .. والطمبولا هى الهدية الكبرى التى تقدم للفائز عند عمل السحب على أرقام التذاكر فى نهاية الحفل .

وتمتلىء أركان مداخل الفنادق بالأشجار المضاءة والموسيقى الشعبية .. وكثيرا ماتجد فى استقبالك على مدخل الفندق أحد العاملين يستقبلك وقد ارتدى ملابس رأس السنة وقد دهن وجهه بالالوان الغربية .

وقد قامت شركة اعلانات بالترويج عن حفل من تلك الحفلات بأن اطلقت بالونا كبيرا فى سماء المدينة من اعلى الفندق الكبير الشاهق الارتفاع وسلطت على البالون اضاءة قوية وكتبت عليه عبارة ترحيب بالنزلاء لحضور حفل الفندق .

وفندق آخر قام بوضع شجرة كبيرة مضاءة بالالوان الزاهية على عربة تجرها الخيول

● تعلن الفنادق عن كل ماتقدمه من خدمات بدءا من الموقع الذى يكون فى منطقة تجارية او سياحية وانتهاءا بقاعات الطعام والاستقبال ومستوى الخدمة .. وذلك بطرق اعلانية تركز على اشباع الحاجات النفسية ، واولها الراحة وجو الهدوء والانسجام لقضاء عطلة بعد تعب العمل أو لأداء عمل فى جو مثمر

الفنادق دنيا خاصة يدخلها الراغبون باختيارهم !

الشركات العالمية للفنادق أشبه بامبراطوريات خاصة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من حاتم صادق :

فى الماضى كما فى الحاضر وكما سيكون فى المستقبل بكل تاكيد ، سيظل الفندق المكان الوحيد الذى يلجا اليه المسافر طلبا للراحة والأمان وقضاء وقت ممتع فى جو نظيف وخدمة جيدة مقابل اجر محدد .

ولقد تطورت الخدمات الفندقية تطورا هائلا فى شتى أنحاء العالم حتى أصبح الفندق أحد المراكز الهامة فى المدن الكبرى والصغرى على السواء والمكان الافضل لاحياء المناسبات الخاصة والعامة الهامة ولإقامة الاحتفالات المتنوعة والمعارض التجارية والفنية والمؤتمرات بكافة اشكالها ، وكذلك المكان الأنسب لرجال الأعمال لعقد الصفقات وتبادل المعلومات والخبرات ، إضافة الى العديد من الخدمات الخاصة التى يمكن ان يقدمها .

ولو عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء وحاولنا البحث عن تاريخ الفندق لاكتشفنا انه موجود منذ القديم البعيد تحت مسميات مختلفة منها « خان » او « منزل » او « بيت الضيافة » والإقامة فيه تتم وفق أنظمة محددة ومتعارف عليها وعادة ما تكون محكومة بالظروف الاجتماعية للمجتمع الموجودة فيه ، وتطور مفهوم الفندق شيئا فشيئا حتى وصلنا الى عالم اليوم المدهش الذى اصبحت الفنادق فيه تمثل وجها حضاريا متقدما للبلد ، وتعبر عن مدى التطور الذى شمل هذا المرفق الهام جدا ، فالفندق اليوم اصبح مركزا شاملا لقاعة محاضرات وقاعة عروض مسرحية وسينما وناد رياضى ومسبح وصالات العاب وتسلية وصالات اجتماعية واحتفالات والعديد من المطاعم الفاخرة ومئات الغرف المجهزة والأجنحة الخاصة والقمة لاستقبال النخبة ، إضافة الى محلات عديدة للتسويق تقدم بضائع ومواد استهلاكية ضرورية وأخرى تقدم للنزلاء الخدمات الفردية والخاصة بالسيارات والمواعيد الهامة وغير ذلك الكثير .

الحلم والبهجة

وإذا وجدنا أن « الفنادق » فى الزمن القديم كانت خدماتها تقتصر على المنامة والإطعام وبعض الخدمات الاخرى البسيطة مع الاعتناء بوسيلة الركوب او التنقل كجزء من الأعمال الفندقية فى ذلك الوقت ، فإن المقارنة مع ما يقدم الآن لا يمكن ان تكون مناسبة فيما لو طرحت ، فلا العصر هو العصر ، ولا الأسلوب هو الأسلوب ، ولا الامكانات هى الامكانات ، فان لم يكن كل شيء قد تغير بدءا من الوسائل والأساليب وحتى الناس ، فإن التقنية القائمة تجاوزت كل ما يمكن ان يدور فى الخلد فى ذلك العصر ، فالفنادق الآن عالم قائم بذاته ، ودنيا خاصة يدخلها الراغبون باختيارهم ، ولئن اختلفت أشكال وحدود ودرجات هذه الدنيا تبعا لدرجات تصنيف الفندق وعدد النجوم التى تلمع بجانب اسمه ، فإن لاسم الفندق وهج خاص لدى الكثيرين ، وللفظة « الفندق » احساس مرافق عند البعض يعنى الحلم والبهجة والخروج من المألوف ، وما يزيد من صحة هذا الكلام ان الفنادق الكبرى من ذوات النجوم الاربعة او الخمسة او ماشابه ذلك باتت تقدم للنزلاء والزوار من الخدمات وأساليب الضيافة ومتعة الاستقبال والتنوع فى الاختيارات سواء فى الطعام او المتعة او التسلية او المشاهدة او الاطلاع او البرامج السياحية او ... ما يجعل من الاقامة فى الفندق او برعايته شيئا يشبه الحلم الجميل المدهش ..

ولابد من سؤال يتوارد فى الذهن هو : « كيف تحقق ذلك فى عالم الفنادق ؟ وكيف تمت هذه النقلة الحضارية » والجواب يمكن حصره فى عدة أسباب منها :

امبراطوريات الفنادق

إن الفنادق لم تعد مجرد أملاك لأفراد وأشخاص عاديين لديهم رغبة فى اقامة فندق لسبب أو آخر ، بل اصبحت هناك شركات عالمية كبرى وواسعة الانتشار تملك مجموعة من الفنادق الشهيرة فى كبريات عواصم العالم والمدن الهامة بحيث يصبح اسم هذه الشركات علما على فنادقها حتى يمكن ان يشبه الامبراطوريات الخاصة فى هذا المجال ، ووجود اكثر من شركة للفنادق الكبرى فى العالم اعطى فرصة للمنافسة الجيدة التى استفاد منها بكل تاكيد نزلاء الفنادق وزوارها وضيوف المناسبات فيها فى مجمل الخدمات التى تقدم ، ولكن هذا لا يعنى انتهاء عصر الفنادق التى يملكها افراد او اشخاص لوحدهم ، بل على العكس مازال هناك الكثير من الفنادق الجيدة وذات المستوى الراقى والقادرة على المنافسة فى مجمل التفاصيل الفندقية بدءا بالخدمات المقدمة وحتى البناء ومحتوياته من اثاث ومفروشات وديكورات وتنويعات سمعية وبصرية متقدمة .

ولو اردنا ان نعدد اسماء الشركات العالمية فى مجال الفنادق فسنكتفى بذكر تلك التى لها نشاطات فى المملكة العربية السعودية وهى : الشيراتون ، ميريديان ، هوليدى ان ، انتركونتيننال ، ماريوت ، الحياة ريجنسى ، نوفابارك ، رويال ، رامادا ، وفى مقابل هذه الاسماء هناك اسماء لفنادق يملكها رجال اعمال وطنيون وتتنوع من الدرجة الممتازة وحتى الدرجة الشعبية وتعتبر فنادق الدرجة الممتازة والأولى فنادق منافسة بصورة جيدة للفنادق العالمية .

ادارات عالمية

وهذه الفنادق الشهيرة لم تعد اداراتها ايضا تقتصر على الاختيارات الخاصة والتى تحكمها فى كثير من الاحيان ظروف المعرفة والقرابة وما شابه ، بل اصبحت معظم الفنادق تعتمد على ادارات متخصصة ، وعلى عناصر ذات كفاءة عالية فى مجال اختصاصها واصبحت هناك حاليا عالمية شهيرة ايضا فى مجال ادارة الفنادق تدير العديد من الفنادق الكبرى فى مختلف انحاء العالم ، وهذه الشركات تعد الموظفين المختصين فى مجالات العمل الفندقى وتؤهلهم للقيام بمهمات عملهم وفق برنامج تدريبى محدد يتضمن اسلوب التعامل وسلوكيات الافراد ، وطبيعة المجتمع الذى يوجد فيه الفندق والحالة السكانية السائدة بأدق التفاصيل ليكون الموظف على دراية تامة بما يجب عليه فعله وما يفترض فيه تجاهله . ويختار عادة الموظفون فى الفنادق حسب طبيعة عملهم بعد اجراء اختبارات دقيقة .

الكوادر الوطنية

ويرتبط هذا الامر بجانب اصبح ذا اهمية فى عصرنا القائم ، الا وهو تأهيل ابناء الوطن للقيام بالأعمال الفندقية بالكامل وتقليص حجم العمالة الاجنبية فى هذا المجال ، وقد تنبهت الدول الصغيرة او دول العالم النامى على الاصح الى ما يمكن ان تشكله شركات ادارات الفنادق من سيطرة غير رسمية على وجود الفنادق الكبرى فى البلاد ، فعمدت معظم الدول النامية الى انشاء معاهد الخدمة الفندقية بمختلف انواعها



● لم يعد الفندق مقتصرا على المنامة فقط

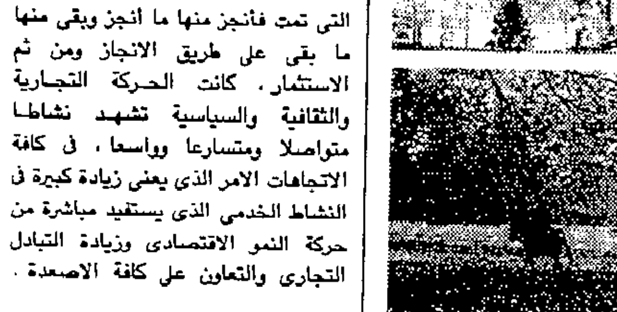


تعليمات إدارة الفنادق السعودية التنظيمية
عقوبات مختلفة الشدة تطبق بحق المخالفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت ادارة الفنادق في وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية مجموعة كبيرة من التعميمات التي تنظم العمل في الفنادق، وتحدد الطرائق الواجب الالتزام بها لتكون الخدمة الفندقية في المملكة العربية السعودية في افضل مستوياتها وأحسن حالات الأداء ولتكون نموذجا معبرا عن طبيعة المجتمع السعودي والتقاليد الاسلامية التي تحدد اطر العلاقات ومناهج الحياة العامة، ومن هذه التعميمات:

* ضرورة التقيد بالانظمة السارية بالمملكة ومراعاة التقاليد الإسلامية والعربية.
* المحافظة على اقامة الصلاة وتخصيص مكان مناسب لأدائها، ووضع اسهم ارشاديه لاتجاه القبلة في غرف الفنادق.
* تشجيع تشغيل الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات الفندقية.
* تعميم استعمال اللغة العربية بحيث يكون ضروريا اجادة العاملين في المكاتب الامامية والاستقبال للغة العربية.
* تشجيع تأمين مستلزمات الفنادق من المنتجات الوطنية وتقديمها للنزلاء كالتمور والقهوة العربية وغيرها.
* استعمال اللغة العربية في المكاتبات والمطبوعات وسجلات الفنادق.
* توفير مكتبات في الفنادق مزودة بالمصاحف والكتب الدينية لاطلاع النزلاء.
* تشجيع توفير العمالة المسلمة العاملة في الفنادق من البلاد الاسلامية.
* عدم جواز اقامة معارض وطنية او اجنبية بصالات الفنادق الا بعد الحصول على ترخيص من ادارة الفنادق.
* تحديد النسب المضافة الى اسعار المكالمات الهاتفية والتلكس في الفنادق.
* تحديد موعد مغادرة النزيل بالساعة الثانية بعد ظهر اليوم التالي.
* تنظيم استهلاك المياه بالفنادق.
* تنظيم استخدام المسابح والعروض السينمائية والفيديو.
* تنظيم تقديم وجبات الطعام للنزلاء خلال شهر رمضان.
* عدم الزام النزلاء بوجبة الافطار.
* توفير مكان خاص بالمطاعم للعائلات.



* احياء التقاليد والتراث الشعبي السعودي بتقديم الاكلات الشعبية والمشروبات وتوفير الاعداد اللازمة من العاملين السعوديين بالزي الوطني ووضع الصور المعبرة عن التراث بصالات ومطاعم الفنادق.
* تحديد اسعار المشروبات وعدم المغالاة في اسعار المأكولات.
* قصر عرض افلام الفيديو من المحلات والمؤسسات المحلية المرخص لها من قبل وزارة الاعلام، وعرض افلام اعلامية تتناول معالم النهضة بالبلاد في مختلف الجوانب.
* تنظيم اوضاع العمالة الاجنبية بالفنادق وعدم جواز نقلها او اعادتها الى قطاعات اخرى غير فندقية.
* تعديل النسب المضافة لاسعار الاقامة في الغرف في حالة تعدد الاشخاص والمواسم.
* عدم اسكان المرأة بالفندق دون محرم الا في حالات خاصة محددة.

وقد حددت ادارة الفنادق عقوبات تطبق بحق مخالفي هذه التعليمات تختلف شدتها بحسب نوعية المخالفة، والتي يمكن الكشف عنها من خلال الجولات التفتيشية التي تنفذها الادارة بشكل مفاجيء للكشف عن التجاوزات والمخالفات.



المملكة العربية السعودية تشهد تطورا كبيرا في الفنادق
القرض الحكومي يساهم في ٥٠٪ من قيمة انشاء الفندق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

في تيار النهضة الشاملة الذي شهدته وما تزال المملكة العربية السعودية وفي مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كان النمو ياخذ شكلا تصاعديا مبشرا

ولأن عملية التنمية الوطنية الاقتصادية كانت شاملة وواسعة وعبر خططها الأربع التي تمت فانجز منها ما انجز وبقي منها ما بقي على طريق الانجاز ومن ثم الاستثمار، كانت الحركة التجارية والثقافية والسياسية تشهد نشاطا متواصلا ومتسارعا وواسعا، في كافة الاتجاهات الامر الذي يعني زيادة كبيرة في النشاط الخدمي الذي يستفيد مباشرة من حركة النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري والتعاون على كافة الاصعدة.

نمو متصاعد

وباعتبار أن قطاع الفنادق يأتي في المرتبة الأولى بين قطاعات الخدمات واحد المرافق الرئيسية التي تستفيد من النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري من خلال زيارات الوفود المشتركة واجتماعات اللجان المشتركة المتخصصة وعقد الصفقات وتوقيع الاتفاقات الثنائية وغير الثنائية. باعتبار ذلك فقد شهد القطاع الفندقي في المملكة العربية السعودية نموا متصاعدا يتناسب مع نمو الوضع الاقتصادي العام للمملكة، ويتناسب مع النشاط الداخلي والخارجي بشكليه السياحي والتجاري، وقد تمثل هذا التوسع في:

* اقامة الفنادق الكبرى والمتوسطة ومن درجات مختلفة في مناطق المملكة العديدة، والتركيز على المناطق ذات الأهمية من الناحيتين السياحية والتجارية، ليتيسر لزائري هذه المناطق الإقامة المريحة وأداء اعمالهم في اجواء مناسبة وبدون اية معوقات، مع تأمين انواع الخدمات في هذه الفنادق ومهما كانت درجتها، وبحيث تتناسب طبيعة الخدمة ونوعيتها مع درجة الفندق ومع التعرفة التي يدفعها النزيل في الفندق، كما تتناسب هذه الفنادق مع مختلف مستويات النزلاء وقدراتهم المادية.

٥٠ مليون ريال

* التشجيع الحكومي لاقامة هذا النوع من المشاريع بمنح قروض للمستثمرين في المجال الفندقي تصل الى ٥٠ من التكاليف الانشائية على أن لا يتجاوز مجمل القروض حد خمسين مليون ريال للمشروع الواحد، وهي مساهمة هامة جدا في عملية الاستثمار الفندقي وتخضع للمتابعة الجادة والرسمية من قبل ادارة الفنادق في وزارة التجارة للتأكد من قيام المستثمرين الحاصلين على قروض لانشاءات فندقية من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بتأسيس المشروعات المشار اليها والا فان ادارة الفنادق تقوم بسحب الترخيص الممنوح واعطاء الفرصة لمستثمرين أخرين قد يكونون اكثر جدية في عملية الاستثمار هذه، ويلاحظ هنا ان ادارة الفنادق تمنح المستثمر فرصة مدتها سنة من تاريخ حصوله على الترخيص للبدء في التنفيذ وهي فرصة كافية للمستثمرين الجادين في عملهم ولا يتم منح الترخيص الا بعد اطلاع اللجنة الفنية على كافة المخططات المتعلقة بالمشروع الفندقي ودراسة الجدوى الاقتصادية من اقامة فندق في المدينة او المكان المحدد، ومدى مطابقة هذه المخططات مع الشروط والمواصفات المحددة لهذه الفئة من الفنادق وفي الدرجة المطلوبة.

مناطق ذات مستقبل

* التذكير بأهمية الاستثمار في هذا المجال الاقتصادي الحيوي، وخاصة في المناطق ذات المستقبل العمراني او السياحي، او ذات الحاجة الى هذا النوع من الخدمات لظروف دينية او سياحية او اقتصادية مثل اقامة الفنادق في مناطق الحرمين الشريفين والمشاعر، او في مناطق السياحة والاصطياف في الطائف والباحة وابها ومنطقة عسير، او في المناطق الصناعية الهامة حيث تقام المدن الصناعية الكبرى مثل الجبيل وينبع، وفي المدن الكبرى حيث تزداد الحركة التجارية اتساعا يوما بعد يوم مثل الرياض وجدة والدمام وغيرها.

ومن الضروري دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الفندق المراد انشاؤه وفقا للشروط المذكورة سابقا ولابد من مراجعة ادارة الفنادق

صيانة تجهيزات المطاعم
يوفرها الوكلاء المعتمدون للشركات المعروفة

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط ـ من محمد جمال عتابي:

في السنوات الخمس الماضية شهدت أجهزة تجهيز الطعام تطويرات مختلفة وصلت إلى وجود فرن يطهو الطعام ويجعله جاهزاً في أقل من خمس دقائق.

وللتحدث عن هذه التطورات في مدينة جدة يقول السيد سمير يوسف الهليس مدير مركز الهليس للأجهزة والصيانة بجدة:

يعتمد نشاط اكثر وكلاء الأجهزة المنزلية في المملكة العربية السعودية على نقطتين أساسيتين هما البيع والصيانة وبالذات في معدات تجهيز الطعام مثل آلات فرم وتجهيز اللحوم ومناشير الطعام الآلية والسكاكين بأنواعها وأحجامها المختلفة وآلات تقطيع البسطرمة وعمل النقانق وقشارات البطاطس وقطاعات الخضار وهذه الآلات تحتاج بعد بيعها إلى وجود الصيانة نظراً لامكانية العطل أو كسر أي جزء منها.

إن كثيراً من وكلاء معدات الكفتريات الأساسية لديهم كل ما يحتاجه المطعم والمنزل مثل العصارات وبرادات العصير وماكينات الكفتريات الأساسية وماكينات الفيشار المتطورة وغزل البنات وحلاوة القصة وشوايات الشاورما وماكينات البروست بأحجامها المختلفة بالإضافة إلى قلايات البطاطس وسخانات حفظ الطعام وماكينات القهوة السريعة وماكينات الآيس كريم بمختلف الأحجام.

خدمة المستهلك

ويضيف سمير الهليس أن هؤلاء الوكلاء المتخصصين الذين يستوردون أحدث الأجهزة المنزلية المتطورة التي أصبحت تملأ الأسواق بمختلف الأشكال والأنواع يحرصون على خدمة المستهلك نظرا لتوفير خدمة الصيانة التي لا تتوفر في بقية الأجهزة المقلدة من تايوان وبانكوك وغيرها التي لا تتوفر لها الصيانة المستمرة أو قطع الغيار حيث يستخدمها المستهلك بسعرها الرخيص.



● سمير يوسف

واشار الهليس بأن الوكيل المعتمد للاجهزة المنزلية والآلات والأوزان يوفر للسوبر ماركت موازين أوتوماتيكية والالكترونية ذات حمولات مختلفة وبمواصفات عالية من ١ ك إلى ٣٠٠٠ ك بالإضافة إلى موازين الذهب العلمية والالكترونية وموازين المعامل والمختبرات ومحامص ومطاحن خاصة بمعدات القهوة.

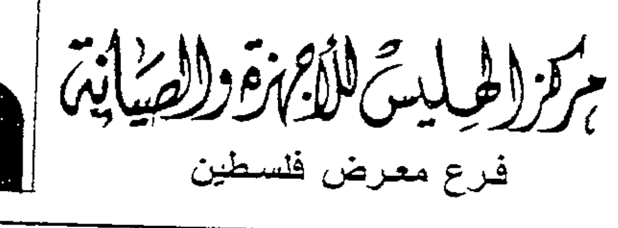
تطور سريع

ويؤكد سمير الهليس ان التطور السريع شمل الأفران بالذات حيث أصبحت سيدة المنزل التي تضطرها ظروفها للعمل طوال النهار بإمكانها عند رجوعها إلى المنزل أن تضع أي لحوم أو خضار طازجة في فرن الميكرويف ليقوم هو بإعداد الطعام للأسرة خلال دقائق.

ويوفر الوكلاء المختصون للأفران العجانات والخفاقات الخاصة بالعجين والبيض وأفران المعجنات. ويدعمونها بفريق متكامل للصيانة في الورش المتخصصة وايضا توجد أجهزة متنقلة للصيانة في الموقع للآلات الكبيرة بالإضافة إلى خدمات تركيب الأجهزة الجديدة وتدريب العاملين عليها إضافة إلى توفر قطع الغيار

مجموعة فنادق بهاء الدين
تهنيء
فندق صحاري
بالافتتاح الكبير
تحت رعاية
الدكتور/ خالد عبد الغني أمين مدينة جدة
وبتشريف الدكتور/ فتحي مرعي
قنصل عام جمهورية مصر العربية بجدة
فندق صحاري ـ شارع الذهب ـ البلد ـ جدة
ت: ٦٤٧٧٧٤٤ فاكس: ٦٤٨٥٢٠٢

فندق المدينة اوبروي
الفندق الوحيد
ذو الخمس نجوم
الذي يطل مباشرة
على المسجد
النبوي الشريف
Oberoi Hotels International
سلسلة فنادق أوبروي العالمية
أستراليا ـ مصر ـ الهند ـ اندونيسيا ـ العراق ـ نيبال ـ المملكة العربية السعودية ـ سري لانكا
يتم الحجز عن طريق وكيل سفرياتكم أو الاتصال مباشرة بالفندق ـ ص ب ١٨٨ ـ المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية ـ هاتف ٨٢٦٣٣٥٥ ـ فاكس ٨٢٦٢١٥٥ ـ تلكس ٥٧٠٤٩٩







خدمات الصيانة في الموقع والتوصيل والتركيب وتدريب العاملين
الادارة العامة
جدة تليفون: ٠٥٨٣ - ٠٢/٦٨٧ (٣خطوط)
ص . ب ١٤٩٣٨ جدة ٢١٤٢٤ تلكس ٦٠٠٢٠٦ بترا اس . جي
طريق مكة كيلو ٣ فاكس ٦٨٧٩٧٤٢
فرع خميس مشيط
تليفون: ٢٢٣٨٠٨٨
طريق المدينة العسكرية مفرق ذهبان

صناعة الفندقة فى المملكة العربية السعودية

مديرو الفنادق يؤكدون على تطور الخدمات الفندقية ويتفاءلون بمستقبل الفندقة فى المملكة

الشباب السعودى على أبواب تخطى النظرة القديمة للفندقة والانخراط فى مجالاتها المتخصصة

«الشرق الأوسط» ـ من محمود حسن

تنتشر فى مدن المملكة العربية السعودية فنادق عديدة ذات انواع ومستويات مختلفة لتقديم الخدمات الفندقية، وجاءت ظاهرة انتشار الفنادق نسبة لارتياد المملكة من افواج مختلفة من السياح ورجال الاعمال والوفود الرسمية والخاصة .. باعتبار المملكة قبلة المسلمين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث يزيد الاقبال على اماكن السكن الفندقى.

وحول تطور وتقدم خدمات الفنادق فى المملكة وماهى الوسائل الناجحة التى ادت الى نجاح وتطور الخدمات الفندقية .. التقت «الشرق الأوسط» بالعديد من الشخصيات العاملة فى مجال صناعة الفندقة.

... العلم لفندق ماريوت بجدة ... اندرولاكيس : اعتقد ان ... الفندقية بالمملكة بصفة عامة ... هو مشاهد من واقع الحال فى كافة النواحى ويتم تقديم خدمة أفضل للزبائن ولذا حاولت بعض الفنادق التقليل من مستوى خدماتها فإن هذا يؤثر على عائداتها واقبال جمهور الزبائن عليها، ولذلك تحاول ادارات الفنادق التحسين الدائم لخدماتها حتى تكسب من خلال ذلك سمعة ممتازة فى سوق الفنادق، ومن الملاحظ ان الزبون دائما يفضل الفنادق التى تقدم له سبل الراحة والخدمات الجيدة ايا كان نوع الزبون سواء اكان قادما من اوروبا أو من داخل المملكة او منطقة الخليج ولذلك نظل على استعداد دائم لتلبية رغبات الجمهور، وتعتبر الخدمات اساس صناعة الفندقة ومقياسا هاما من مقاييس جودة ونوعية الفندق.

ونحن هنا فى ماريوت نقدم خدمات باعتبار الفندق من فئة خمس نجوم يشمل على السكن المريح والاطعمة والخدمات البنكية وصالة الالعاب والتمارين الرياضية وكافة التسهيلات الموجودة فى الفنادق ذات الخمس نجوم وكل هذا فى سبيل كسب ثقة جمهور الزبائن.

وسائل المنافسة

وفى اجابة عن سؤال ماهى وسائل المنافسة المطروحة بين الفنادق المختلفة يقول السيد اندرولاكيس ان جميع الفنادق تقدم خدمات متشابهة للجمهور وهى اشياء معروفة لدى الجميع وتنحصر المنافسة فى رفع مستوى تلك الخدمات والعمل على فهم ما يتطلبه الجمهور من خدمات ولابد من تقييم تلك الخدمات من فترة الى اخرى وتطويرها نحو الاحسن، فإذا استطاع الفندق الاهتمام بالزبون فإن من المؤكد ان الزبون سوف يرجع مرة اخرى إليه وبالتالى يحتفظ الفندق بسمعته وسط الزبائن دون اى تأثر ملحوظ.

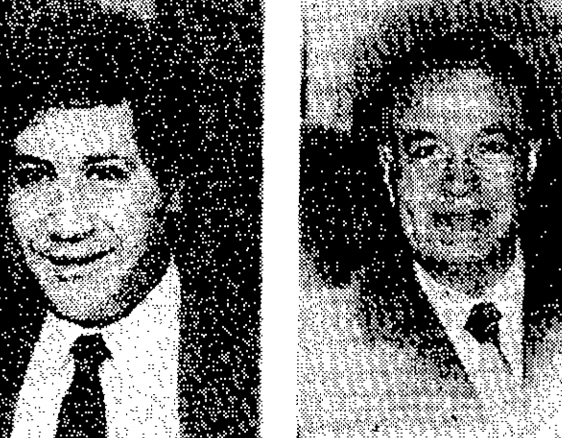
وحول مقارنة الخدمات المقدمة فى المملكة بالفنادق العالمية الأخرى؟ يجيب السيد كوستانى اندرولاكيس :

ـ اذا اخذنا الفنادق ذات الخمس نجوم فى المملكة فانها لاتقل مستوى عن العالمية فى الدول الأخرى وان ما تقدمه هذه الفنادق فى لندن تقدمه ايضا فى مدينة جدة، وبالرغم من قصر فترتى بالمملكة الا اننى الاحظ تقدما مميزا فى خدمات الفندقة.

مستوى عال

وتحدث الينا السيد كمال سالم الزياتى مدير عام فندق الحياة ريجنسى بجدة عن مستوى الخدمات الفندقية بالمملكة بقوله :

انها ذات مستوى طيب ويعتمد هذا على نوعية الزوار الذين يقدمون إلى المملكة فهى نوعية من الزوار متعودة على فنادق درجة اولى ذات خدمة مستوى عال جدا فلذلك تهتم الفنادق بتقديم خدمة رفيعة المستوى، وهناك بعض الفنادق فى المملكة تقدم خدمة افضل من الفنادق العالمية فى اوروبا وأمريكا.



● كوستانى اندرولاكيس

● كمال سالم الزياتى

● طارق جميل السليمانى

● حسن ادم

● رضا درويش

وعن الأسباب والوسائل التى جعلت الفنادق المختلفة تقدم خدمات متميزة يقول السيد الزياتى انه يعود الى وجود شركات ومؤسسات عالمية مختصة فى مجالات الفنادق تساهم فى ادارات الفنادق زيادة على توفر كافة التسهيلات بالمملكة فى شتى المجالات وكل مانحتاجه متوفر وفى متناول اليد وهذا هو الذى يسهل للفنادق تقديم خدمة عالمية ذات مستوى عال وملحوظ، اضافة الى ان مستوى المعيشة راق وان معظم الجمهور السعودى سافر وتجول فى الخارج وعرف التعامل فى مجال الفنادق وله معرفة بالذوق المطلوب للفنادق ولذلك نحاول تقديم مستوى يرقى لكسب جمهور الزبائن.

صناعة الفندقة

وعن تاريخ صناعة الفندقة فى المملكة يقول مدير عام فندق الحياة ريجنسى : ان عمرى العملى قصير فى مجال العمل الفندقى فى المملكة الا ان لى ملاحظة واحدة وهى انه ليس هناك اقبال كبير من قبل الشباب السعودى على الميدان الفندقى لعدة اسباب منها ان الفندقة لا تحظى بنظرة جدية حيث يعتقد معظم الناس ان صناعة الفندقة ليست ميدانا جديا كميدان الكمبيوتر ولكنه ميدان من اصعب ميادين العمل ويتطلب مميزات كثيرة منها دراسى وثقاق ودبلوماسى ولغات، ومن المجهودات الكبيرة التى يطرحها فندق الحياة ريجنسى تشجيع الشباب السعودى على الانخراط فى العمل الفندقى، ومنذ سنة ونصف بدأنا برنامجا لتدريب الشباب السعودى فى ميدان الفندقة وقد وجدنا فى هذا البرنامج نجاحا ونقوم فى هذا البرنامج بانتداب شباب سعودى من خريجى الجامعات للتدريب على الاعمال الفندقية فى المدارس المتخصصة لمدة سنة تدريبية كاملة فى شتى المجالات ونقوم بتوظيفهم بعد ذلك فى الشعب المختلفة بالفندق، ونعلن عن هذا البرنامج كل ستة شهور.

وعن موضوع الخدمات والتسهيلات التى يقدمها فندق الحياة ريجنسى مقارنة بالحركة التنافسية بين الفنادق الاخرى يقول السيد كمال الزياتى :

فيما يخص بالتنافس بين الفنادق، طبعا يوجد تنافس كبير ولكنه ينحصر فى مجال الخدمات وليس الاسعار لانها على مستوى موحد وتحاول التنافس بصورة اشمل فى مجال تقديم خدمة افضل فمثلا اذا خفضت الاسعار فلا يعنى التخفيض فى مستوى الخدمات لان هذا يجعل من حركة التشويق ضعيفة ولذلك نلتزم بالجودة فى الخدمات مع اسعار مناسبة.

مواسم النشاط

وعن مواسم العمل للسوق الفندقى : فعلا هناك مواسم محددة مثل الاجازات السنوية وموسم العمرة فى رمضان وموسم الحج حيث تكون الخدمة عالية ومرتفعة وفى عنفوان ذروتها ونحن فى الحياة ريجنسى لا تحاول التركيز على الموسمية لان نسبة التشغيل مرتفعة من شهر الى آخر حتى ان اقل شهر نعمل فيه بمعدل ٥٠٪ وهى نسبة معقولة بالنسبة لمدينة جدة حيث معدلها ٦٤٪.

ويقول الزياتى مدير عام فندق الحياة ان مستوى الخدمات الفندقية بالمملكة عال ويتفاوت من مدينة الى اخرى وهذا يشجع مستقبل صناعة الفندقة بها وبالذات ماهو مطروح هذه الايام بتشجيع السياحة الداخلية وتحسين مواقعها مما يرفع من جوانب اخرى مستوى الخدمة الفندقية.

ويتناول السيد طارق جميل السليمانى المدير الادارى لفندق الهوليدى إن بجدة موضوع الحركة الفندقية بالمملكة فيقول : ان صناعة الفندقة فى المملكة تقدمت وتطورت بشكل ملحوظ فى فترة الطفرة وخلال هذه الفترة ظهرت فنادق على مستوى عالمى ذات درجة ممتازة وهذا يرجع الى مستوى الحالة الاقتصادية للمملكة حيث انتعشت بصورة كبيرة لان هناك عددا كبيرا من الزائرين للمملكة من مختلف المستويات، والفنادق الآن وصلت الى مستوى متقدم وهى تدار من قبل شركات عالمية وبالتالى هى على مستوى راق فى الوقت الحاضر.

وعن الأسعار المقدمة للجمهور من قبل الفنادق يقول السليمانى : انها اسعار مناسبة وفى السابق كان على الفنادق طلب نسبة لأن الاشغال والأعمال مرتفعة وعلى العموم فان الاسعار معتمدة من قبل وزارة التجارة وبعض الفنادق فى بعض الاحيان لا يلتزم بالتسعيرة الموضوعة فيقوم بعرض تخفيضات خاصة للزبائن مثل الشركات والمصالح المختلفة، وأن الاسعار المطروحة تتناسب مع الخدمات المقدمة من الفنادق، وتخضع الأسعار لمراجعة وتقييم من قبل مختصين من وزارة التجارة وتشترك معظم الفنادق من الدرجة الأولى فى السمات والصفات العامة لمستوى الخدمات.

وبسؤاله : هل يتوقع ان الزبائن راضين عن مستوى الخدمات المقدمة؟ يقول المدير الادارى لفندق الهوليدى إن :

ـ أن الزبون راض وأنا اتحدث من هذا المنطلق عن مستوى الهوليدى إن، فلدينا زبائن منذ فترة طويلة ونسميهم الزبائن الدائمين وهؤلاء لهم اسعار خاصة على اساس انهم مستمرين باقامتهم فى الفندق عندما يقدمون على المملكة.

مستقبل صناعة الفندقة

وعن مستقبل صناعة الفندقة فى المملكة فى مجال انخراط الشباب السعودى فى ميادين العمل الفندقى يقول السيد طارق السليمانى : انه حان الوقت للكوادر الوطنية للعمل فى مجال الفندقة والاتجاه لها وهناك نسبة جيدة فى الفنادق من الشباب السعودى، واذا كان هناك تعاون من قبل ادارات الفنادق مع وزارة التجارة لابتعاث الشباب السعودى للتدريب على العمل الفندقى فى معاهد الفنادق مثل فندق دولة البحرين فهذا يشجع الشباب، ولابد من ادارات الفنادق من الالتزام بذلك، وهذه الايام هناك اتجاه للشباب السعودى فى الانخراط فى هذا المجال الحيوى ونتمنى من الشباب السعودى ان لا ينظر للفندقة على انها وظيفة غير محترمة وان هذه النظرة يجب ان تزول ولا تكون حاجزا وان نظام الفنادق فى المملكة لا يقل مستوى على نظام الفنادق العالمية المنتشرة فى بقية ارجاء العالم فى جميع الخدمات

واتمنى من الشباب السعودى الانخراط فى العمل الفندقى لخدمة وطنهم حيث ان هذا المجال يحتاج لشباب سعودى.

تاريخ وتطور خدمات الفنادق

ويتحدث الاستاذ حسن أدم الوكيل المفوض لفندق قصر البحر الاحمر بجدة فيقول :

ان بداية صناعة الفنادق فى الماضى كانت بسيطة بمعنى ان فنادق الدرجة الأولى قليلة وتعد على أصابع اليد ومنها فندق قصر البحر الاحمر وجدة بالاس وفنادق العطاس وقصر الكندرة والمتتبع لتاريخ تطور صناعة الفنادق فى المملكة يلاحظ إن مستوى الفنادق الآن لايقل عن مستوى فنادق اوروبا وامريكا وهذا لاحظته بنفسى من خلال رحلات عملى لمشاهدة تقدم وتطور صناعة الفندقة فى بقية الدول المتقدمة.

وأن تطور صناعة الفندقة فى المملكة يرجع الى الطفرة الشاملة التى شهدتها فى كافة النواحى المختلفة اقتصاديا وصناعيا .. الخ .. وكان لابد مع هذا التطور ان يكون مقابل له تطور فى صناعة الفنادق حيث تم تجديدها وتحديثها على احدث طراز لخدمة الفندقة بمعنى كلمة الفندقة ولقد كان للتدفق المتواصل لرجال الاعمال والاقتصاديين والصناعيين اثر كبير فى تطور خدمات الفنادق لكسب الجمهور

تدريب الشباب السعودى

ويقول السيد محمد رضا درويش مدير عام فندقى الهدا والمدينة شيراتون عن سعودة الوظائف بالفندق.

ـ منذ فترة ليست بالقصيرة وفندقا الهدا والمدينة شيراتون يسيران بخطى ثابتة فى اتجاه سعودة الوظائف والسعى لاجتذاب الشباب السعودى المؤهل والراغب فى العمل الفندقى لتعيينهم فى الوظائف الفندقية التى تتلاءم مع امكاناتهم ورغباتهم وقد تم حتى الآن تعيين ١٤ موظفا سعوديا بفندق الهدا شيراتون و١٧ موظفا بفندق المدينة شيراتون وتولى ادارة الفندق اهتماما بالغا ببرنامج سعودة الوظائف فى كلا الفندقين وتحرص على استمرار المعينين من الشباب السعودى فى الوظائف الفندقية المختلفة فى العمل عن طريق تكثيف تدريبهم سواء ببرامج تدريبية داخل الفندق ذاته لرفع كفاءتهم ومستوى ادائهم وزيادة مهارتهم فى تأدية اعمالهم او ببرامج تدريبية خارجية عن طريق ابتعاثهم للمعاهد والمراكز المتخصصة فى الخارج وايضا عن طريق ترتيب برامج تدريبية عملية بالتنسيق مع فنادق شيراتون بالشرق الاوسط، وهناك ايضا تحفيز وتشجيع مستمر لكى يستمر الشباب السعودى فى العمل الفندقى وذلك عن طريق منح الفرصة للمجيدين منهم وذوى الكفاءة الملحوظة للترقى فى سلم العمل الفندقى للوظائف الأعلى







أضيفوا لأطعمتكم نكهة ميكروويف شارب

أعدوا أشهى المأكولات والحلويات خلال دقائق.. بضع دقائق

احتفالات ٢٠,٠٠٠,٠٠٠

بعد أن تم إنتاج ٢٠ مليون فرن ميكروويف .. بدأ إنتاج
جيل جديد من أفران ميكروويف شارب R-4A40

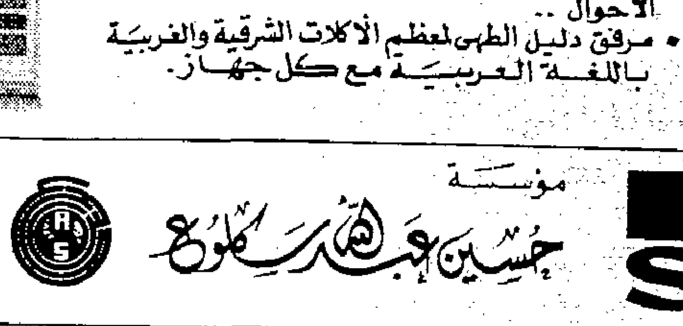
٢٢٠ فولت ٦٠/٥٠ سايكل

حشد هائل من الخصائص

- سهولة وسرعة إذابة الثلج عن اللحوم أو أى مجمدات أخرى فى ثوان.
- سرعة الطهى وإعداد الحلويات فى دقائق.
- يفصل التيار أتوماتيكيًا فى حالة سوء الإستعمال (أمان ١٠٠ ٪).
- الطهى بطريقة «كونفكشن» حيث تقوم الأفران (موديل R-8476/8466) بإدارة الهواء حول الطعام للمحافظة على السوائل الطبيعية وإنتاج طعام محمر يسيل له اللعاب.
- يتيح الفرن استخدام طريقة كاروسيل وهى عبارة عن صينية داخل الجهاز تقوم بالدورات أتوماتيكيًا لتوزيع الحرارة على جميع أجزاء الطعام المطبوخ لاغيًا بذلك إمكانية وجود مناطق حارة وأخرى باردة وبذلك يضمن الطبخ الممتاز فى كافة الأحوال..
- مرفق دليل الطهى لمعظم الأكلات الشرقية والغربية باللغة العربية مع كل جهاز.

١١٠ فولت ٥٠ـ٦٠ سايكل R-8466

٢٢٠ فولت ٦٠/٥٠ سايكل R-8476



شارب SHARP

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تبدأ غداً

في الاقتصاد

تحقيقات صحفية مميزة
بمناسبة العام الجديد ١٩٨٩م

كيف ينظر رجال الاعمال السعوديون للعام الجديد
هل هم متفائلون أم متشائمون، أم بين بين ؟

إجابات مدعمة بالارقام والوقائع

الرياضة

دليلك الى عام ١٩٨٩م
الدورات، اللقاءات، التنبوءات المرتقبة!!

كتب سنة ١٩٨٨

دليل شامل عن أبرز الكتب الجديدة

ذات العلاقة بالعالم العربي والاسلامي.

مؤلفات تحليلية، دراسات أكاديمية، عرض عام لهذه الكتب.

كله في الشرق الأوسط

من أجل عام جديد.. وصحافة متجددة

رحلات الرعب اليومي في شوارع لندن

المواطن ينشد الأمان والشرطة تبحث عن حماية

عالم الشرق الأوسط

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ طلعت المرصفي:

تمثل حركة انتقال الملايين من سكان العواصم الكبرى من مساكنهم الى اعمالهم كل صباح والعكس في المساء، في بلدان الغرب الاوروبي والامريكي واحدة من المشاكل المعقدة التي تشهدها باريس، وروما ونيويورك ولندن رغم ما يتوفر في كل منها من شبكات ضخمة حديثة للمواصلات العامة سواء المعتمد منها على قطارات السكك الحديدية او مترو الانفاق او سيارات الاتوبيس الى جانب وسائل النقل بالسيارات الخاصة وحتى الدراجات النارية والعادية.

وكغيرها من تلك العواصم الكبرى اصبحت لندن وفي السنوات القليلة الماضية تشهد مشكلتها الخاصة مع التزايد الملحوظ في اعداد المعتمدين على شبكات النقل العامة في التنقل بين مساكنهم ومواقع اعمالهم او بينها وبين اسواق المدينة ومراكزها التجارية والحضارية، والسياحية من ملايين الزوار الذين يتدفقون عليها كل عام (٣٠ مليون سائح) بالاضافة الى سكانها (٨ ملايين نسمة).

وعبر هذه الاعداد الكبيرة التي تشكل الحركة في شوارع قلب المدينة وأحيائها (الـ ٢٨٠)، او من والى محطات السكك الحديدية وشبكة مترو الانفاق تنعكس الاسباب الرئيسية وراء التصعيد البارز في نسب وقوع الجرائم، والحوادث التي يقرب بعضها من حجم الكوارث القومية.

وتشير الارقام الاحصائية الرسمية المتوفرة لدى وزارة المواصلات الى هذه الزيادات الكبيرة في اعداد المواطنين الذين يستخدمون شبكات النقل في العاصمة البريطانية بأنها قد بلغت الآن ما يقرب من المليون و ١٢٥ الفا من المقيمين في لندن يوميا وخلال العام الماضي ١٩٨٧، مقارنة بالارقام التي سجلتها دوائر المواصلات في العام الاسبق وبلغت مليونا و ٩٣ الفا يوميا. اي بنسبة زيادة طارئة قدرها ٣ في المائة.

وتصبح الكوارث الشبيهة بما وقع في العام الماضي داخل محطة قطارات كنجز كروس، وأخيرا في كلابهام جنكشن، واندلاع تيار الاجرام في عدة محطات لقطار الانفاق، محصلة طبيعية لتصعيد الضغوط على هذه الشبكات للنقل العام ودون تجاهل العوامل الفرعية الاخرى مثل الاهمال (كما في كنجز كروس) او الفنية (في كلابهام جنكشن) او الاجتماعية في مدينة تضم اكثر من ٣٥ جالية عرقية مهاجرة الى جانب سكان المدينة الاصليين وما يمكن ان تفرزه صراعات التميز المتسترة او العلنية بينهم من نزاعات وجرائم تتفاوت حدتها بين النشل والسرقة بالاكراه، والسطو المسلح الى الاغتصاب والقتل (كما برزت في بعض محطات قطار الانفاق اخيرا).

وقد سجلت محطات قطار الانفاق في الاشهر القليلة الماضية ومنذ مطلع هذا العام (حتى منتصفه) وقوع ٩١٤ جريمة سرقة بالاكراه وما يقرب من ضعف ما سجل منها ولنفس الفترة في العام الماضي (٤٩٨ جريمة) أما جرائم الاعتداء والاغتصاب داخل هذه المحطات او عربات القطار فقد ارتفعت في الفترة ذاتها من ٣٩٧ الى ٥١٢ جريمة.

مشهد من ازدحام قطارات الانفاق في لندن

الامر الذي يفسره احد المسؤولين عن شبكات النقل في الانفاق بأنه محصلة طبيعية لموجات الازدحام التي تواجهها خطوط النقل عليها. وما يفرزه ذلك من عوامل نفسية تعكس اثارها على الركاب.

فيما يعرب المسؤولون عن اجهزة شرطة العاصمة والمكلفون بأعمال الامن لكلا قطاعي النقل بالسكك الحديدية وقطارات الانفاق عن اعتقادهم بأن ظاهرة الازدحام الملحوظ والناتج عن زيادة في الاعداد التي تستخدم هذه الوسائل في النقل داخل مدينة لندن قد احالت منها مرتعا خصبا للنشالين ومرتكبي جرائم خطف ممتلكات الغير بالاكراه والتي زادت في الاعوام الخمسة الماضية بنسبة ٥٠ في المائة.

وان كانت هذه الزيادة رغم ارتفاعها ليست سوى انعكاس لارتفاع نسب الاجرام في المجتمع كله، تظل الزيادة في معدلات ارتكاب الجرائم داخل شبكات النقل العام تطرح المؤشرات المزعجة والمثيرة للقلق بين اوساط الراي العام سواء الذين يستخدمون هذه الوسائل في حركتهم داخل المدينة الكبرى او الذين يعتمدون على استخدام مواصلاتهم الخاصة.

وعلى صعيد مشاكل الحركة داخل مدينة لندن، اصبح الانتقال على طرقها كذلك يطرح العديد من المخاطر رغم شبكات الطرق الحديثة ونظم اشارات المرور الدقيقة، وتصميم منافذ التقاطعات بصورة تقلل من احتمالات وقوع حوادث الاصطدام. ومع ذلك فان لندن التي يقيم بها ١٢ في المائة فقط من حجم سكان الجزيرة البريطانية ترتفع نسبة وقوع حوادث الطرق بها الى ٢١ في المائة من مجموع الحوادث التي تحدث على مختلف الطرق في انحاء بريطانيا كل عام.

وتترجم هذه النسبة الى اعدادها الحقيقية في العام الماضي (١٩٨٧) اذ بلغ عدد ضحايا حوادث الطرق في العاصمة البريطانية ٥١٢٥ قتيلا (واقل بنسبة ٥ في المائة عن العامين السابقين) فيما بلغت اعداد المصابين باصابات مختلفة ٦٤ الف شخص.

ورغم ما تطرحه هذه النسب والارقام من مشاعر القلق لدى المسؤولين عن دوائر المرور في العاصمة الا انهم يحرصون عن ابراز حقيقة انخفاضها المضطرد عن معدلاتها في غضون السنوات العشر الماضية بنسبة ١٥ في المائة، وكذلك معدلات المصابين بمقدار الخمس ودون تجاهل الزيادة الكبيرة في اعداد وسائل النقل بنسبة ٢٨ في المائة ولنفس الفترة.

فيما بلغت الخسائر المالية المترتبة على وقوع حوادث الطرق في جميع انحاء بريطانيا في العام الماضي (١٩٨٧) وحده ما يقرب من الخمسة بلايين جنيه استرليني.

ومع ذلك وطبقا لتفسيرات المسؤولين عن المرور سواء في العاصمة البريطانية او في انحاء المدن الداخلية فان التنقل على شبكات الطرق البرية السريعة التي يتنقل عليها ما يقرب من ١٥ في المائة من حركة النقل في انحاء بريطانيا لازالت تتسم بالامان قياسا على معدلات الحوادث التي تقع على الطرق الداخلية. اذ بلغ مجموع القتلى على الطرق البرية السريعة في العام الماضي ٢٨٣ قتيلا اي ما يشكل نسبة ٢ في المائة من مجموع نسب الضحايا في جميع انحاء الجزيرة البريطانية.

وترتفع نسب الضحايا في البلدان الاوروبية الغربية الى اضعاف النسبة البريطانية. ففي فرنسا تبلغ نسبة ضحايا النقل على الطرق البرية السريعة ٢١،٧ في المائة وفي بلجيكا ١٩،٨ في المائة، والمانيا الغربية ١٤،٦ في المائة واسبانيا ١٨،٦ في المائة واللوكسمبورج ٢١،٥ في المائة والبرتغال ٢٦،٤ في المائة وفي الولايات المتحدة الامريكية ١٩ في المائة واستراليا ١٨ في المائة، واليابان ١٠ في المائة.

بالأحمر

«شبيجل» ـ التنقيب عن الخبر

تضم ثلاثمائة صفحة في الاسبوع قد تزيد او تنقص قليلا، تحتوي على كل ما لذ وطاب من اخبار انفردت بها، وتحقيقات لم تطرق من قبل بنفس الصورة والمستوى، وصور من جميع جوانب الطيف، وقصص واحاديث وطبعا على الاقل فضيحة واحدة كل اسبوع والا لما كانت مجلة «دير شبيجل». وجاء وقت تمنيت فيه دراسة الالمانية لا لنيل شهادة او التفسح في البلاد التي تتحدث الانكليزية بطلاقة بل للاستمتاع بالمجلة الفخمة واستمراء محتوياتها بلغتها الاصلية. ولما تعثرت جهودي اكتفيت بمتابعة ما تنقله الوكالات والجرائد الانكليزية عنها بين الحين والاخر.

بلغت «دير شبيجل» الاربعين من العمر منذ عامين اذ انها صدرت عام ١٩٤٧ بترخيص خاص منحته لها سلطات الاحتلال في هامبورج التي وقعت ضمن القطاع البريطاني في المانيا الغربية واشتركت الولايات المتحدة وفرنسا في احتلال الباقي.

واستولى الاتحاد السوفياتي على المانيا الشرقية. ولم يخف صاحب المجلة رودولف اوجستين (٦٥ عاما حاليا) اعجابه بمجلة «تايم» الامريكية فقلدها مع الفارق او الفوارق.

«تايم» تجربة رائدة في الصحافة العالمية اذ انها مجلة اخبارية تحاول جهدها ان توجز اخبار الدنيا في اقل حيز ممكن ثم تضيف اليها او تضيئها من مصادرها الخاصة وتزيد عليها انفرادا سياسيا او كشفا قد يعني في نظر البعض فضيحة شخصية أو حزبية أو حكومية.

وقلت مع الفارق لان اوجستين طور نظرية المجلة الاخبارية وجعلها جامعة من الصور والاخبار والتحقيقات وما يسمى بفتح الملفات وشفط الاتربة من على القضايا التي ظنها الناس ماتت منذ زمان، وكأنها اشبه بشركة التنقيب عن المعادن اينما كانت.

بلغ توزيعها اليوم مليون نسخة في الاسبوع مع تخمة اعلانية بالألوان تثير غبطة ناشر أي مجلة من طوكيو الى طولكرم.

وفرض المجلة على الشعب الالماني حتى جعلها من لزوميات قراءته واسبغ على دير شبيجل نكهة ظلت في المانيا نسيج وحدها. ولما كان الشعب الالماني في الشطر الشرقي لا يحلم بمطبوعات من ذلك النوع تحت نير الحكم الشيوعي تهرب دير شبيجل اليه كما يهرب الذهب واجهزة الفيديو الى الاسواق التي تحرم دخولها الا بدفع عوائد جمركية عالية للغاية.

ولذلك يعتقد بان عشرة ملايين شخص على الاقل يطلعون على كل نسخة من المجلة التي لاتجامل ولا تتملق احدا مهما كان ومهما بلغ شأنه. بل انها تتصيد اخطاء وهفوات الكبار وكبواتهم لنشرها على الملأ، وكلما كبر الشخص زادت اهمية الخبر وارتفعت معدلات التوزيع.

وطبيعي ان اوجستين ومستشاريه القانونيين حريصون على احترام قانون القذف وحقوق الفرد وصيانة حريته، لكن الويل له ان كان مسؤولا وعرض نفسه لدير شبيجل كتابة وصورة.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٧ كانون الأول (ديسمبر)

تأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

في مثل هذا اليوم قبل ٤٣ عاما، اي في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٤٥، تم تأسيس وكالتين متخصصتين مهمتين تابعتين للامم المتحدة، هما «البنك الدولي»، و «صندوق النقد الدولي».

وقد طرح اقتراح تأسيس هاتين الوكالتين في اعقاب الحرب العالمية الثانية في مؤتمر عقد في شهر تموز (يوليو) من السنة السابقة (١٩٤٤) بمبادرة من الرئيس الامريكي روزفلت في منتجع «بريتن وودز» بولاية «نيوهامبشر»، وحضره ممثلون عن ٢٨ دولة، اتفقوا فيه على تأسيس الوكالتين.

و «البنك الدولي» هو الاسم المختصر الذي يطلق على «البنك الدولي للاعمار والتنمية»، ومهمته مساعدة الدول النامية في رفع مستويات معيشتها عن طريق تقديم الاموال التي تاتيه من الدول الغنية المتقدمة، لاستعمالها في المشروعات ذات الاهمية الخاصة في تنميتها اقتصاديا. وفي سنة ١٩٥٦ تأسست وكالة اختصاصية مرتبطة بالبنك الدولي هي «المؤسسة المالية الدولية» (I.F.C) لتوفير القروض للمشروعات الخاصة للدول الاعضاء، وخاصة الاقطار التي تكون اكثر تاخرا من الناحية الاقتصادية.

واما «صندوق النقد الدولي» فهو وكالة اختصاصية تابعة للامم المتحدة ايضا، وهدفها تسهيل حركة توسع التجارة العالمية، وتنمية التعاون النقدي على الصعيد العالمي. وكان من مهام صندوق النقد الدولي ايضا الحفاظ على اسعار تبادل العملة، وتنظيم خفض قيمة العملة او رفعها، مع محاولة الحيلولة دون حدوث ذلك الا في الضرورات القصوى. ولكن نظام السعر الثابت للعملات استبدل بتعويم العملات، وذلك بسبب ارتفاع اسعار الدولار الامريكي بالنسبة للذهب.

وكانت حكومة الولايات المتحدة قد اصدرت كمية كبيرة من الدولارات لدرجة انها لم تعد قادرة على تلبية جميع المطالب الاجنبية مقابل ما لديها من احتياطي الذهب، مما ادى الى التوقف عن تحويل الدولار الى الذهب، وانخفاض قيمة الدولار.

وقد تضاءل دور صندوق النقد الدولي منذ تاسيسه، ولكنه مازال مصدرا لتقديم مساعدات مالية للدول التي تحتاج الى اموال اضافية او تواجه مشاكل تتعلق بالمدفوعات الدولية. ويهدف التمويل من صندوق النقد الدولي ـ خلافا للمعونة التي يقدمها «البنك الدولي» ـ الى مساعدة الدول التي تواجه مشاكل موقتة في المدفوعات، ولا يتضمن هذا الدور الاستثمار المباشر في مشروعات صناعية او زراعية.

ويطالب صندوق النقد الدولي لدى تقديم المساعدة المطلوبة من الدول الاعضاء، توافر شروط معينة، منها ضرورة قيام الدولة التي تطلب المعونة بموازنة حساباتها الداخلية، وذلك قد يتطلب احيانا تخفيضا في المصروفات العامة واتخاذ اجراءات مباشرة للحد من التضخم، كتجميد الاسعار، ويطالب «صندوق النقد الدولي» لغرض التحقق من توافر هذه الشروط مراقبة السياسة المالية لتلك الدول من قبل الصندوق مباشرة، وهو امر لا ترتاح اليه كثير من الدول، وتعده تدخلا خارجيا لا مبرر له في شؤونها.

ولا شك ان المعونات التي قدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لشتى الدول النامية من اعضاء الامم المتحدة، كانت مهمة وذات اثر ملموس في معظم الحالات، ولكن تلك المساعدات، مع ذلك، لم تخل من اعتبارات وربما قيود سياسية، لان اغلبية الدول الغنية المساهمة في راس مال الوكالتين هي من الدول الكبرى التي لها مصالح معينة في الاقطار او المناطق التي تحتاج الى المساعدات.

نجدة فتحي صفوة

اختبار جديد لمرض الايدز

واشنطن ـ واس: وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية مؤخرا على اختبار جديد لمرض الايدز يستغرق خمس دقائق فقط ويجرى بدون معدات معقدة ويكلف عشرة دولارات.

هذا، ويستخدم الاختبار الجديد بروتينا مصنعا وكريات ميكروسكوبية لاكتشاف الاجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية الذي يسبب الايدز وينبغي استخدامه فقط تحت اشراف الاطباء وسوف يفيد اجراء اختبار الايدز الجديد في مناطق العالم السحيقة التي لا تتوفر فيها تسهيلات الاختبارات التي اجيزت من قبل.

كما يمكن استخدامه بوصفه اجراء وقائيا اوليا في حالات الاغذية بالولايات المتحدة ولكن ادارة الاغذية والعقاقير اوضحت ان الاختبار الجديد قد يعطي نتائج ايجابية زائفة نظرا لاخطاء التفسير وبعض الظروف الطبية ومشاكل نوعية العينة المأخوذة.

في كل مكان

● خالد يحيى الشيخ من اسرة العلاقات العامة ببنك الرياض انهى دورة خاصة للاساليب الحديثة في العلاقات العامة بتقدير ممتاز.

***

● نبيل حسين ازمور غادر الى سورية ولبنان بعد غيبة عشر سنوات لزيارة الاهل والاصدقاء.

***

● اسماعيل محمد بنوي رجل الاعمال السعودي توجه الى القاهرة والمانيا في رحلة عمل.

***

● عبد الرحمن العبسي، مدير التوزيع بدار القبلة عاد الى جدة بعد ان شارك في فعاليات معرض الكتاب الذي اقيم مؤخرا بالكويت.

● صادق نعمان حصل على الدكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في موضوع «السياسة الشرعية واعتبار العمل بها» بمرتبة الشرف الاولى وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبد العال احمد عطوة رئيس قسم السياسة الشرعية في المعهد العالي للقضاء مشرفا وعضوية كل من الدكتور سعود بن محمد البشر والاستاذ مناع خليل القطان.

***

● محمد ناهض القويع رجل الاعمال عاد الى جدة بعد رحلة عمل في اندونيسيا.

***

● علي عثمان الفضيل مدير ادارة التعويضات والمعاينات بالشركة الاسلامية العربية للتامين بجدة باشر عمله بعد عودته من الاجازة التي امضاها بالسودان برفقة العائلة.

عدد خاص — وقائع وصور تنشر لأول مرة عن:

شخصيات ١٩٨٨ العربية

المجلة — Al Majalla — مجلة العرب الدولية
صباح الأربعاء ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨
عدد خاص من «المجلة» مع نهاية العام
المنتخب السعودي يرد اعتبار الكرة العربية
شخصيات عام ١٩٨٨

الاقتصادية: الملك فهد. السياسية: ياسر عرفات. الرياضية: عادلة الرومي. النسائية: سميحة خليل. الطبية: د. محمد راشد الفقيه.
الادبية: نجيب محفوظ. الاعلامية: سيد علي بن مشيش. السينمائية: يسري نصر الله. الغنائية: فيروز

رونالد ريجان يستعد للرحيل

الرئيس الامريكي رونالدو نانسي ريجان

لوس انجليس ـ ا. ف. ب: بعد اقل من شهر يتقاعد الرئيس الامريكي رونالد ريجان في كاليفورنيا. لكن كاوبوي هوليوود العتيق فقد الصبر ولم يتمكن من مقاومة اغراء الولاية الذهبية كاليفورنيا التي اختارها لتمضية اسبوعي الاعياد.

واحتفل ريجان وزوجته نانسي بعيد الميلاد للمرة الاولى منذ ثماني سنوات خارج واشنطن وتحديداً في لوس انجليس في منزلهما المقبل كزوجين عاديين الذي تبلغ قيمته ٢,٥ مليون دولار والواقع في حي بيل اير السكني حيث يقيم الاثرياء ورجال الاعمال الكبار قرب سانسيت بولفار وبيفرلي هيلز.

لكن ريجان وزوجته سيحتفلان بالسنة الجديدة كالعادة في منزل الناشر الملياردير والتر انتبرغ في بالم سبرينجز وسط الصحراء الكاليفورنية التي تشكل عزلة شتوية بالنسبة الى اثرياء الشاطىء الغربي ومشاهيره.

وفي الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل حين سيعود الى واشنطن لن يبقى ريجان في العاصمة سوى اسبوعين قبل ان يتولى جورج بوش الرئاسة في ٢٠ من الشهر ذاته. وما ان تنتهي احتفالات التسلم والتسليم لن يضيع ريجان دقيقة واحدة وسيتوجه في الليلة ذاتها الى كاليفورنيا هذه المرة في صورة نهائية.

وخلال ولايتيه الرئاسيتين ظل الممثل السابق وحاكم كاليفورنيا متعلقا روحا وقلبا بهذه الولاية.. لدرجة ان عدد الايام التي عاشها خلال ثماني سنوات في كاليفورنيا تصل الى ٤٥٠ امضاها بين لوس انجليس وبالم سبرينجز ومزرعته في سانتا بربارا.

ففي كاليفورنيا وليس في واشنطن يقيم اصدقاء ريجان وتعيش امريكا الحقيقية بنظره. وهناك يحلم باستقبال صديقه جورباتشوف.. وحين سئل قبيل لقائه الاخير مع الزعيم السوفياتي ماذا تتمنى ان يشاهد جورباتشوف في نيويورك اجاب بين جد ومزاح كاليفورنيا.

وهناك تحت شمس كاليفورنيا سينهي ريجان ايامه وهو سيبلغ الـ ٧٨ من العمر في فبراير (شباط) المقبل. وهناك ايضا ينوي الرئيس الامريكي الاكثر شعبية منذ فرانكلين روزفلت التمتع بتقاعد نشيط.

ومنذ فترة قصيرة اكد لطلاب في جامعة فرجينيا في هوليوود اذا لم تكن راقصا او مغنيا تتحول خطيبا في نهاية مأدبة العشاء.

ففي مأدبة عشاء تبلغ كلفتها آلافا عدة من الدولارات سيقوم بالدفاع عن المواضيع المفضلة التي تحدث عنها خلال ولايتيه الرئاسيتين.. عن حسنات الدفاع القوي او التعديل الدستوري القادر على فرض موازنة متوازنة. كذلك يتمكن من مقاومة اغراء كتابة مذكراته اذ قال: هناك بعض القصص دارت في الكواليس ارغب في كشف الستار عنها.

من جهتها ستتابع نانسي ريجان حملتها على انتشار المخدرات في اوساط المراهقين مع العبارة التي اصبحت شهيرة قولوا لا للمخدرات في كل بساطة.

لكن ممثلي هوليوود السابقين سيمضيان الاوقات الافضل بالنسبة اليهما في الحفلات داخل المنازل الفخمة المنتشرة على تلال لوس انجليس الذهبية. هناك وجد لهم اصدقاء كرام في حي بيل اير على احد جبال سانتا مونيكا قطعة ارض ومنزلا على مساحة نصف هكتار تطل على المحيط الهادىء وعلى مدينة لوس انجليس. وسيدفع الزوجان ١٥ الف دولار ايجارا شهريا لهذا المنزل الواقع قرب منزلي اليزابيث تايلور وزازا جابور.

ولن يكون امام الفضوليين فرصة لمشاهدة سكان هذا المنزل الذي يشبه كل المنازل الاخرى المجاورة والذي تؤدي اليه طرقات متعرجة شقت على صفح التلال. فهو مخبأ وراء جدار من النبات وتحميه اجهزة مراقبة الكترونية ويحرسه رجال الاستخبارات الامريكية.

الفنانة المغربية ليلى غفران «الشرق الأوسط»

لهذه الاسباب اغني خارج المغرب لكن سأرسل اغنياتي الى الوطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعد المطربة المغربية الصاعدة ليلى غفران حاليا اول امسية ثقافية عن الكاتب الصحفي الراحل عبد الرحمن الشرقاوي.

وتقول ليلى غفران انها اكتسبت خبرة جيدة في اعداد الامسيات الثقافية من خلال الامسية التي قامت بتقديمها للكاتب العالمي نجيب محفوظ.

وتضيف انها فضلت بدء مرحلة جديدة من حياتها الفنية في مصر بعد قضاء ٨ أعوام بأوروبا وامريكا شاركت خلالها في حفلات جماهيرية للجاليات المصرية والعربية، واتقنت الغناء باللهجة المصرية.

واشارت المطربة المغربية الى ان الكثيرين من ملحني مصر الكبار قد استمعوا لاغنياتها في تلك الحفلات ومنهم سيد مكاوي وبليغ حمدي ومحمد الموجي.

وتقوم ليلى غفران الآن باعداد شريط كاسيت يضم ٦ اغان من الحان سامي الحفناوي وكلمات محمد القصاص ومجدي النجار.

وتقول: بدأت ممارسة الغناء عام ٨١ في باريس حيث قمت بغناء ٦ اغان مصرية واغنيتين مغربيتين، وذلك بعد ان انتهيت من دراسة الموسيقى بمعهد الكونسرفتوار سولفاج في المغرب والتي استغرقت عامين بعد اتمام مرحلة الثانوي العام.

ورغم تشجيع الكثيرين لي لكنني كنت اشق طريقي معتمدة على موهبتي وقدراتي الغنائية فقط وعندما تزوجت استمر تشجيع زوجي لي.

اما عن اسباب ممارستها للغناء خارج المغرب، فتقول: هذا يرجع الى ان ظهور الفنان داخل المغرب يعد امرا بالغ الصعوبة من الناحية الاعلامية، وليس هذا بالنسبة لي بصفة خاصة ولكن لأي فنان آخر.. ولذلك فبعد الاعوام الطويلة التي امضيتها في الغناء بأوروبا وخاصة لندن. فقد آثرت البدء من جديد ولكن في مصر.. وبمجرد ان انتهي من اعداد اعمالي الجديدة سأقوم بتسجيلها على شرائط كاسيت لارسالها الى المغرب.

وتؤكد ليلى غفران انها ستبدأ خلال الفترة المقبلة في تقديم مجموعة من الاغنيات الجديدة من تلحين الملحنين الكبار والشبان معا، مشيرة الى ان لكل منهما اسلوبا خاصا به، وان احساسها باللحن يعد الاساس لنجاح الاغاني خاصة انها تتمتع بقدر من الخبرة التي تساعدها على تحقيق الشهرة والنجاح الذي تسعى اليه كل مطربة.

وعن حياتها الشخصية تقول المطربة المغربية ليلى غفران ان لها ابنتين هما نغم وهبة، وانها تأخذ دائما برأي زوجها في كلمات الاغنية والتلحين وكذلك الاداء.

اتفاقية قضائية بين الكويت وبلغاريا

الكويت ـ كونا: وقعت الكويت وجمهورية بلغاريا الشعبية امس اتفاقية للتعاون القضائي والقانوني بين البلدين.

مثل الجانب الكويتي في مراسم توقيع الاتفاقية وزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبد الله العثمان وحضرها وكيل الوزارة ناصر الرومي والوكيل المساعد لشؤون القانونية والتخطيط السيد عبد العزيز الدخيل.

ومثل الجانب البلغاري وزيرة العدل السيدة سفيتلار اسكلوفا والوفد المرافق لها الممثل بالنائب الاول للوزيرة ايغيتم ستوايمانوف والسفير البلغاري لدى الكويت انجل نيكولوف.

والقى وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالوفد البلغاري وبالزيارة التي يقوم بها لدول الكويت التي قال انها تجيء في اطار توثيق عرى الصلات القضائية والقانونية بين البلدين بلوغا الى اقرار العدل الذي هو امل الانسانية ورجاؤها في كل مكان.

واشار الى ان الكويت حريصة على ان يكون العدل حقا مكفولا لكل من تظله سماؤها كويتيا كان ام اجنبيا.

وقال ان توقيع اتفاقية التعاون القضائي بين دولة الكويت وجمهورية بلغاريا الشعبية تهدف ليس فقط الى توثيق الروابط وتأكيد التعاون بين البلدين في مجال القانون والقضاء وانما ايضا الى تحقيق العدل وتبادل المسجونين بما يتيح لرعايا كل من الدولتين تنفيذ العقوبات السالبة للحرية في بلده وما ينطوي عليه ذلك من ناحية من معاني انسانية تتمثل في تنفيذ المحكوم عليه للعقوبة قريبا من اهله وذويه.

والقت وزيرة العدل في جمهورية بلغاريا الشعبية من جانبها كلمة اكدت فيها على عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الكويت وبلغاريا في المجال القانوني منوهة بان اتفاقية التعاون القضائية هذه سوف تسهل تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة من الهيئات القضائية لكلا الدولتين كما انها توسع من التعاون في النضال المشترك لمنع وقوع الجريمة.

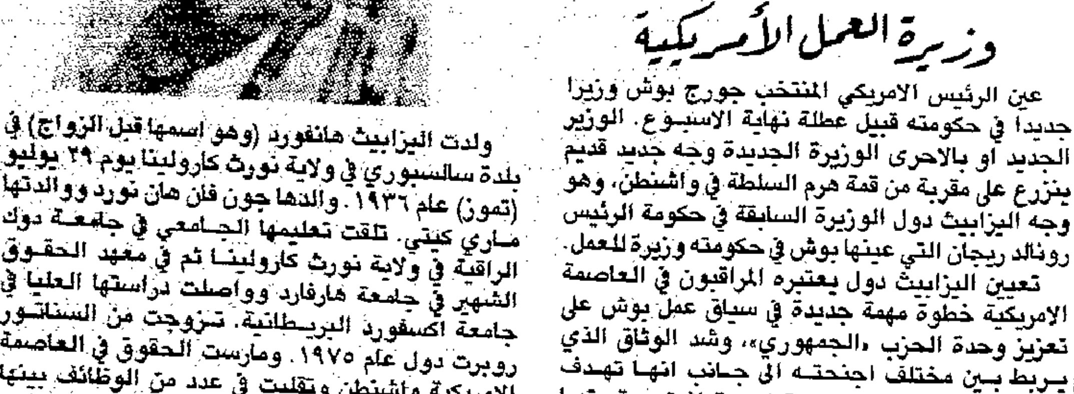
ويذكر ان اتفاقية التعاون القضائي والقانوني بين الكويت وجمهورية بلغاريا الشعبية التي وقعت احرفها الاولى في ١٩ نوفمبر الماضي تضم خمسة فصول تتناول الاحكام العامة والمساعدة القانونية لرعاية الدولتين اضافة الى الانابة القضائية والاعتراف بالاحكام المدنية الصادرة من محاكم الطرفين وتنفيذها في الدول الأخرى.

١٢ ألف اذن دخول للكويت شهريا

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

قال مدير عام الادارة العامة للهجرة في الكويت العميد خالد المنيس ان اجهزة ادارات الهجرة تمنح حوالي ١٢ الفا و ٦٢٩ اذن زيارة للاجانب من عرب وسواهم لدخول الكويت شهريا.

وذكر ان عدد الاشخاص المقيمين في الكويت بصورة شرعية يبلغ ٩٣٥ الفا و ٨٨٩ شخصا يرافقهم ٣٩٨ الفا و ٨٢٦ شخصا ليكون اجمالي عددهم مليونا و ٢٣٤ الفا و ٧١٥ شخصا وتوقع ان لا تتوقف او تنقطع ظاهرة الاقامة غير القانونية رغم تشدد الوزارة في هذا المجال ولم يستبعد مدير عام الهجرة الكويتي احتمال تعديل قانون اقامة الاجانب نحو منح تسهيلات اكثر لكنه نفى علمه بوجود خطة لمنح الاقامة الدائمة لبعض فئات الوافدين.



للأحداث وجوه

اليزابيث دول

وزيرة العمل الأمريكية

عين الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش وزيرا جديدا في حكومته قبيل عطلة نهاية الاسبوع. الوزير الجديد او بالاحرى الوزيرة الجديدة وجه جديد قديم ينزرع على مقربة من قمة هرم السلطة في واشنطن، وهو وجه اليزابيث دول الوزيرة السابقة في حكومة الرئيس رونالد ريجان التي عينها بوش في حكومته وزيرة للعمل.

تعيين اليزابيث دول يعتبره المراقبون في العاصمة الامريكية خطوة مهمة جديدة في سياق عمل بوش على تعزيز وحدة الحزب «الجمهوري»، وشد الوثاق الذي يربط بين مختلف اجنحته الى جانب انها تهدف للاستفادة من كفاءات سياسية لامعة اثبتت مقدرتها وكفاءتها عمليا في مناصب رفيعة.

وقد سبق ان اقترح اسمها ابان الحملة الانتخابية وبعد انسحاب زوجها المرشح الرئاسي السابق السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ لتكون نائب الرئيس بوش قبل ان يقع الخيار على السناتور دان كويل.

اليزابيث دول من احدى ولايات الجنوب ووجودها في حكومة بوش يعزز من شعبيته القوية في هذه المنطقة المهمة جدا على خريطة السياسة الامريكية.

ولدت اليزابيث هانفورد (وهو اسمها قبل الزواج) في بلدة سالسبوري في ولاية نورث كارولينا يوم ٢٩ يوليو (تموز) عام ١٩٣٦. والدها جون فلن هان نورد ووالدتها ماري كيتي. تلقت تعليمها الجامعي في جامعة دوك الراقية في ولاية نورث كارولينا ثم في معهد الحقوق الشهير في جامعة هارفارد وواصلت دراستها العليا في جامعة اكسفورد البريطانية. تزوجت من السناتور روبرت دول عام ١٩٧٥. ومارست الحقوق في العاصمة الامريكية واشنطن وتقلبت في عدد من الوظائف بينها منصب المديرة التنفيذية بمكتب الرئيس الامريكي لمصالح المستهلكين. كما عملت بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ مساعدة للرئيس للعلاقات العامة ثم خدمت في حكومة الرئيس ريجان كوزيرة للنقل بين عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ واستقالت من منصبها ابان الحملة الانتخابية الرئاسية لتكون بجانب زوجها في سباق للفوز بترشيح الحزب «الجمهوري».

جورج بوش اعادها اخيرا الى الحكومة وزيرة للعمل.

البدو في فيلم يوغوسلافي عالمي

بلجراد ـ كونا: عبر المخرج اليوغسلافي والعالمي المعروف امير كوستويسا عن اهتمامه الكبير باخراج عمل سينمائي عالمي يظهر الحياة البدوية الاصيلة ويبرز الصحراء العربية باعطائها ثوبا فنيا وحضاريا يليق بالقيم التقليدية لاهل الصحراء.

واشار المخرج المسلم امير الى ان الصحراء كانت ولاتزال بالنسبة له كانسان وفنان سرا كبيرا ولغزا هائلا.

واضاف المخرج اليوغسلافي بمناسبة بدء عرض فيلمه العالمي الجديد بيت لحبل المشنقة بان البدو لايزالون بالنسبة له فئة بشرية عريقة التقاليد والعادات يلزم ابرازها للعالم كما هي باساليب فنية متنوعة.

واعترف المخرج العالمي بانه لا يعرف ما يكفي عن البدو وحياة اهل الصحراء لكن همي الكبير في معرفة هؤلاء القوم وفلسفتهم الحياتية تشدني باستمرار وساقوم بعمل سينمائي عنهم في يوم ما إن شاء الله.

واضاف ساكون سعيدا جدا لو شاهدت اعمالا سينمائية تظهر البدو على حقيقتهم الحضارية الاصيلة وتبرز عاداتهم وتقاليدهم وطباعهم المذهلة.

وشدد على ان بالرغم من ان معلوماتي عن الصحراء العربية بدأت عند معرفتي واهتمامي بالدين الاسلامي الذي خرج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم به من رحم الصحراء فلا بد من استغلال السينما العالمية كقناة لايصال ببساطة وجاذبية وفلسفة الصحراء وواقع اهلها عالميا بشكل درامي يظل قريبا من الواقع.

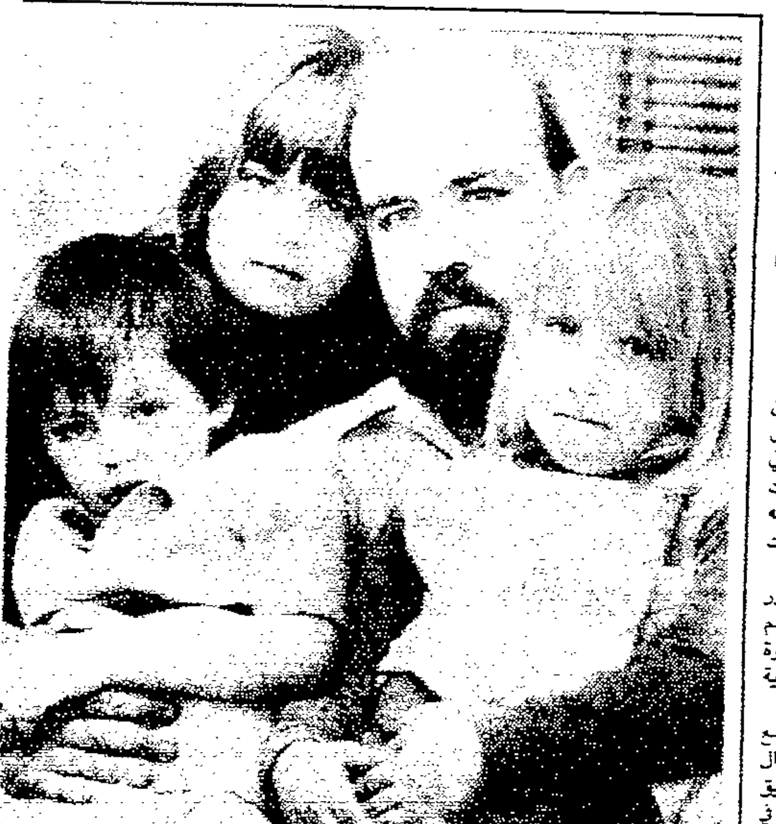
واضاف المخرج اليوغسلافي لكونا خذ مثلا الكابوي في الجنوب الامريكي منذ مائة عام او مائتي عام قد اغرقوا السينما العالمية رغم انهم لم يقدموا على الصعيد الحضاري والفلسفي والشعري والموسيقي شيئا يستحق الذكر مشيرا الى ان بدو الصحراء لايزالون حسب علمي مثالا على سمو الاخلاق واحترام العادات وطبائع المجتمع القبلي بمعانيه الاجتماعية المثلى والتضامن في السراء والضراء بالاضافة الى عادات وتقاليد مثيرة لا يعرفها العالم اليوم.

وابرز المخرج الذي نال بافلامه اعلى الجوائز السينمائية العالمية بان المعرفة ليست طبع المنشورات السياحية والسياحية وتصوير الجمال وكفى انما ما يلزم طرح الصحراء بمغزاها العميق.

وعاب المخرج اليوغسلافي المسلم على المؤسسات السينمائية العربية بل العالمية التي لاتزال تهتم بافلام التي تتحدث عن الجريمة والمخدرات والجنس ولا تقدم معلومات تضاف الى ثقافة الجمهور.

واكد بان القرن الواحد والعشرين سوف يشهد رجوعا سينمائيا لموضوعات وافلام الثلاثينات من هذا القرن بكل شفافية ورومانسية وواقعية في ان واحد.

وعلق المخرج امير على السينما العربية فقال: قوة انتاجية كبيرة لكنها لاتزال مترددة في موضوعاتها المحدودة فيما طالب المنتجين والمخرجين والسينمائيين العرب التوجه بشجاعة نحو العالم بموضوعات اصيلة فعالم اليوم يواجه جوعا من المعلومات والمعرفة التي يلزم ان تقدم له على طبق من الفن الجذاب والاصالة الحية واللغة البسيطة المفهومة.



الزوج والاولاد بقايا المأساة

في ليلة عيد الميلاد اندلعت السنة الحريق في منزل الامريكي جون ديزيالو واسرعت زوجته سوزان لانقاذ اطفالها الثلاثة من حصار النيران. وبعد ان نجحت في انقاذهم حاصرتها النيران وقضت عليها. وبقيت المأساة تحمل آثارها على ملامح الزوج الحزين والاولاد الثلاثة.

تصور شامل للعمل الاقتصادي العربي المشترك امام البرلمان المصري

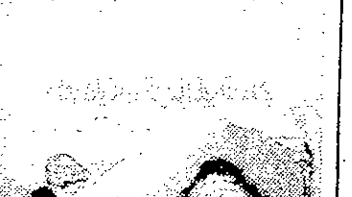
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من لجان البرلمان المصري تعد حاليا ورقة عمل مشتركة حول اوجه التعاون العربي في المجال الاقتصادي لتكون محل مناقشات موسعة داخل هذه اللجان لتأكيد التوجه المصري الجديد بعد عودة العلاقات المصرية العربية.

وتؤكد مصادر البرلمان ان هذا التصور يشمل الخطوات التمهيدية لتحقيق حلم انشاء السوق العربية المشتركة لتكون قوة كبرى في مواجهة التكتلات الاقتصادية العربية.

ويتبلور هذا الاتجاه في ضرورة وضع كل التسهيلات لانتقال رؤوس الاموال والعمالة وهي الثروة البشرية، ولتحقيق التكامل بين كل الامكانيات المتاحة سواء في الثروات المادية او البشرية.

ويؤكد مشروع هذا التصور على ضرورة وضع قواعد جديدة تشمل تيسيرات جمركية على الصادرات والواردات ما بين الدول العربية وصولا الى الاعفاء الجمركي الكامل، وعلى العمل الجاد من اجل خلق قلعة صناعية عربية تتكامل فيها الخبراء العلمية والعملية.







«المختار الاسلامي» «وزمزم» اول مجلتين مصريتين تطبعان دوليا

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط»:

● تم الاتفاق اخيرا بين حسين عاشور مؤسس مجلة «المختار الاسلامي» وحسني ابو اليزيد مدير عام الدار المصرية للنشر والتوزيع في قبرص على حصول الدار المصرية على حقوق نشر وطبع مجلة «المختار الاسلامي» المصرية لتطبع دوليا في قبرص وتوزع في جميع انحاء العالم. ومجلة «المختار الاسلامي» هي من اقدم المجلات الاسلامية المصرية وهي اول مجلة مصرية تطبع دوليا.

واتفق ان يكون رئيس تحريرها حسين عاشور، والمدير العام حسني ابو اليزيد.

كما ستصدر من قبرص ايضا وعن الدار المصرية للنشر والتوزيع اول مجلة اطفال متخصصة للطفل المسلم باسم «زمزم»، وسيوزعها في المملكة السعودية والخليج الشركة السعودية للتوزيع. ويرأس تحريرها حسين عاشور، والمدير العام حسني ابو اليزيد.

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر ـ واس: اعلن مركز الابحاث الفلكية والجيوفيزيائية الفلكية الجزائري ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤.٤ درجات على سلم ريشتر قد سجلت امس على بعد [illegible] كلم من جنوب غرب الجزائر العاصمة.

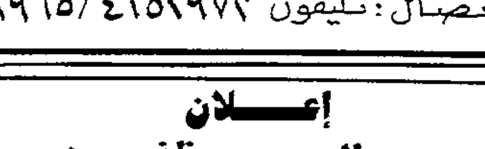


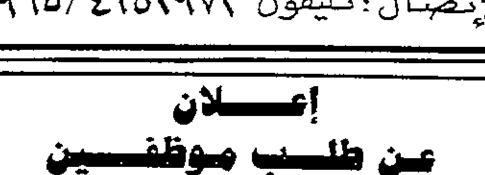
موسكو تعرض موضة عام ١٩٨٩

استعدادا للاحتفال بالسنة الجديدة ١٩٨٩ شهد الميدان الاحمر في موسكو عرض احدث ازياء الملابس عن عارضتين سوفياتيتين اختيرت خطوط ملابسهما تحمل الطابع الفوقازي.

الشركة السعودية لانتاج الانابيب الفخارية
تعلن عن حاجتها الى:
١ـ فني مختبرات نوعية
٢ـ مندوب مبيعات
حسب الشروط الآتية:
١ ـ بكالوريوس هندسة مواد ـ هندسة مدنية
٢ ـ خبرة لا تقل عن سنتين ويفضل في المواد الفخارية
٣ ـ اجادة اللغة الانجليزية
الافضلية للسعوديين للاتصال ٤٩٨٠٧٧٢ ص.ب ٦٦١٥ الرياض ١١٤٤٢

بشرى.. بمناسبة افتتاح
بوتيك تفضلي سيدتي
ندعو جميع السيدات لزيارة محلنا بشارع الأمير سلطان ـ تقاطع شارع الأمير عبدالله ـ حي الروضة بجانب فيتامين الفاكهة اللبنانية
تليفون ٦٨٢٩٠٦٣ جدة
شرفونا تجدوا ما يسركم..





مؤسسة وطنية
بحاجة الى:
بائع فني الكترونيات
فنيين لديهم المقدرة على أعمال التركيبات في مجال الاتصالات للعمل بالرياض
الأفضلية للسعوديين أو ممن يحملون إقامة قابلة للتحويل.
فمن يجد في نفسه الكفاءة يرجى الإتصال: تليفون ٤٦٥٢٩٧٢/٤٦٤٢٩٦٥

مصنع وطني كبير
يعلن عن حاجته إلى
مندوب مبيعات عدد ١
لديه خبرة في مجال الألمنيوم لا تقل عن سنتين.
يشترط أن يكون مقيمًا بالمنطقة الغربية،
ولديه مؤهل دراسي في الهندسة أو التسويق.
إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثًا وكتابة.
لديه رخصة قيادة سعودية.
الأفضلية للسعوديين، ثم من لديه إقامة قابلة للتحويل
ترسل الطلبات الى:
ص.ب ١٦٣٣ الدمام ٣١٤٤١ ـ عناية مدير الإدارة

إعلان
عن طلب موظفين
مؤسسة وطنية للسياحة والسفريات تعلن عن حاجتها إلى موظفين تتوفر لديهم الكفاءة والمؤهلات في:
● أعمال الحجز وبيع تذاكر السفر.
● أعمال الشحن الجوي.
ويشترط توفر خبرة سابقة في مجال العمل بمكاتب الأياتا أو شركات الطيران لاتقل عن ثلاث سنوات والأفضلية للسعوديين.
للاتصال تليفون:
رقم ٤٠٤٤٣٦٦ ـ ٤٠٤٤٥٨٦ الرياض

مطلوب للإيجار
شركة صناعية وطنية ترغب في استئجار مبنى أوجزء من مبنى على مساحة قدرها ٢٠٠٠ـ ٢٥٠٠ مترًا مربعًا لاستخدامه مكتبًا لادارة الشركة في موقع ممتاز بمدينة جدة.
ويشترط توفر مالا يقل عن ثلاثين خطًا هاتفيًا ومواقف للسيارات لاتقل عن اربعين سيارة.
للاتصال: هاتف: ٦٤٣١٨٨١ توصيلة: ١٢
من الساعة ٩ صباحًا حتى ٥ مساءً

أبيض و أسود — ان الصحافي لا يعيش طويلا

منذ يومين شاهدت على التلفزيون فيلما سينمائيا ملحا، خفيف الظل و الهضم بعنوان «الصفحة الاولى»، من بطولة الممثلين الامريكيين المبدعين جاك ليمون ووالتر ماثاو يتحدث عن مهنة الصحافة، التي يحلو لضحاياها ـ الذين هم نحن ـ بان يلقبوها بـ «مهنة البحث عن المتاعب».

قصة الفيلم تتناول ليلة في حياة الصفحة الاولى من احدى صحف مدينة شيكاجو..

... ليلة اعدام متهم بقتل احد رجال الشرطة. وتتركز ابرز احداث تلك الليلة في الغرفة المخصصة لمراسلي القضايا في مركز الشرطة الرئيسي في شيكاجو، حيث كان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام بالمتهم المدان.. في ساعات الصباح الأولى.

الا أن الجو المأساوي المحيط بباحة مركز الشرطة، والمشنقة المنصوبة فيها بانتظار مشنوقها.. لا علاقة لهما بجو المراسلين الذين لايفهمون من هذا السيناريو الكالح السواد الا خبرا مثيرا سريعا في الصفحة الأولى.

كل يسبكه باسلوبه، عن طريق سماعة هاتفه الخاص في غرفة المراسلين، فيضيف اليه ما يضيفه من احلام يقظته وبنات افكاره، و«الاسرار» المستقاة من «مصادر» تعرف عن المتهم الذي سيتارجح خلال ساعات قليلة من على منصة المشنقة ما لا يعرفه عنه ابوه وامه.

المراسلون نماذج بشرية غريبة متباينة، منها الرصين الطموح، ومنها «القشار» صاحب المبالغات الطريفة، ومنها المغامر النزق الذي لا يعجبه شيء، ومنها الوافد الجديد على الشلة.. مسلحا بشهادة جامعية لا تقيه سهام استخفاف اصحاب الخبرة... من «الصنايعية» الذين يدركون ان الصحافة لا يتعلمها الصحفي في المدرسة و الجامعة.

تذكرت بعض مشاهد ذلك الفيلم، وسرعة ايقاع اخراج «الصفحة الأولى» امس، ولو في وضع مكاني وزماني مختلف... في مكاتب «الشرق الاوسط».

فبينما راحت لندن تغط في سبات عميق بمناسبة عطلة الاعياد الغربية... كانت مكاتب «الشرق الاوسط» خلية نحل لا تهدأ و لا تكل..

من الكاميرا.. الى التوضيب.. الى التحرير.. الى التصحيح.

الكل.. في حالة كفاح مع الكلمة و العبارة.. مع الترجمة و التعليق، مع الصورة و العمود، و الماكيت.

لقد اخطأ الشاعر الفلسطيني الراحل ابراهيم طوقان، عندما قال في معارضته لقصيدة احمد شوقي عن العلم:

يا من يريد الانتحار وجدته
ان المعلم لا يعيش طويلا

... فكلمة صحافي اصدق واقعا..
و استعمالها لا يؤثر في الوزن.
و ان كان يعيش عمرا مثيرا.

اياد ابو شقرا

عشاء مجاني في فنادق نيويورك

هبطت نوبة الكرم الزائد على المسؤولين في فندق «شيراتون» نيويورك ليلة الاثنين ودعوا ١٣٠٠ من سكان المدينة لتناول العشاء مجانا احتفالا باعياد الميلاد، على ان يقوموا بخدمة انفسهم في مقابل العشاء المجاني.

مغامرة الموت في تايلاند

القت الشرطة في تايلاند القبض على الاسترالي نيكولاس زمليانسكي (٤٢ سنة) مساء اول من امس بعد ان اخفق وصديقته في تهريب ثمانية كيلوجرام من الهروين والمعروف ان عقوبة تهريب المخدرات في تايلاند عقوبتها الاعدام شنقا.

عرب وعجم



الامير ماجد بن عبد العزيز — فهد بن تيمور آل سعيد — بوسنينة — جيفري هاو

● الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، رعى مساء امس في جدة مهرجان الطفل الذي اقامته ادارة التعليم بالمنطقة الغربية في كورنيش مدينة جدة.

***

● عبد الله الشرهان وزير المواصلات الكويتي، اجتمع بمكتبه صباح امس مع سفيري الجمهورية العربية اليمنية والبحرين، محمد شكري، و عيسى الجامع، كلا على حدة.

***

● الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي وصل الى الكويت للمشاركة في المؤتمر ٢٦ لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية السبع الذي يبدأ أعماله صباح اليوم.

***

● الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير جامعة الكويت دعا الى حفل تكريم اقامته كلية الحقوق بمناسبة نيل بعض اعضاء هيئة التدريس بها درجة الاستاذية. اقيم الحفل أمس في فندق شيراتون الكويت.

● فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الأمن والدفاع اجتمع امس مع عبد الوهاب خان السفير الباكستاني لدى السلطنة وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

***

● لي سونج هو نائب رئيس اللجنة الكورية للعلاقات الثقافية وقع أمس مع السفير المصري في بيونج يانج اتفاق تبادل ثقافي للعامين ٨٩ و ١٩٩٠.

● مسعود زيتوني وزير الصحة الجزائري وصل الى طرابلس لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومن اجل تحقيق التكامل بينهما في مختلف المجالات.

***

● الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني اجتمع امس بالسيد محمد تقي الدين الشربيني سفير جمهورية مصر العربية لدى السودان لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

● باترك ماسترسون، رئيس جامعة دبلن في ايرلندا يصل غدا الى مسقط في زيارة للسلطنة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع يحيى بن محفوظ المنذري، وزير التربية والتعليم والشباب، ورئيس جامعة السلطان قابوس بالوكالة.

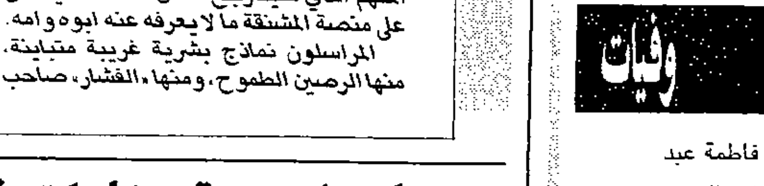
***

● جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني ينوي في مطلع العام المقبل زيارة بعض دول منطقة الشرق الأوسط للتشاور مع زعماء المنطقة، وبحث القضايا المشتركة.

***

● ابراهيم السعد البراهيم، سفير السعودية في تونس، اجتمع امس مع قاسم بوسنينة، وزير الدولة التونسي للشؤون الدينية، لبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين.

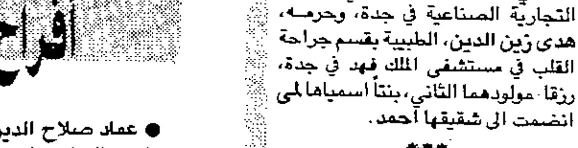
وفيات



قاطمة عبد القادر الشيخ

انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة يوم الاحد الماضي السيدة فاطمة عبد القادر الشيخ والدة فواز حسن زكريا في شركة ايكيا بجدة ويقام عزاؤها في حي الفيصلية بمنزل ابنها. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.

مواليد



● عزمي حوري شبلان من مدينة جدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

***

● شريف بدران الموظف بمستشفى قوى الامن الداخلي بالرياض رزق وحرمه سلوى بمولودة سمياها «ديماء».

* المهندس غسان ناصر فلمبان من منسوبي مكتب السيد زهير فايز رزق وحرمه مولودا سمياه ركان.

***

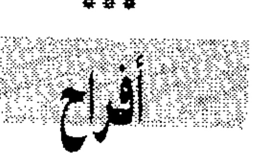
* طلعت عثمان المدني مساعد مدير البنك السعودي الامريكي في جدة رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه ناصر ليؤنس شقيقيه ماجد وخالد. وقد تمت الولادة تحت اشراف الدكتور بدر الدين مصطفى بمستشفى جدة الوطني الجديد في جدة.

● مصطفى احمد كمال صبري المحامي والمستشار القانوني للغرفة التجارية الصناعية في جدة، وحرمه، هدى زين الدين، الطبيبة بقسم جراحة القلب في مستشفى الملك فهد في جدة، رزقا مولودهما الثاني، بنتاً اسمياها لمى انضمت الى شقيقها احمد.

***

● المهندس محمد صفوت الازهري بشركة ابها للمقاولات، في المدينة المنورة، رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

أفراح



● عماد صلاح الدين من العاملين بشيراتون الرياض احتفل بزفافه إلى الانسة أمل جمعة في حفل بهيج اقيم بفندق الانتركونتيننتال..

برنامج لتنمية مهارات في المختبرات الجنائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ان موضوع الكشف عن المخدرات متصل بموضوع مكافحة سوء استعمال المخدرات، فقدر من الاستعمال في المجال الطبي مطلوب، لكن الاستعمال غير الطبي والمقنن هو الذي يؤدي الى كل انواع الفساد والانحلال والدمار والخراب والجريمة وغيرها وهذا هو الذي نتصدى له.

د. مراد يتحدث في اختتام اعمال الندوة

و.. يوزع شهادات التخرج على المشاركين.

واشار د. مراد في كلمة القاها في ختام اعمال الدورة التدريبية الـ ٣٧ التي نظمها معهد التدريب بالمركز حول «تنمية مهارات العاملين في المختبرات الجنائية على الكشف عن المواد المخدرة واساليب التعرف عليها» اشار الى ان عملية الكشف عن المخدرات اصبحت مهارة مطلوبة لرجل الجمارك، ولرجل الامن، وللمواطن العادي حتى يعرف انه امام آفة خطيرة لا يجوز تناولها الا في حدودها المقننة في الطب ولهذا السبب اصبحت عملية الكشف عن المخدرات والتعرف عليها من قبل اناس متخصصين في الاطار المخبري امرا ضروريا وهذه الدورة هي واحدة من الجهود التي يقدمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في هذا المجال. لكن المركز ايضا لا يقتصر دوره على مجرد العمل على التعرف على المخدرات، بل يسعى الى التعرف على المخدرات بوسائل تعليمية مختلفة منها المعارض الامنية ومعرض المخدرات القائم في المركز والذي يسهم اسهاما محددا في هذا الموضوع كما ان المركز يعالج موضوع المخدرات في وسائل الاعلام والان ان شاء الله وخلال ايام قليلة ستظهر في وسائل الاعلام العربية وسائل توعية عامة ضد المخدرات كما ويعمل المركز على بث الثقافة الامنية في موضوع المخدرات كأحد المواضيع من خلال المحاضرات والندوات والنشر على نطاق واسع ويقدم ايضا دورات تدريبية لمختلف الجوانب المتصلة بمكافحة المخدرات ويسهم المركز في سن التشريعات العربية المشتركة وتقديم الخبرة للاجهزة الامنية في هذا المجال.

وحول الدورة قال د. مراد ان هذا اللقاء هو خطوة في مسيرة متصلة من العمل العلمي المتآزر ما بين الاجهزة الامنية والمخبرية التي تعملون فيها وما بين اجهزة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب واضاف قائلا: عندما وضعت فكرة انشاء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب موضع التنفيذ عمد الذين اشرفوا على تنظيم الجهاز العلمي لهذا المركز على تقديم خدمات متكاملة ففي كل انحاء العالم توجد مراكز للبحوث، ومعاهد للتدريب، وتوجد ايضا خدمات استشارية ومكاتب ولكن لا توجد في اي مكان كل هذه الخدمات مجتمعة ومتكاملة وتعمل في نسق وانسجام كامل ومدروس وفق برامج عمل معتمدة بعد دراستها دراسة متأنية كاملة لخدمة ابناء الوطن العربي وخاصة العاملين في الميدان الامني مثلما هو موجود في هذا المركز. هذا المركز الذي قام على فكرة تكامل الخدمات والمرافق لكي تسهم في العمل الوقائي من الجريمة والانحراف.. وقام ايضا على مفهوم ان الامن هو وظيفة كل مواطن وشغله الشاغل ومسؤوليته وهذا المبدأ ليس بجديد على ادراكنا وحضارتنا وعلى ديننا الاسلامي فهو مستمد من هذا الدين الحنيف.

وكان المشرف العلمي على الدورة الدكتور زكريا الدوري قد القى كلمة بالمناسبة اكد فيها على نجاح الدورة وقال ان الهدف من عقد هذه الدورة هو تنمية مهارات الفنيين والعاملين في مجال الكشف وتحليل المواد المخدرة والنفسية وذلك لتطوير القدرات المعملية التخصصية والتركيز على المواد المخدرة والنفسية الشائعة في البلاد العربية والعمل على اعداد المختصين العرب في هذا المجال لمواجهة الزيادة السريعة في انتاج المخدرات والمواد التخليقية وطرق ترويجها وذلك بشكل يتفق وظروف مجتمعنا وعلى اسس علمية حديثة مع استخدام الامكانيات المعملية على الوجه الاكمل الذي يضمن سلامة وصحة النتائج.

ثم القى المشارك محمد عيسى مريعاني كلمة نيابة عن زملائه المشاركين شكر فيها المركز على ما بذله من جهد لانجاح هذه الدورة وقال: ان هذا البذل والعطاء من المركز لانجاح هذه الدورة ليس بالشيء الجديد عليه فلقد اخذ المركز على عاتقه منذ عدة سنوات تقديم كل الخدمات لابنائه في كافة الدول العربيه وتزويدهم بالخبرة الواسعة في مجال عملهم على اسس علمية حديثة ومتطورة.

وفي ختام الحفل وزع رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الشهادات على المشاركين في الدورة...

لا حالات جماعية للاصابة بالحمى الشوكية.. في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور فتحي شيبة وكيل اول وزارة الصحة المصري على عدم وجود حالات جماعية للاصابة بالحمى الشوكية مشيرا الى ان هناك بعض الحالات الفردية.

وقال الدكتور فتحي شيبة في تصريحات امام اللجنة الصحية بالبرلمان المصري ان حالات الاصابة بهذا المرض انخفضت من ٢٢٢ حالة في الفترة من اول اكتوبر ٨٧ الى ١٨٨ حالة فقط في الوقت الراهن.

واضاف ان الحكومة قامت بتوفير جميع الطعوم مجانا للفئات المستهدف تطعيمها في مواقع العمل بالاضافة الى وجود معامل مجهزة لتشخيص حالات الاصابة بكل المحافظات.

مركز جديد للعيون قريبا في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح الشهر المقبل مركز المغربي الطبي الواقع بطريق المدينة بجدة.

د. عاكف المغربي يتابع تجهيزات المركز الجديد الذي وضعت تصاميمه شركة وطنية بينما نفذته شركة امريكية متخصصة. وسوف يستقبل هذا المركز اضافة لحالات العيون مرضى الانف والاذن والاسنان.

واوضح د. المغربي ان افتتاح هذا المركز يأتي تفاعلا مع خطط الدولة في دعم وتشجيع دور المستشفيات الخاصة في تقديم الرعاية الصحية المتكاملة وباحدث الاساليب العلمية، لكل مواطن سعودي ومقيم. وايضا لكي يتمكن اهالي شمال جدة من الافادة بخدمات مستشفى المغربي.

١٤ كيلو حشيش بنصف مليون جنيه مع راكب بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت جمارك مطار القاهرة راكبا مصريا قادما من دمشق اثناء محاولته تهريب ١٤ كيلو حشيش خام قيمتها نصف مليون جنيه لترويجها في عيد رأس السنة.

كان الراكب ويدعى حمد محمد (٢٦ عاما) ويعمل تجارا، قد وصل على الطائرة الاردنية القادمة من دمشق واثناء خروجه من الدائرة الجمركية اشتبه فيه مأمور الجمرك

لليوم الثالث:

استمرار سوء الاحوال الجوية في مصر مصرع عامل واصابة ٣ اخرين بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسبب استمرار سوء الاحوال الجوية وسقوط الامطار بمحافظة الاسكندرية في مصرع عامل معماري واصابة ثلاثة آخرين في انهيار عنبر بشركة «ليسيكو» امس (الاثنين).

كما ادى سوء الاحوال الجوية ايضا الى انهيار منزل من ٤ طوابق بمنطقة كرموز كان خاليا من السكان وتحطيم نوافذ كثير من المنازل.

وتسببت الرياح التي بلغت سرعتها ٧٠ كيلومترا في الساعة في اقتلاع الاشجار المعمرة بطريق مصر ـ اسكندرية الزراعي وطرق السلطان حسين ومنطقة الشلالات ومحرم بك، حيث ادت الى تعطيل الحركة المرورية بهذه الطرق وغلقها وتحطيم الاشارات المرورية الضوئية واللافتات الارشادية وسقوط اعمدة الانارة.

كما تسبب سوء الاحوال الجوية التي تعرضت لها الاسكندرية بسبب نوة «الفيضة الصغرى» في سقوط شبكة خط ترام «باكوس» مما ادى الى تعطيل حركة الترام.

واستمر لليوم الثاني على التوالي غلق بوغاز ميناء الاسكندرية امام السفن بعد ان ارتفعت الامواج لاكثر من ٤ امتار.

وقد تم تشكيل فرق للطوارئ بالميناء تستمر اعمالها طوال فترة سوء الاحوال الجوية لتقديم الخدمات للسفن وانقاذ حالات الاغاثة.

ومن المتوقع ان تستمر نوة «الفيضة الصغرى» لتتصل بنوة عيد الميلاد التي حان موعدها وتأتي بعدها نوة رأس السنة.

في الوقت نفسه تحسنت الاحوال الجوية في القاهرة والجيزة حيث قلت السحب وتوقفت الامطار.

١١ قتيلا في انفجار منجم للفحم في باكستان

كويتا ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر باكستانية مطلعة ان احد عشر شخصا قتلوا مساء اول من امس اثر انفجار في منجم للفحم في جنوب غرب باكستان.

وذكرت المصادر نفسها ان العمال الـ ١١ كانوا يعملون داخل المنجم اثناء وقوع الانفجار الذي لم تعرف اسبابه بعد.

طوابع بريد بحروف بارزة للعميان

باريس ـ أ.ف.ب: للمرة الاولى ينوي البريد الفرنسي طبع طوابع بريدية باحرف بارزة معدة للعميان مثل اليابان التي كانت اول من صنع طوابع لغير المبصرين.

وستباع هذه الطوابع بالتعرفة البريدية العادية ٢,٢٠ فرنك فرنسي ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل. والطابع مستطيل الشكل طوله ٥٢ ميللمترا وعرضه ٣١ يحمل عنوان «من اجل خير العميان». ويتضمن رسما ومساحة بيضاء صغيرة كتب عليها بالاحرف البارزة نصا لفالنتين هوي الرائد الذي سار على خطاه لوي براي مخترع ابجدية الاحرف البارزة المخصصة للعميان.

عقار جديد ضد سرطان الاطفال

باريس ـ واس: يفيد باحثون فرنسيون ان العقار الجديد «انتيرلوكين ـ ٢» له مفعول في تقوية المناعة ضد السرطان الذي يصيب الطفل عند بلوغه اربعة اعوام شريطة ان يستعمل في اقرب وقت بعد العلاج الكيماوي او زرع المخ.

ويؤكد هؤلاء الباحثون في معهد «كوري» بباريس ومركز ليون بيرارد بمدينة ليون الفرنسية ان عقار انتيرلوكين ـ ٢ يكون غير صالح في حالات المرض المتطور جدا.

ويشير الباحثون الى ان اطباء الاطفال يأملون في استخدام انتيرلوكين ـ ٢ لتنشيط المناعة المضادة للاورام الخبيثة مع الزيادة في عدوانية وحيوية الخلايا الطبيعية القاتلة التي تهاجم السرطان.

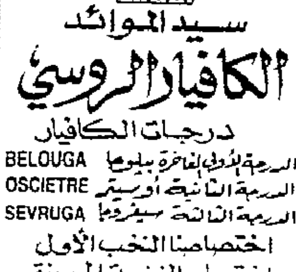
مخلفات البابا المفيدة

وارسو ـ ا.ب: اكتشف المالك الحالي لسيارة (وارشاوا) وهي بولونية يعود عهدها الى اكثر من ثلاثين عاما ان سيارته كانت تخص حتى العام ١٩٧٧ اسقف كراكوفيا السابق الحبر وهو نفسه بابا الفاتيكان الحالي جون بول الثاني وعلم ان سيارة اخرى كان يملكها البابا بيعت اخيرا بـ ٢,٧ مليوني فرنك فرنسي في مزاد في نيويورك. لكنه يأمل بتواضع ان يحصل على ١,٢ مليون فرنك فرنسي فقط مقابل الـ «وارشاوا».



عندما يكون الفارس نمرا

في احد عروض السيرك الهنغاري في ميونخ، امتطى النمر صهوة الفرس، ووقف باعتزاز كامل. بينما وقف المدرب امام الفرس، ليهدئ من روعه، رغم ان الفارس هذه المرة، ليس عاديا.

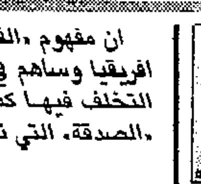


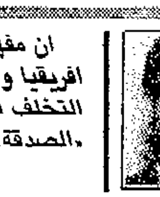
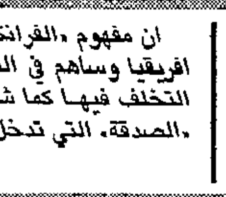
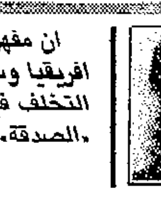
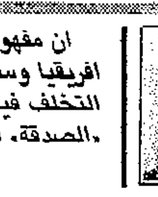
المستشفى السعودي الألماني
نحن نرعاكم بعون الله
SGH — We Care — Saudi German Hospital Jeddah
جدة ـ ت ٦٨٢٩٠٠٠ [٤٥ خطا]

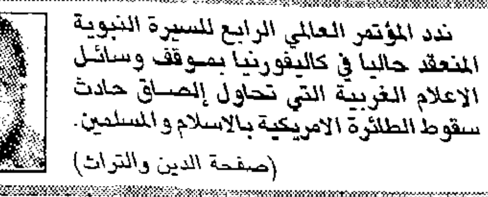
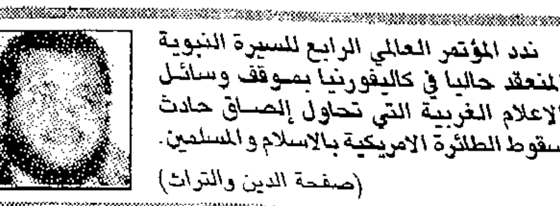
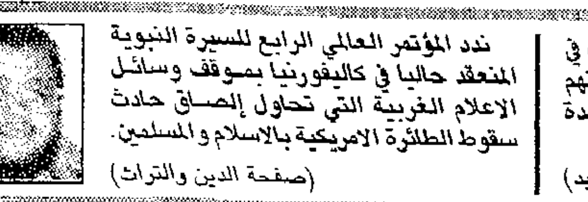
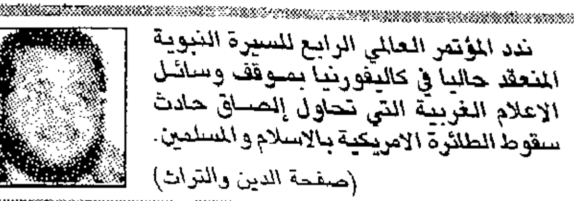
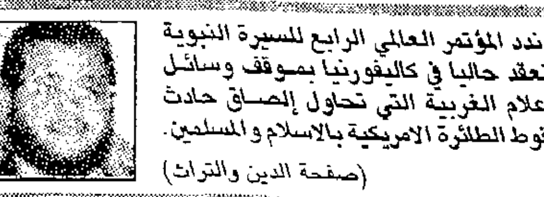
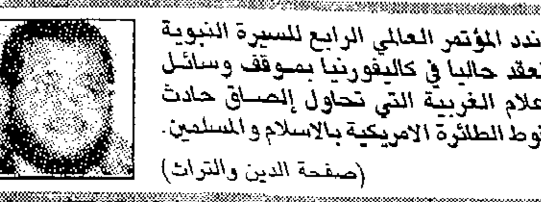
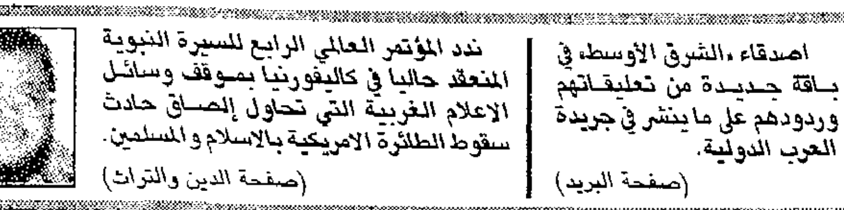
مفاجأة كبرى — فرصة لا تعوض
مؤسسة الشريف للعقار
تعلن عن إقامة
مزاد علني
قطع الأراضي
وعددها ١٧ قطعة
الواقعة في: مخطط العريفي
على شارع الأمير ماجد «الأصبع» المتقاطع مع شارع فلسطين
مساحة القطعة: ٣٠ × ٣٠ متر مربع
تقع القطعة على شارعين / شارع الأمير ماجد شرقاً وشارع غربي
ويبدأ المزاد على الموقع بعد صلاة العصر مباشرة
يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/٥/٢٥هـ
يدفع المشتري ٥٠٪ من قيمة الأرض و ٢,٥٪ دلالة عند شراء القطعة
المكتب: دوار الجواد الأبيض / جدة
مركز الشريف. ت ٦٨٢٥٦٨٦ / ٦٨٢١٧٥١

مجوهرات بركات
كونكورد سارا توغا لأجله .. لأجلها
كونكورد سارا توغا ..
تشكيلة متميزة وعصرية ابدعت لإرضاء الذوق الرفيع
جـدة: هاتف ٦٥٣٠٠١٢
الرياض: هاتف ٤٧٦٣٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 27 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3682
الثلاثاء ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٢/٢٧/ ١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٨٢

مكيفات متسوبيشي إليكتريك
MITSUBISHI ELECTRIC
الأوسع انتشاراً والأعلى صوتاً على الإطلاق
طراز كاسيت سقفي
تشكيلة متنوعة ترضي كل الأذواق وتفي بكل الأغراض
الشركة السعودية للالكترونيات
الرياض: ت ٤٧٨١٤٧٥٠ / ٤٦٤٩٩٥٥ - جدة: ت ٦٥١٥٣٠٠ - الدمام: ت ٨٢٧٠٤٧٠

غداً

من ابرز اسباب التهديد الامريكي لليبيا الدور الذي تقوم به مع بقية شقيقاتها في شمال افريقيا من اجل اقامة «المغرب العربي الكبير» وتريد واشنطن اجهاضه.
(صفحة الرأي)

اصدقاء «الشرق الأوسط» في باقة جديدة من تعليقاتهم وردودهم على ما ينشر في جريدة العرب الدولية.
(صفحة البريد)

ندد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية المنعقد حاليا في كاليفورنيا بموقف وسائل الاعلام الغربية التي تحاول إلصاق حادث سقوط الطائرة الامريكية بالاسلام والمسلمين.
(صفحة الدين والتراث)

ان مفهوم «الفرانكفونية» عمل على تقسيم افريقيا وساهم في الترويج لنموذج تنمية التخلف فيها كما شجع على الاعتماد على «الصدقة» التي تدخل في اطار الدعم الهزيل.
(صفحة الثقافة والادب)

شيع الوطنيون المغاربة في منطقة الشمال نعش فرنسا الى مقبرة تطوان عندما اعلن عن سقوط باريس في ايدي الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية.
(صفحة كتب ومذكرات)

اخفاق أحلام المغامرين وسياراتهم في الصحراء الجزائرية

لوم - دبا: على مساحة شاسعة من رمال الصحراء الممتدة ٨٠٠ كيلومتر من تافرايت في جنوب الجزائر وحتى النيجر يتناثر حطام الالاف من السيارات المحطمة شواهدا حية على اخفاق صورة من صور الاحلام الانسانية.

فمنذ عشرات السنين تحول فيها ذلك الطريق الصحراوي المغلف بالوحشة، وقسوة الطبيعة الى معبر للآلاف من الشباب الاوروبي المغامر يقطعونه بسياراتهم القديمة وفي محاولات للوصول الى بلدان غرب افريقيا حيث يجسدون احلامهم في الثروة السريعة بمبادلة سياراتهم القديم بمختلف العملات المحلية والاجنبية.

وعلى الرغم من ان ما يجلبونه يعد من بقايا اسواق بيع السيارات المستعملة في أوروبا ومعظمها لا يصرح لها بالسير على طرقاتها الا انهم يجدون لها اسواق رائجة في بلدان غرب افريقيا اذا ما نجحوا في الوصول اليها وقطع مخاطر المجهول في الصحراء الجزائرية والنفاذ من بواباتها الجنوبية. وان كان بعض المغامرين وقلة ضئيلة منهم هم الذين يبلغون اهدافهم فيما يخفق الكثيرين وتتحطم احلامهم على رمال الصحراء حيث يلفظون انفاسهم الاخيرة بجوار حطام سياراتهم وبعد ان يستنزفوا اخر قطرة من مياه معهم اوتصاب محركاتها بالاعطال المستحيل اصلاحها.. انتهاء بدمار الاطارات والاحتياطي منها..

وقد فرضت جمهورية مالي التي تعد واحدة من افقر بلدان العالم الثالث، حظرا على استيراد السيارات التي تتعدى اعمارها اكثر من عام ومن تاريخ بيعها في الاسواق، فيما سمحت الجزائر ببيع السيارات الاجنبية التي مضى على استعمالها داخل البلاد ثلاثة سنوات شريطة ان تكون اعمارها عند دخولها لا تزيد عن العام الواحد.

ومع هذا القواعد المفروضة من الخطر في مالي والجزائر وغيرها من بلدان غرب افريقيا فلازالت هناك المئات من السيارات القديمة التي استهلكت اعمارها تجد المستهلكين الراغبين في شرائها داخل اسواق بيع المستعمل من السيارات وذلك بسبب تفشي الفساد والرشوة بين صغار الموظفين والعاملين في دوائر الخدمات.

فيما استطاع الاذكياء والمحترفين من رجال الاعمال والسماسرة والتجار في العواصم الاوروبية ايجاد طرق التحايل الخاصة لتسويق السيارات القديمة في اسواق بلدان غرب افريقيا وذلك عن طريق بيع سيارات الفان (نصف نقل) والشاحنات الكبيرة الى سائقيها في مقابل ١٤٠٠ دولار.

صباح الخير
ما العمل يا حضرات الاطباء؟

مشكلة الطب الحديث هي نفس مشكلة السياسة العربية، الا وهي تفرق الكلمة. قضينا كل طفولتنا وشبابنا نحشو انفسنا بالحليب ومنتجات الالبان على اعتبارها مقوية للبدن، واذا بهم يقولون لنا الآن ان كل ذلك كان خطأ. اذا اردنا ان نعيش ونصون انفسنا من الوقوع بمرض القلب فعلينا ان نعتذر عن قبول اي شيء من العنزة والبقر والشاة والجاموسة.

وكانوا يقولون لنا ان البيض يشفي من السعال ويقوي الصدر ويصفي الدم. وها هي السيدة كاري، وزيرة الصحة البريطانية تنفق نصف مليون جنيه على حملة دعاية لتحذير الناس من اكل البيض. وانتقم الدجاج منها بطردها من وظيفتها.

وقبل سنين كان الاطباء يعالجون قرحة المعدة بالاكل الناعم اللين الخالص من الشوائب. وعاش صديق لي على الكاستر والجلي والمهلبي طيلة عمره حتى التقى بطبيب آخر فقال له هذا كله خطأ في خطأ. عليه ان يأكل الاطعمة الخشنة المليئة بالالياف والقشور. وعندما ذكر له صديقي الوصفة القديمة، اجابه بانهم غيروا رأيهم الآن. تماما مثلما يفعل بعض الزعماء عندنا.

كل يوم يخرجون بتحذير جديد. تجنبوا اكل اللحوم تجنبوا الشحوم والدهون. احذروا من الزلاليات. ابتعدوا عن الملح والبهارات. اعملوا السكاكر بدون سكر، والشكولاته بدون شكولاته. البقلاوة اخطر على المرء من المرأة، واخطر على المرأة من تصديق ما يقوله الرجال. احرصوا على النوم المريح وتحاشوا اي سرير وفير مريح.

وتستمر النصائح فتقول لنفسك، لم يبق غير ان يقولوا لنا احذروا من تنفس الهواء. ولكن لا داعي لأن تقول ذلك. لقد قاله فعلا بالنيابة عنك فريق من الاطباء في مدينة المكسيك لقد وجدوا ان التنفس العميق المنتظم يؤدي الى الاصابة بسرطان الرئة في هذه المدينة الملوثة الهواء المكتظة بعشرين مليون نسمة. ولما كان بعض الناس مازالوا يصرون على الركض واجراء التمارين الرياضية، فقد اصدرت السلطات المكسيكية اعلانات تقول: «تحذير رسمي»: «الرياضة قد تتلف صحتك». وناشدت عشاق الركض والتمارين الرياضية بالقيام بذلك بعيدا عن الهواء الطلق. وحبذت لهم بصورة خاصة القيام بذلك داخل حماماتهم وغرف نومهم بعد غلق كافة النوافذ غلقا محكما منعا لدخول اي هواء يساعد على التنفس.

ويقول التقرير ان التمرين الرياضي في المكسيك يساوي تدخين اربعين سيجارة. ولما كان هناك تقرير سابق يقول ان تدخين كل مائة سيكارة يساوي مسمارا واحدا في نعش الانسان، فتكون النتيجة ان من يزاول الرياضة هناك لنحو ستة يكون قد أعد لنفسه نعشا جيدا مع كافة ما يلزمه من مسامير. ولما كنت لا ادخن ولا اركض ولا امارس الرياضة، فيبدو انني سأموت بدون نعش كما عشت بدون بيت.

ما اكتشفه اطباء المكسيك يعتبر اكتشافا خطيرا في نتائجه. فاذا كان التنفس العميق والنبض النشيط يؤدي الى تسرب السموم في الدم، فعلينا ان نحاذر في كل ما قد يؤدي الى ذلك. وفي اول القائمة يأتي الهوى والغرام لما ينشأ عنه من تعالي الحسرات والآهات والتنفس السريع. وعندئذ سيقتضي على السلطات ان تضع لوحة اخرى تقول: «تحذير رسمي: الغرام قد يتلف صحتك».

وماذا عن الكلام والهذرفة، ولاسيما ما يأخذ منها شكل الخطب العصماء التي تلقى بسرعة مضاعفة؟ هذا مجال للوحة اخرى «تحذير رسمي: الخطب الوطنية تتلف الصحة».

هذا طبعا الى اجل قريب عندما يظهر اطباء آخرون بوصفة جديدة: الخطب الوطنية مفيدة للكبد ومقوية للطحال ومكثرة للادرار.

خالد القشطيني

الامل يهزم الام الشيخوخة

جون ولورا يخطوان العلم الواحد بعد المائة، وقد اصرا اول من امس على الاحتفال بعيد الميلاد وعيد زواجهما التاسع والسبعين داخل احد مصحات فيلادلفيا وفي نفس الغرفة التي يعالجان فيها من امراض الشيخوخة منذ عدة سنوات يتحديان بالامل آلام الشيخوخة.

مع قهوة الصباح
النظرة الاخيرة على باريس

يقول دونيك لابيار الصحفي الامريكي المشهور في كتابه «هل تحترق باريس؟»:

في نوفمبر ١٩٦٣ ذهبت انا وزميلي الصحفي لاري كولنز الى اخر قائد الماني حكم باريس وذلك القائد الذي امره هتلر باحراق العاصمة الفرنسية، وجلسنا نحن الثلاثة نستعيد احداث تلك الفترة التي كان خلالها مسؤولا عن مصير اربعة ملايين ونصف المليون باريسي ومدينتهم لنتحدث عنهم وعنها في كتابنا «هل تحترق باريس؟».

حدثنا شولتز عن السابع عشر من شهر اغسطس ١٩٤٤ وعن لقائه برئيس بلدية باريس ليلتمس منه الابقاء على المدينة. وعندئذ وقف شولتز يصغي ببرود الى حديث رئيس البلدية.. وهو يشير الى متحف اللوفر وابراج نوتردام ثم يقول بلهجة مؤثرة: جنرال شولتز انظر الى روائع التاريخ هذه وافترض انك ستعود في يوم من الايام الى هذا المكان لتقف وتقول في نفسك. كنت قادرا على ازالة كل هذه الروائع من الوجود لكنني فضلت ان ابقي عليها اكراما للانسانية. اليس هذا نصرا يضارع اكبر نصر يحققه قائد عظيم؟

وانقضى على هذا اللقاء اثنتان وعشرون سنة فعاد شولتز بعدها الى باريس بمناسبة تصوير الفيلم السينمائي المقتبس من روايتنا ووقف من جديد في نفس الشرفة التي كان يقف فيها مع رئيس البلدية وتنهد الجنرال عميقا وسمعته يتمتم قائلا.

يا الهي.. ما اجملها!

وكانت هذه هي المرة الاخيرة التي يرى فيها الجنرال باريس.. فقد مات بعد اسابيع!!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

سبب البكاء

عاد الولد الى المنزل من رحلته على ضفة النهر واخذ يبكي امام امه التي دهشت لذلك وسألته عن سبب بكائه فأجابها:
- لقد رأيت سمكة تغرق ولم استطع انقاذها.

من القارىء
ياسر قربون

عاشق يقتل زوج عشيقته ويلتهم جثته

جاكرتا - ر: اصدرت احدى المحاكم في العاصمة الاندونيسية حكمها بالسجن ١٣ عاما على احد العشاق الغيورين عقابا له على قتل زوج عشيقته والتهام جثته.

وكان الزوج «ديرمان» (٢٣ سنة) قد ضبط العاشق «تاجا» (١٩ سنة) يغازل زوجته ويبثها مشاعره في احد الحقول في شهر مايو (ايار) الماضي، وهدده بسيف تقليدي يستخدمه سكان بورنيو للصين.

غير ان العاشق «تاجا» استطاع انتزاع السيف وقتل به الزوج الغاضب، ثم فتح بطنه والتهم قلبه وكبده حتى لا يستطيع شبح الزوج ديرمان العودة الى مطاردته كما يعتقد السكان في تلك المنطقة.

ويعد اكل لحوم البشر الان من الامور النادرة الحدوث بين اكلة لحوم البشر السابقين الذين يعيشون على ضفاف نهر ماهاكام في غابات بورنيو.. ولكن العاشق الغيور استيقظت في نفسه رواسب الخرافات التقليدية المتوارثة لسكان هذه المناطق وعجل بتنفيذها قبل ان يقتل على يدي الزوج الغاضب (الضحية).

النمل السام يتحدى الذرة!

واشنطن - واس: يعاني المسؤولون الامريكيون عن اقامة اكبر جهاز لتطعيم نووي الذرات بولاية تكساس من كوابيس اثارها نوع من النمل السام يقاوم اي محاولة ابادة.

ويقول الخبراء انه يبدو ان هذا النمل جذبه المجال المغناطيسي الناتج عن تيار احد الاسلاك الكهربائية في حين انه يقرض الخيوط الكهربائية.

المرأة اطول ذراعا من الرجل

القاهرة - ق.ن.ا: كشفت دراسة ميدانية مصرية ان المرأة اطول ذراعا من الرجل، وان الفقراء اقوى بنية من الاغنياء كما ان الارامل والمطلقات اكثر وزنا من غيرهن وذكرت الدراسة التي اجراها باحثان مصريان ان السيدات عموما اصغر حجما من الرجل في كافة مراحل العمر من حيث الطول ولكنهن اكثر بدانة ومع ذلك اقل وزنا ولهن اذرع اطول من الرجل حتى في حالة تساوي رجل وامرأة في الطول والعرض والوزن.

واوضحت الدراسة ان الحالة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لها تأثير في شكل الجسم فعاملات المصانع والفلاحات اكثر النساء رشاقة وهن اقصر من غيرهن، اما عاملات الانشطة الضعيفة فهن يملن الى النحافة.

وكانت الدراسة قد تناولت عينة عشوائية تضم ١٢٨٩ آنسة وسيدة من مختلف المناطق الجغرافية في مصر.

لا تقرأ هذا الخبر

دالاس - ر: سرق لصوص ما قيمته ٥,٠٠٠ دولار من لعب الاطفال والهدايا للاطفال المحتاجين من مخزن لمنظمة خيرية قبل يومين من عيد الميلاد.

ومعظم الهدايا التي سرقت قد اشترتها المنظمة الخيرية لمئات من الاطفال من ضمنها حاسبات الكترونية واقلام ومجففات للشعر وساعات للمعصم.

وقد تسلل اللصوص الى مقر المنظمة في وسط المدينة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة الماضي ولم يغادروا المكان الا وكانوا قد حملوا معهم كل الهدايا تقريبا.

انتهاء حفل العرس في المحكمة

ليموج - أ.ف.ب: اقام اثنان من مواطني غانا حفلا صاخبا لزفافهما في ليموج (على بعد ٣٧٤ كيلومتر جنوب باريس) ولكن الحفل انتهى في قسم الشرطة ثم المحكمة ووجد العروسان نفسيهما في عربة السجن. فقد اتهمت العروس بانتحال شخصية واستعمال بطاقة هوية مزورة والاقامة غير القانونية في فرنسا.

تصعيد التوتر العنصري في جامعة نانكين

بكين - أ.ف.ب: اصيب ثلاثة عشر شخصا بجروح ليلة عيد الميلاد (الاثنين) اثر شجار في جامعة نانكين بين صينيين وطلاب افارقة استعملت خلاله العصي والحجارة والزجاجات.

واتخذت الشرطة اجراءات لحماية الطلاب الافارقة بسبب تصاعد التوتر العنصري في اعقاب الحادث.

وذكرت وكالة الصين الجديدة للانباء ان اعمال الشغب بدأت حين طلب من افريقيين كانا بصحبة فتاتين صينيتين ابراز هويتهما عند المدخل الرئيسي للجامعة. ورفض الطالبان الافريقيان ذلك في حين قام خمسة افريقيين آخرين بالدخول عنوة الى الجامعة.

مقتل مدير محطة مصر للطيران بمطار القاهرة في حادث سيارة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل مدير محطة مصر للطيران بمطار القاهرة في حادث تصادم بشارع النزهة شرقي القاهرة اول من امس (الاحد). وكان المجني عليه ابراهيم ناجي سلام عائدا من عمله عندما صدمته سيارة مسرعة اثناء نزوله ففارق الحياة.

منافق افندي





FURYO
EAU DE TOILETTE
فيريو
عطر الانطلاقة
من جاك بوجاريت باريس
PARFUMS JACQUES BOGART PARIS
الجنيد
المركز الرئيسي: الرياض - ت ٤٠٥١٠٦٦
الفروع: الرياض - جدة - الخبر - المدينة المنورة - بريدة - خميس مشيط - الجبيل - جيزان